













# كِتَابُ الْأَلْفَظِ الْكِتَابِيَّةِ

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

٣٥٣٠ \* ١٠٤٠ - ١٠٤٠

عُثِّيتْ بِطَبْعِهِ وَنُشِرَتْ

مَكْتَبَةُ الْمَلِيحِيِّ بِمِيدَانِ الْأَزْهَرِ

الشَّرِيفُ بِمَعْرِيفَةِ يَنَارِ سَنَةِ ١٩٣١

ترجمة  
عبد الرحمن الهمداني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن  
عبد البر بن أبي ذلف العجلي. كان شجاعاً حليماً متعبداً من  
أهل البيوت القاطنة. ووجدت في هجم الأدباء ما انفد :  
كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً  
سديداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن أبي ذلف العجلي له مصنفات  
قليلة كأما كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ الكتابية وهو  
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن  
عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب  
الألفاظ لأمرت بقطع يده. قيل عن السبب فقال جمع  
شذور العربية الجزلة في أوراق يديرة فاضاعها في أفواه صبيان  
الكتاب. ورفع عن المتأدبين نهب الدروس والمفردات  
والطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة ٤٢٠ هـ  
وفاته بعد الهجرة (٦٣٢ م) وقيل غير ذلك والله أعلم

مقدمة

مؤلف الكتاب

# كتاب السير السنية

الحمد لله الذي جعل تزييننا وتعليمه نعمة  
منه لنا إلى سائر نبيه وصلى الله على محمد  
وآله من خاتمه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن  
ابن عيسى بن حماد الحمداني الكاتب : القينات  
شجرات . ولها ذرات متفاوتات . فمنها ما يرفع أهله  
ويشرفهم ويغنيهم عند المآبلة والمكاثرة عن كرم  
المناسب . وشرف المناصب . ومنها ما يضع العترة في  
له أشد الضمة ويحبهم أجمع الخمول حتى لا  
يسكنوا . لأحد من مولاهم قراء في منزلة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاذَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ  
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَمُرُّ بِهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُرِيدِينَ  
وَأَمَامَ الْمُتَّقِينَ . أَيْدِ الْمُرِيدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَا يَحْسُنُهُ . وَقَالَ النَّاسُ أَيْدَا مَا  
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا  
وَأَسْقَمِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُورُوثِ وَالْأَرْثِ . فَهُمْ  
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٍ وَمَمْلُوكٍ وَسَائِرِ دَوْلَةٍ وَمَمْلُوكَةٍ .  
وَبَلَّتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنَازِلُ الْخِلَافَةِ وَأَعْلَمَتْهُمْ أَرْزَمَةَ الْمُلْكِ .  
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْخَطِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالتَّوَكُّلِ مَضَاءٍ  
وَنَفَازٍ . وَبَيْنَ مُتَكَبِّرٍ فِي الْخُصِيصِ نَهْضًا وَتَحَلُّفًا . وَمِنْ  
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخَّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ  
مِنْ أَدْعَاءِ مَنَازِلِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُغْنِيهِ مِنْ أَدْعَاءِ  
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَأْيِيدِ نَقْصِ الْخَلِيفَةِ  
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مُشَاهِدِ الْبُدُوسِ  
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا  
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَامْتَكَنَ قُرْبُ مُحْضِلٍ . وَهِيَاتُ أَنْ  
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي آلَاتِهِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ إِلَّا إِسَاعُ فِي الْكَلَامِ .

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُشْيِهِمْ بِاللُّغَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ  
الشَّاذِ لِيَسْتَمِيزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَلَامَةِ وَرَدَّ تَسْوِئُوا عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ  
عَنْ طَبَقَةِ الْحُسْرِ . وَالْحَرْسُ وَالْبَكْمُ أَحْسَنُ مِنْ الْأُنْطَقِ  
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَنْتَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي  
الْخُطَابِ . وَاقْلَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضُ اتَّوَجُّهِ وَعَلَاوًا  
عَنْ هَذِهِ الطَّائِفَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ الْقَاطِلَ بِسِيرَةٍ قَدْ  
حَفِظُوهَا مِنَ الْقَاطِلِ كُتَابِ الرِّسَالِ بِالْقَاطِلِ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ  
مِنْ الْقَاطِلِ الْعَلَامَةِ اسْتِعَاةً بِهَا وَضُرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِ بِضَاعَتِهِمْ .  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَحْيِيرَ مَعْنَى بَعْضِ لَفْظِهِ لِضَيْقِ وَسِعِهِمْ .  
فَالْكَتُفُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُشْيِهِمْ وَتَحَاوَرَاتِهِمْ إِذَا  
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي بَطْنِهَا . فَجَمَعْتُ  
فِي كِتَابِي هَذَا جَمِيعَ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْقَاطِلِ كُتَابِ  
الرِّسَالِ وَالِدَوَائِنِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْإِلْتِيَّاسِ .  
السُّلُوسَةِ مِنَ التَّحْيِيرِ . الْحُمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَاةِ وَالْتِمُوجِ . عَلَى  
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَاهْلِ الْخَطَاةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ  
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .  
الْبَعِيدَةِ الْأَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
قُدِّرَ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَقْوَامِ

إِلَى جَالٍ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُتَّحِدَةٍ  
 وَنَاطِلُونِ الدَّقَائِرِ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . قَلَبَتْ لَفْظَةً وَنَهَا  
 إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَكَاتِبِ . أَوْ  
 تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْحَوَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَاتِهِ أَوْ بِجَانَسَةِ أَوْ  
 بِجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَيَأْمَسُكِهَا أَلْفِي تَوْضُعٍ  
 فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَرِيئَةٌ وَعَوْنًا وَطَوْلِيذًا . فَإِنْ كَتَبَ  
 عُدَّةً كُتِبَ فِي مَعْنَى تَنْبِيئَةٍ أَوْ تَعْرِيفَةٍ أَوْ فُحٍّ أَوْ وَعْدٍ أَوْ  
 وَعِيدٍ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جِدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِظْهَاءٍ أَوْ  
 اسْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكَامِ أَوْ تَأْيِيسٍ  
 جَمَانَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ طَلِبٍ أَوْ وَاقِعَةٍ أَوْ صَدْرِ  
 دُشُودٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
 أَمَكْنَهُ تَقْيِيدُ الْقَاطِظِهَا مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ  
 مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْقَائِدَ) . لَمْ أَلْشَعْتَ . وَمَكَانَ : (لَمْ  
 أَلْشَعْتَ) . رَفَى الْقَتْلَ . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيمَا  
 سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْقَاطِظِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ  
 حُسْنُ أَلْفَعَى لَمْ يَنْدَمْ مِنَ الْقَاطِظِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .  
 وَلَا عَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيغِ وَلَا الشَّاعِرِ الْخَفِيفِ وَلَا الْخَطِيبِ  
 الْيَضْمَعِ عَنْ الْإِقْدَامِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْأَقْيَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَأَخَذُوا بِأَلْسِنَتِهِمُ الْكَلِمَةَ لِيُبْذَرُوا فِيهَا أَعْتَدُوا مِنْ أَمَانِيهِمْ وَسَكَّرُوا  
وَنُ طَرَفَهُمْ . كَانَ الْأَوَّلُ لَمْ يَبْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَن  
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَنْظِهِ فَقَدْ بَرَقَتْ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ  
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَحَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ وَنُ عِنْدِهِ لَفْظًا  
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخَذَهُ وَنُهُ . وَالْمَقِيلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَخْرُجُ عَنْ  
تَعْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ جَلَّتِ بِهِ . وَمَنْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ تَكُنْ آتِيَهُ وَلَمْ يَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ النُّص  
لَا زِمَالَهُ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَكِنْ  
يَتَأَخَذُ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَرَيْنَ مَعَانِيهِ الْقَاظَةَ وَالْقَاظَةَ زَانَتَاتُ الْمَعَانِي  
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا  
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ

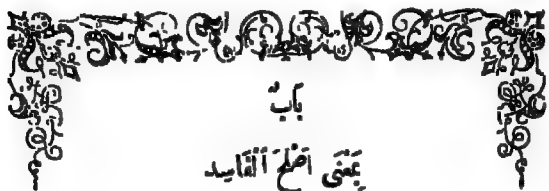
قُوَّةً مِنَ الْأَسْوَابِ وَصَفَاءً مِنَ الطَّبَعِ  
وَمَادَّةً مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

الرِّسَالِ وَالْمَكَانَاتِ

كَانَ الْكَمَالُ

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ



## بَابُ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْقَائِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّمْتُ ، وَضَمَّ النَّشْرُ ، وَرَمَّ  
 الرُّثْ ، وَسَدَّ الثَّغْرَ ، وَرَقَعَ الْحَرْقَ ، وَرَتَّقَ الْقَتْقَ ،  
 وَأَصْلَحَ الْقَائِدَ ، وَأَصْلَحَ الْفُلَّ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ  
 الْبَرَّ مِنْ وَأَلَوْهِيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ : ) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،  
 وَاجْبَرْتُ فُلًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ : ) آسَا  
 الْكَدَامَ (مَنْشُورٌ) يَأْسُوهُ آسَوَاهُ ، وَأَيَّيْتُ عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 أَيَّ حَزَنٍ يَأْسَى أَسَى ، وَأَسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 يُؤْسِيهِ تَأْسِيَةً ، وَالْأَمْسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ : ) شَعَبَ  
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّلْيَ رَأْبًا ، (أَخَذَ مِنْ  
 الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجَفْنَةِ إِذَا  
 أَكْثَرَتْ تَصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ إِلَى أَنْصَارِي :

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْهَا حَقُّ الْمَمَاتِ  
 وَيُقَالُ : شَعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا  
 أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ  
 لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ أَي تَفْرُقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ  
 أَنْ تَحْوَصَهُ أَي تَخْطِطَهُ) ، وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَأَقَامَ الْأَوْدَ ،  
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلُلِ ، وَأَقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعِ ،  
 ( وَالْوَضْمُ . وَالْحُلُّ . وَالْفَسَادُ . وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ )  
 (وَيُقَالُ : ) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَضْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ  
 الْمَيْلِ ، وَتَقِفَ الْأَوْدَ وَالْبُجُوجَ ، وَدَاوَى السَّيِّئِ ،  
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزُّبْنَ (وَالْمَيْلُ  
 فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلُكَ  
 وَمِثْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَنْفِ قُلْتَ : رَأَبٌ  
 مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَضَمُّ مُتَفَرِّقِ النَّسْرِ . (وَتَقُولُ : فِي  
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ : ) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَتَكَأَ  
 الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنَ . (وَيُقَالُ : ) نَكَاتُ

الْكَلَمَ نَكَا (هموز). وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَاتَةً (غير  
 هموز). (وَفِي الْمَثَلِ:) مَا حَكَّكَتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتُهَا  
 ) وَالْثُّوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَيَّ  
 الْحَلِيفَةُ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيِ اتِّقَاضُ الْأَمْرِ  
 وَأَضْطِرَابُ الْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الثُّوقُ.  
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ، وَاسْتَنْهَرَ  
 الْفَتْقُ، وَوَهَى الشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَاسْتَشْرَى  
 الْفَسَادُ

بابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ الْقَائِدُ قُلْتَ: اسْتَقَامَ الْمَائِلُ، وَأَنْشَبَ  
 الصَّدْعُ، وَانْجَبَرَ الْوَهْيُ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ، وَارْتَقَى  
 الْفَتْقُ، وَاعْتَدَلَ الْمِيلُ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَمُ



﴿١٧٧﴾ بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿١٧٨﴾  
يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ  
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلِمُهُ ، وَلَا  
يُرْتَقُ قَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْحَى رَأْبُهُ ، وَلَا  
يَمْلَأُ اسْتِعْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلْمَتُهُ .  
( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
جُرْحًا . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : )  
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيَّ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلَحَهُ

﴿١٧٩﴾ بَابٌ أَعْرَجَ الشَّيْءُ ﴿١٨٠﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ  
وَصَابَغَ . وَصَعَرَ . وَصَوَرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . ( وَالصَّعَرُ فِي الْحَيَّةِ  
خَاصَّةً . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . )  
وَالصَّوَرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكِبَرِ . وَالْحَيَلَاءِ  
وَالْجَنَفِ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيَّ أَعْوَجَ .  
وَبِهِ مَيْلٌ ( مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ )

بَابُ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ ۞

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَمَلُّ أَبَاهُ أَيُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ تَلَوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . ( وَيُقَالُ : ) تَلَوْتُهُ تَلَوًا ، ( وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ) وَفُلَانٌ يَتَقَيِّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَصَيِّرُهُ وَيَأْخُذُ مَاخِذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَهْجِ سَبِيلَهُ ، وَيَسْأَلُكَ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . ( وَنَقُولُ : ) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى طَرِيقِكَ ، وَيَسْعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ، وَيَتَّبِعِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَرِ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصِمُ آثَرَهُ ، وَيَخْلُقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَخَلَّى بِجَلَّتِهِ ، وَيَتَسَمَّى بِسِمَاءِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي آيضًا ، وَيَقْتَأَسُ بِهِ أَقْبِيَّاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطَى سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . ( يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ) فُلَانٌ قَدْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأَسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَاءٌ وَإِلِيمٌ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَنَافُ بِهِ ، وَالْأَلِيمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدَى بِهَا ،  
وَقُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ الْأَلِيلَةِ بِالْأَلِيلَةِ ، وَالْثَمَرَةُ بِالْثَمَرَةِ ،  
وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْعَرَابُ بِالْعَرَابِ .  
( وَيُقَالُ : ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَخَتَانِ . وَتَوَآمَانِ .  
وَصَوْغَانِ . وَسِيَانِ . وَشَرْجَانِ . وَهَمَا كَقَرَسِي رِهَانِ  
( فِي الْمَدْحِ ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي رِعَاءِ ( فِي الْإِذْمِ ) ، وَكَأَنَّا قُدَا  
مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّائِمِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُلَانُ  
بِزَيْجِ أَبِيهِ إِذَا تَزَعَّ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى  
غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،  
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَارِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ  
كَأَلْفَرَقْدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ أَشْبَهَ  
أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ( وَفِيهَا : )

شَيْئُئِنَّهُ أَعْرِضَهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلِمُ ( ١ )

( ١ ) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ بْنُ أَبِي

### باب الفحص عند الأمر

تَقُولُ: فَحُصَّتْ عَنِ الْأَمْرِ فُرُوقًا، وَبَيَّنَّتْ بِحُكْمِهَا،  
وَنَزَّهَتْ عَنْهُ تَقْيِيرًا. (وَيُقَالُ: ) أَخْفَى فَلَانٌ فِي  
الْمَسْأَلَةِ، وَآمَنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَدَارَى فِي الْيَمِينِ،  
وَقَرَّرْتُ عَنْهُ فَرَارًا، وَقَلَيْتُ عَنْهُ قَلِيلًا. (وَيُقَالُ فِي  
الْمَثَلِ: ) إِنَّ الْجَوَادَ عِنْدَ فِرَارِهِ أَيْ يُنْيِكُ بِشَخْصِهِ  
عَنِ اخْتِيَارِهِ، وَهَذَا شُتُّ عَنْهُ تَقْيِيرًا، وَتَقَبَّلْتُ عَنْهُ  
تَقْبِيلًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَخْفَى مَسْأَلَةٍ، وَاسْتَبْرَأْتُ  
اسْتِبرَاءً

### باب في اللوم

يُقَالُ: لُمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَبَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنْبَيْتُهُ  
تَأْنِيًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيحًا، وَفَدَدْتُهُ تَفْدِيدًا، وَوَجَّحْتُهُ  
تَوْجِيحًا، وَبَكَّيْتُهُ تَبَكُّيًّا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَعَصَفْتُهُ تَعَصِفًا. فَهِيَ  
الْمَعَاتِبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيخُ ثُمَّ الْأَنْبَاءُ.  
(وَيُقَالُ: ) قَرَحْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَصَفْتُهُ بَعْضَ

الْعَذَمِ ، وَاسْتَبْلَاهُ . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَقْدَمَ الرَّجُلُ .  
 وَأَبْلَاهُ ، وَأَبْلَاهُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُبْلَاهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُبْلِيٌّ ، وَمَا  
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَامَ وَالْمَلَامَ وَاللَّوَامَ أَيْضًا .  
 ( وَيُقَالُ : ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرُ مُبْلِيٍّ ، وَدَمَّ غَيْرُ ذَمِيمٍ ،  
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِنَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ  
 بِاللَّيْسِيفِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْتُهُ وَفَقَيْتُ فُلَانَهُ ، وَتَيَّلْتُ  
 رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 لَانِيٍّ مُبْلِيٌّ ، وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ .

بابُ فِي التَّوْبَةِ ۝

( يُقَالُ : ) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ  
 إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِي فَيًا وَفِيَّةً . ( وَيُقَالُ : ) تَغَسَّلَ  
 اسْمَاءُ تَهُ ، وَتَغَسَّلَ ذَنْبُهُ ، وَتَغَسَّلَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،  
 وَاعْتَبَسَ يُعْتَبِسُ إِعْتَابًا . ( وَأَلْبَسَهُمُ الْعُشْبَى وَهِيَ  
 الْمُرَاجِسَةُ . ) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَزَرَعَ عَنْهُ زُرْعًا . ( وَقَالَ  
 هُرَيْرٌ . ) لَا تَسْمُوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمُعَابَةَ

مُفَاسِدَةٌ ، وَلَا تُتَقَبَّ اسْتِعْلَاءٌ ، وَلَا الْبِقِضَاءُ مُعَاتَبَةٌ .  
( وَيُقَالُ : ) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ ( وَعَتَبَ إِذَا  
غَضِبَ ، وَتَعَتَبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ  
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ . ) ( وَيُقَالُ : ) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،  
وَارْعَوَى اَرْعَوَاءً ، وَانْتَهَى اَنْتِهَاءً ، وَارْتَدَعَ اَرْتِدَاعًا ،  
وَانْقَعَ اَنْقِمَاعًا ، وَارْجَرَ اَرْجَارًا . ) ( قَالَ خَلْفُ  
الْأَحْمَرِ : ) اشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ  
عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ . )  
وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . ( يُقَالُ : ) أَقْصَرْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجِزْتُ عَنْهُ  
قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتُ فِيهِ . ) ( وَفِي  
الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . ( وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ  
تَوْبَتِهِ : ) ارْتَدَّ ، وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِيهِ ،  
وَأَرْتَنَسَ

﴿ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴾

(يُقَالُ : ) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيْبِهِ ، وَانْتَهَكَ فِي غَوَايِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) . وَأَوْجَفَ فِي غَيْبِهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائِهِ ، وَتَاهَ فِي ضَلَالَتِهِ . (وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) . وَأَصْرٌ عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَّحٌ فِي غُلُوَائِهِ ، وَتَلَاحَ وَسَدَرَ فِي غَيْبِهِ ، وَمَضَى فِي عَمَائِهِ ، وَزَدَى فِي جَهَائِهِ ، وَتَهَافَتْ فِي ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَزَتِهِ ، وَآمَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ فِي بَاطِلِهِ وَطَلَبَهُ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَآمَنَ فِي إِسَاءَتِهِ . (أَجَسَّ الْمَصِيرُ) الْأَصْرُ . وَالتَّمَادِي . وَانْتَهَكَ عَلَى غَيْبِهِ وَغَوَايِهِ . وَعَمَائِهِ . وَغُلُوَائِهِ . وَجَهَائِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ . وَخَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) اتَّبَعَ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَائِجُ . وَالْمَوْضِعُ . وَالتَّمَرُّدِي . وَانْتَهَفَتْ . وَالْمُتَحَيِّجُ . وَالْمُعِينُ .

وَالْأَثَرُ. وَالْمَتَّهَرُّ. وَالْمَتَّهَوُّ.

بَابُ الْغَفْرِ

(تَقُولُ : ) غَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،  
وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَهَدَيْتُ  
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . ( وَيُقَالُ : )  
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيُّ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،  
وَأَقْلَعْتُ عُثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كِبَوْتِهِ ، وَأَيْسَرْتُهُ مِنْ  
صَرَغَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْتَفَعَ ، وَشَلَّتْ  
أَنَا أَيُّ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَهَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

( وَيُقَالُ : ) نَعَّشْتُهُ مِنْ سَقَطِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ

وَرَطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ

عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهِ بِحَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِيظِي ،

وَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرَعَيْتُ يَمِيَهُ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي، وَجَمَلُهُ دَرَّ أَذْيِي، (وَتَقُولُ) :  
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَجِي أَيْ حَزْنِي، وَأَتَعَسَّيْتُ مِنْهُ عَلَى  
 قَدْي . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ) فَكَمْ  
 أَنْصِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدْي . وَأَنْتَبُّ ذَيْلِي عَلَى  
 الْأَتْي . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

### بابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ : ) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اِقْتِصَاصًا  
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ اِتِّصَارًا، وَأَنَارْتُ مِنْهُ اِنْتَارًا وَأَنَا  
 مُتَرٌّ، وَأَنْتَمْتُ مِنْهُ اِنْتِمَامًا، وَعَاقَبْتُهُ أَلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنْ  
 أَلَامٍ)، وَفُلَانٌ أَلَمَ النَّاسَ (مِنْ أَلَامٍ)، وَقَدْ لَأَمَنِي  
 الدَّوَاءَ (مِنْ أَلْمَاءَةٍ) أَيْ وَاقَنِي . (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُ  
 فُلَانًا أَوْعَظَ الْعُقُوبَةَ، وَأَزْجَرَ الْعُقُوبَةَ، وَأَرَدَعَ  
 الْعُقُوبَةَ، وَأَنْكَلَ الْعُقُوبَةَ، وَأَنْكَأَ الْعُقُوبَةَ .  
 (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً . وَنَاهَلَةً . وَرَادِعَةً .  
 وَزَائِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَلْتُ بِهِ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالْمُتَّصُ وَالْمُتَّصِرُ وَالْثَائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلْتُهُ  
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأَحْدُوثَةٌ سَائِرَةٌ ، وَعِبْرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،  
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . (وَتَقُولُ : ) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ ،  
 وَانْجُوبَةً لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةٌ لِّلْمُتَوَسِّمِ ،  
 وَعِظَةٌ لِّلْمُتَّفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَرَسِّمُ  
 وَاحِدٌ)

### بابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا ۞

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،  
 وَهَفْوَةً ، وَعَثْرَةً ، وَسَنُطَةً ، وَقَلَّةً ، وَنُبُوَةً ، وَقَرُطَةً ،  
 وَكَبُوءَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ : ) قَدْ يَثُرُ  
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نُبُوَةٌ ،  
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ : ) أَهْوَقِلْبُ السَّقَاطِ أَيِ  
 الْعَثَرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّي الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ تَزْجُرِينَ سِقَاطِي بَدَمَا

جَالِ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ  
( وَيُقَالُ : ) تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا  
أَنْقَطَ حَرْفًا . ( وَفِي الْعَمَدَةِ قَوْلُ : ) فُلَانٌ مَاخُوذٌ بِجُرْمِهِ ،  
وَجِنَائِيَّتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَحَرِيرَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . وَذَنبِهِ .  
وَخَطِيئَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا  
فَأَصَابْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأُ إِذَا  
تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :  
عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ يَكْفِيكَ الْمُنَايَا لَا يَمُوتُ

بابُ اللَّوْمِ

( يُقَالُ : ) فُلَانٌ لَيْمٌ الظُّفْرِ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةِ  
وَالْعَلِيَّةِ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلَكَةِ .  
( وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةً ظَفْرِهِ ،  
وَرَضَاعَ مَلَكَتِهِ ، وَسُوءَ مَلَكَتِهِ . ) ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِي  
قُبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَاكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزَنَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . ( يُقَالُ : ) هُوَ  
 مَلِكٌ بِمِثْلِهِ ، وَهَكَذَا بِمِثْلِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ  
 ﴿ بِبَابِ لُغَاةِ النَّارِ ﴾

( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ طَلَبَةٌ . وَتَرَةٌ . ( وَالْجَمْعُ  
 طَوَائِلُ وَتَرَاتٌ ) وَذَنْلٌ . ( وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ ) وَوِزْرٌ .  
 ( وَالْجَمْعُ أَوْنَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرُهُ تَرَةً وَوِزْرًا .  
 وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيثَارًا ) وَتَبَلٌ . ( وَالْجَمْعُ تَبُولٌ ) .  
 وَنَارٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْثَارٌ ) ( يُقَالُ : ) نَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثَوْدًا  
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا نَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ :  
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ النَّارُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ نَائِرِي الَّذِي  
 أَطْلَبُ وَنَارَتْ فُلَانًا ، وَأَنْثَوْرُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كَفَوْا لِدَمِهِ . ( وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ  
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهَ دِيَّةً ،  
 ( وَسُمِّيَتِ الدِّيَّةُ عَمَلًا لِأَنَّهَا تَقِيلُ الدَّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفِكَ )  
 وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَمَلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدَ هَلْ تَأَزَّتْ بِمَا لِي

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالْتَأَرُّ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا نَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَقَالَهُ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ الْحَوَائِمِ

وَبَاءَ بِالْإِثْمِ إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَنَارَ

الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ نَارَهُ أَثَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَلَابٌ مَطْلُوتٌ مِثْلَ دَمِ الْعَصِيرِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَلَيْفًا وَفِرْعَا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْجِدِّ وَالضَّغِينَةِ

(يُقَالُ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ جِدٌّ. وَضَغِينَةٌ.  
وَنَمْرٌ. وَضَغِينَةٌ. (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَانٌ وَسَخَائِمٌ).  
وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ). وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ).  
وَحَسْبِكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكُ). وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دِمْنٌ).  
وَإِخْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِخْنٌ وَإِخْنَاتٌ). قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ  
الْقِنِيُّ:

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِخْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

(يُقَالُ: ) اسْتَرَّ هَذَا أَلَا تَرُدْفِين جِدِّهِ، وَكَيْفَ

ضَغْنِهِ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ. (وَيُقَالُ: ) فِيهِ  
نَمْرٌ. وَغَمْلٌ. وَوَغْمٌ. وَوَعْرٌ. (وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ:  
عَلَى وَعْرِ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٌ. وَلَعَلَّهُ حُرْلٌ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ). فُلَانٌ وَغَرُ الصَّدْرِ، وَوَلِغَرُ  
الصَّدْرِ، وَوَغْمٌ حَزَازَةٌ. (وَيُقَالُ: ) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . ( وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ  
 الْحُزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ )  
 ( وَتَقُولُ : ) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهُ . وَأَحَقَّدْتُهُ .  
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّيْتُ وَبَيَّئْتُ شَأْنًا . وَعَدَاوَةٌ .  
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،  
 وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَعَمْدُهُ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) الْحَفَاطِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ  
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَأَلْيَعُنُ تَذْهَبُ بِالْأَحْنِ ، وَلَمَذَ  
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ ( وَبِجَاءٍ يَمْتَنِي يُجَاءُ ) . وَأَكَلُ  
 لَحْمِ أَخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَدْكِيْل . ( وَتَقُولُ : ) أَضَعَنْتُ  
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضَرَمْتُ عَيْظَهُ ،

بَابُ الْغَيْظِ

(يُقَالُ : ) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْطَى عَلَيْكَ  
تَلْطِيًا ، وَأَغْتَاطَ أَغْيَاطًا ، وَتَضَرَّمْ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ  
أَضْطِرَامًا ، وَأَخْتَدَمَ أَخْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ،  
وَالْهَبَ تَلْهَبًا ، وَامْتَضَعَ امْتِعَاضًا ، صَمِدَ فُلَانٌ عَلَى  
فُلَانٍ ، وَحَرَدَ . وَبَعِدَ . وَأَعَدَّ . وَاسْتَمَعَدَّ . ( وَيُقَالُ : )  
تَذَرَّ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّرَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَقَازُهُ ،  
وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُحَنَقًا . ذَارًا . مُحْفَظًا .  
( وَالْمَغِيظَةُ الْغَضَبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيُّ  
أَغْضَبَهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلَى غَيْظًا وَجْهًا . ( تَفْصِيلُ  
الْغَضَبِ ) الْعَبُّ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْأَوْجَدَةُ بَعْدُهُ .  
وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

بَابُ اسْتِكْنَانِ الْغَيْظِ

أَمْتُ ضَغْنَةً ، وَسَلَّتْ سُخْيَمَةً ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ  
غَضَبِهِ ، وَرَزَعَتْ سُخْيَمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ جِحْدَهُ عَنْ

فِيْظِهِ . (وَيُقَالُ : ) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيِ  
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مُوجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَيِ  
 مُوجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ  
 السُّخْطُ إِلَّا مِنْهُوَ قَوْلَكَ) . (وَتَقُولُ : ) حَرَضْتُ فُلَانًا  
 عَلَى كَذَا تُحْرِضُهُ ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِذْيَانِهِ  
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالْتَحْضِيزُ وَالتَّحْرِيزُ قَرِيبَانِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ : ) إِرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ  
 وَظَلَمْتُكَ ، وَنَهْنَه مِنْ غَرْبِكَ ، وَأَفْضَدُ بِذَرْعِكَ  
 ❦ بَابُ التَّنْبِيهِ وَالطَّنْهِ ❦

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،  
 وَمَثَالِيَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَعَائِجُهُ . وَمَشَائِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .  
 وَمَنَاقِصَهُ . وَتَحَاذِيرَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوَاءَتَهُ .  
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :  
 لَعْنَةُ مَا فِي الْمَوْتِ عَارُ عَلَى الْهَيِّ  
 إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَمَقَّصَهُ، وَعَابَهُ. (يُقَالُ:)  
 عَيْرُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:  
 وَعَيْرَتِي بُؤْذِيَّانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلَّ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ  
 وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ.  
 (وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرَانِ الْجَلِيلِ: نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيْرُوهُ  
 وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَبَهُ جَدْبًا، وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ  
 وَشَرَبَهُ، وَشَتَرِيَهُ، وَشَتَرَعَلِيَهُ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ  
 عَنْهُ، وَشَمَعَ بِهِ، وَتَدَدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:)  
 زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِئْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَتَمَقَّصَهُ زَرْيَاً،  
 وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ،  
 وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبُّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَقَاهُ  
 يَقْقُوهُ، وَطَاخَهُ يَبْقِيجُ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،  
 وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ، وَتَمَتَّ أَلْتَمَهُ،  
 وَأَسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَالْفُحْسُ، وَالْمَذْعُ، وَالْحُفَا.  
 وَالرَّقْتُ. التَّسْيِجُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:)  
 فُلَانٌ بَذِي

اللسان، ملجأ، وسباب، والحمته عرض فلان إذا  
 أمسكتته من يمينه، (والأزرار، والطقن، والقدح،  
 والغميزة، والتيسير، في طريق واحدة)، (وتقول:)  
 قد كانت من فلان قوارص، ونواقر، وشتايم،  
 (فتقول: نعوذ بالله من قواريعه، ولواذيعه، ولواذيعه،  
 وقوارص لسانه، وبذي فلان يذاً، وبذو يذو  
 بذاءة، وقدسفه علينا سفاهة، ولم يكن سفيهاً وقدسفه  
 ❦ باب في المدح ❦

تقول: أطريت الرجل، وأطرائته، ومدحته،  
 وقرظته، وزكيت في الدين، وما زال فلان يذكر  
 محاسن فلان، ومناقبه، وقضائله، ونعمائده، ومكارمه،  
 ومسابيه، ومفاخره، ومآثره، ومعالياه، (المآثر، من  
 آثرت الحديث أي نشرته وسيرته، قال الواحلي:  
 لا تكون المأثرة إلا في الحديث)

﴿ بَابُ الْبَعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ ﴾

يُعْدَتِ الدَّارُ بَيْتًا ، وَرَحَتْ . وَشَعَتْ .  
وَنَات . وَنَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ .  
وَشَدَلَتْ . وَتَرَاخَتْ . ( وَالْيَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ .  
وَالنَّاسِي . وَالْأَقَاصِي . وَالْعَارِبُ . وَالْغَارِبُ . وَالشَّاطِرُ  
وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) بَعْدَتْ نَوَاهُمْ ،  
وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ( إِذَا تَفَرَّقُوا ) ، وَقَدِ اسْتَقَرَّتْ  
نَوَاهُمْ ( إِذَا أَقَامُوا ) ، وَسَفَرُ شَاسِعٌ ، وَبَسَلْدُ طَرُوحٌ  
( وَيُقَالُ : ) مَكَانٌ تُحِيقُ ، وَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ  
مَسَاعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَارِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ  
مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشَقَّةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ ،  
وَدَارٌ غَرَبَةٌ

﴿ بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ ﴾

يُقَالُ: قُرِبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَاصْقَبَتْ .  
اَسْقَبَتْ . وَابْتَتْ . وَاسْمَعَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكُتِبَتْ .

وَزَلَّتْ . (وَيُقَالُ : ) قَرُبْتُ الْخَطَاةَ بَيْنَنَا وَهِيَ  
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخَطَاةُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْخَطَاةُ  
 الْقَمَلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ  
 يَفْرِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسَمِعَ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَاسْمِعُهُ ،  
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : )  
 أَرِيفَ الرَّجُلِ . وَأَفِدَ . وَأَنَّى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَّ .  
 وَاحَمَّ . وَحَمَّ

### باب فِي التَّقْصِيرِ

صَحَّحَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَارَرَ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا  
 إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ . وَفَرَّأَ ، وَفَتَسَرَ . رَاقَصَرَ .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْرَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا  
 تَرَعَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدُرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا : ) فَتَرَّ  
 وَوَنَى (الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَاخَى . وَقَشَلَ . وَتَهَاوَنَ  
 (مِنْ الْهُوَيْنَا) . وَتَبَطَّ الْأُمُورَ ، وَرَثَيْهَا . وَرَثَيْهَا .  
 (وَالْتَقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْمِيعُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ. وَالتَّهَوُّنُ. وَالتَّوَانِي. وَالْوَنِيَّةُ. وَالْإِفْعَالُ.  
وَالْفُؤُورُ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ

❦ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ❦

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَاجْتَهَدَ، وَدَابَّ، وَلَمْ يَأْتَلِ،  
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَاسْتَفْتَدَ وَسَعَهُ، وَأَفْرَغَ  
مُجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأَلْ، وَلَمْ يَنْ،  
وَبَدَّلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ: لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

❦ بَابُ انْتِظَامِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ: قَدِ انْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ،  
وَأَلْسَقَ. وَأَسْتَبَّ. وَأَطْرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَأَسْتَقَامَ. وَأَلْتَامَ.  
وَأَسْتَطَفَّ. وَأَسْتَدَفَّ. (وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفِ أَيِ  
السَّرِيعِ وَمِنْهُ نَحْيِي الرَّجُلَ ذُقَاقَةً)

❦ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدْوِ ❦

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَطَاهَرَتْ.  
وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَنَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَاقَعَتْ.

وَنَذَارَكَتْ . وَتَعَايَبَتْ . وَتَكَاثَفَتْ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
تَوَارَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنِيَّةٌ فَجَاءَ  
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَارَةٍ) . (وَتَقُولُ :  
تَسَائِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَكَابَعُوا إِلَيْهِ ،  
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاوَهُ أَرْسَالًا وَتَثَرِي ، وَاقْبَلُوا  
جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَصِدُّ ذَلِكَ)  
تَأَخَّرَ الْكُتُبُ ، وَتَرَاخَتْ . وَانْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .  
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

### بابُ التَّيَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ النَّبَسُ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :  
أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَاخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا اشْتَبَهَ .  
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُهُ . (وَتَقُولُ : ) لَبَسْتُ عَلَى  
فُلَانٍ الْأَمْرَ . أَلْبَسُهُ ، وَلَيْسَتْ أَلْوَبُ أَلْبَسُهُ لُبْسًا  
وَلِبَاسًا ، وَأَشْتَجِمُ . وَأَسْتَبْهَمُ . وَأَسْتَمْلِقُ . وَنُغْمٌ .  
وَأَعْضَلُ . وَعَاضِلٌ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتُ . وَالتَّبَكُّ .

(وَيُقَالُ : ) أَمْرُ لَيْكُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ عَلَى عَمَةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِ ، وَلَبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَزِينٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ  
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَنَامَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ  
 رَاكِبُ شُبْهَةٍ ، وَخَايِطُ خِطِّ عَشَوَاءَ . ( وَالشُّبْهَةُ .  
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبْهَاتُ .  
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَزِينَةُ . وَالْعَمَايَةُ .  
 وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ رَكِبَ الْمُعَمَّضَةُ ، وَالْمُعَمَّةُ  
 أَبِي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

### بابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ أُنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَأَضَاءَ .  
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَنْفَرَ ، وَأَنَارَ  
 يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ ( بِغَيْرِ أَلِفٍ ) . وَأَسْتَبَانَ .  
 وَأُنْجَلَى يُنْجَلَى . ( يُقَالُ : ) قَدْ أَفْطَرَتِ الْأُمُّ رُءُوسَ كَذَّاءَ  
 وَأُنْجَلَتْ . وَأَسْفَرَتْ . ( يُقَالُ : ) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبِينُ  
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ

صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ،  
رَتَدَ أَبْنَاتِ الرِّثْمَةِ عَنِ الصَّرِيحِ أَيِ الثَّجَلِ الْأَمْرِ.  
(تَقُولُ : ) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَايِبُهُ  
الْأَمْرِ وَتَبَيَّاتِهِ، وَقَدْ أَحَقَّتْ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،  
وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ : ) أَتَارَتِ الشُّبُهَةُ،  
وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَاسْفَرَّتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ،  
وَبَرِحَ الْخُفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَضَّضَ، وَأَبَانَ  
الْيَمِينَ، وَلَاحَ الْإِنْهَاجُ، وَاسْتَوَى الْمُسْلَكُ، وَانْجَحَتْ  
الطَّلِبَةُ

بابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَفِّهِ الْمَرَامِ ﴿٢٨﴾  
تَقُولُ : قَدْ اغْتِيَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ التَّوَيُّهُو  
مُغْتِيَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،  
وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرًا)، وَعَضَلَ  
وَعَضَلَ. وَتَعَدَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَارْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ.  
وَأَعْتَاقَ. وَأَنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَهَّوْهُ وَتَأَبَّى.

وَالْتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكَوًا . (يُقَالُ : ) تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرَ  
تَلَكَوَا أَي تَبَاطَأَعْنَهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،  
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَعَ فَهُوَ مُمْتَعٌ . (وَتَقُولُ : )  
هَذَا أَمْرٌ مَنِيعُ الْمَطْلَبِ ، صَعْبُ الْمَرَامِ ، يَبِيدُ الْمُسَاوِلَ ،  
عَصْرُ الْخُطْبَةِ ، وَغَرُّ الْمُنْتَسِ ، صَعْبُ الْمَزَاوِلَةِ .  
(يُقَالُ : ) طَلَبٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ  
وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .  
(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَرِيزُ الْمَطْلَبِ ،  
وَكُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُخِيزُ الدَّرَكِ .  
(يُقَالُ : ) كَفَّنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ  
بَيْضِ الْأَنْوَقِ (وَهِيَ الرَّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَلَقِ الْعُفُوقِ . أَيِ الذَّكْرِ الْحَاسِلِ .  
(وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَيَرُومَنُ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا يَبِيدُهُ ،  
وَلَيَكْبِيدُنَّ مِنْهُ صُعُودًا بِأَهْطًا ، وَكُودًا بِأَهْرًا .  
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكِتَابِ : ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَغَيْرِ

عَلَى مُتَمِّسِهِ ، وَلَا حَزَنٍ عَلَى طَالِبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . ( وَيُقَالُ : ) كَلَّفَنِي عَرَقَ  
 الْقَرِيَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

❦ بَابُ فِي اتِّقَادِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنَهُ ،  
 وَأَسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطْفَ . وَتَسَهَّلَ . ( فَهُوَ  
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌّ ) وَأَتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَيَسَّرَ لَهُ ،  
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَاوَلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ  
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمَتَمِّسِ ، وَأَتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفَوًا  
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَسَّمْ فِيهِ  
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ عَمَرَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ ( يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ )  
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ يَتَّبِعُهُ مُتَاوَلُهُ . ( وَالثَّمَامُ : بَيْتَةٌ  
 لَا تَطُولُ ) . ( وَتَقُولُ : ) سَأَخُذُ ذَلِكَ مِنْ كَتَبِهِ  
 وَمِنْ نَصَبِهِ وَسَقَبِهِ وَنَدِيدِهِ وَرَمَمِهِ وَأَمَمِهِ أَيَّ قَرِيبِهِ

(وَتَقُولُ:) أَنْفَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَأَمَكْنَ  
مَا أَمْتَعَ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابُ فِي كَرَمِ التَّحَدُّ وَالْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحَدُّ (وَالْجَمْعُ التَّحَادُ)، وَالْمُنْصِبُ  
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ)، وَالْمُنْتَبِ. وَالْمُنْصَرُ (وَالْجَمْعُ  
الْمُنَاصِرُ)، وَالْمُنْغَرِسُ (وَالْجَمْعُ الْمُنْغَارِسُ)، (وَالْجَذْمُ،  
وَالْأَرْوْمَةُ، وَالتَّجَارُ، وَالْأَبْوَةُ، وَالْمُنْتَضَى، وَالْمَرْكَبُ،  
وَالْجُرُومَةُ، وَالْمُنْتَمَى وَاحِدًا)، (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ،  
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزٌ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ  
وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عِيَضٍ  
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ، (وَالْعِيضُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ  
ذِي شَوْكٍ)، (وَيُقَالُ:) هُوَ مُسْتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ،  
وَمُتَسَايِقٌ فِي الشَّرَفِ، وَرَاسِخٌ النَّسَبِ، وَكَذَلِكَ  
الْقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ  
الْأَقْرَبِ، (وَيُقَالُ:) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَاسِلِهِ فِي الشَّرَفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُتَرَفُّ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .  
وَالْمُحِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْعَجَنَةِ )  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعِيفُ ، وَالْأَصِيرَةُ  
﴿ باب في الشرف والسامي ﴾

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،  
وَسَنَامُهَا . وَذَوَاتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفُهَا ، وَهُوَ فِي  
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .  
وَأَبْلَقُ كَيْتِيهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،  
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَقَتِي قَوْمِهِ ، وَغَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،  
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ  
قَوْمِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَائِمُهُمْ ، وَمِالِكُ  
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَهْنُهُمْ . وَمُلْجَاهُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ  
الَّذِي إِلَيْهِ يَنْجَاوُنَ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ  
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ النَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ  
النَّافِذُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَدَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّهْمُ .  
وَزَانَهُمْ . وَنَعَّشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّحَهُمْ فِي الْعِلْمِ

﴿ بَابُ الْأَنْسَبِ ﴾

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ قَرَعَا  
نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةً ، (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) .  
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِضَا أُمُوَّةٍ ،  
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ  
مِنْ أَنْصَارِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ  
كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ : ) نَشَأَ  
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشِيٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَهَذَا لِي خَيْرٌ ،  
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَتَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَقَّتْهُمَا أُمُوَّةٌ ،  
وَأَفْرَعُهُمَا جَذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ  
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ : ) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،  
وَسَلِيلَا وَقَاءَ ، وَآلِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيبَا  
حُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ .

## بابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ: حَامَةُ الرَّجُلِ، وَأُسْرَتُهُ، وَلَحْمَتُهُ، (وَهِيَ  
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ النَّوْبِ بِالْفَتْحِ). وَعَشِيرَتُهُ،  
وَأَهْلُهُ، وَأَدَانِيَتُهُ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَجِمَ بِهِ وَشَيْخَةُ  
رَجِمَ، وَمَنْ رَجِمَ، (يُقَالُ: ) وَتَجْتَ بِكَ قَرَابَةً  
فُلَانٌ، وَنَسْتُ بِكَ رَجْمَهُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجُ قُرْبَى،  
وَقُصْرَةُ رَجِمَ أَوْ نَسَبَ، وَسَهْمَةُ رَجِمَ، وَأَصْرَةُ  
رَجِمَ، وَتَشَابُكُ رَجِمَ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشَيْخَةٌ،  
وَأَصْرَةٌ، وَلَحْمَةٌ، وَرَجِمَ، وَقُصْرَةٌ، وَسَهْمَةٌ، (وَجَمْعُ  
الْوَشْيَةِ وَشَايِجُ، وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرُ، وَالْأَصْرُ  
الْعَهْدُ، وَهُوَ الْفَتْحُ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ).  
(يُقَالُ: ) بَيْنَ الْقَوْمِ صَهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ،  
وَتَجِبُهُمُ الْأَبْرَةُ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةٌ، وَابْنُ  
عَمِّي لِمَا آيَ لِابْنِ النَّسَبِ. (يُقَالُ لِحَتِّ عَيْنِهِ إِذَا  
الْتَمَسَتْ). وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا.

(وَيُقَالُ:) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ، وَيَبْنِي  
وَبَيْتَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ، وَنَسَبُ  
الصِّنَاعَةِ، وَنَسَبُ الْكَلَالَةِ. (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَلِنِسْبَةٍ  
لِنَتَانٍ). (وَيُقَالُ:) هُوَ لَدَى أَهْلِهِ فُلَانٌ يُرِيدُ قَوْمَ  
زَوْجَتِهِ، وَهُمْ أَهْلُهَا، لِأَنَّهُ يُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ، وَالْحَمُو  
أَبُو الزَّوْجِ. (يُقَالُ) حُمُوٌ مَهْمُوزٌ وَحُمُوٌ بَغِيرُ مَهْمُوزٍ. وَمَتَى  
سَكَنَتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحَطِّ وَادَّخَلَ حَمُوكَ كَمَا  
يَقُولُ)

### بابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ: أَتَمَّنَى فُلَانٌ إِلَى أَبِي، وَأَعْتَرَى.  
وَأَتَنَسَبَ. (وَيُقَالُ:) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ نَسَبًا  
وَنِسْبَةً، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا  
وَأَنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحْمِلُ بِهَا وَأَخَذَهَا، وَتَنَحَّلَ (بِالْحَاءِ)  
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَيْتَ أَنَّهُ  
بَرَقَ شِعْرُهُ:

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا تَتَحَاهُ ابْنُ حَمْرَاءَ الْهَجَّانِ (١)  
 وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيِهِ أَعَزُّوهُ عَزْوًا ،  
 وَعَزَيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزِيًّا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ  
 وَلَيْسَ مِنْهَا : ) دَعِي . وَمُلْحَقٌ . وَمَنْوُطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ  
 الْمُضَافُ) . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ  
 وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ) . (وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَاقُمْ لَهُ  
 سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَ لَهُ دَوَجَةٌ . (وَيُقَالُ : ) اسْتَلْحَقَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَلَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) حَنْ قَدْ حُ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ التَّجَرُّبَةِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَمْتُهُ ،  
 وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (الْعَجْمُ الْقَضْ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ  
 أَعَجَمْتُهُ إِذَا عَصَصْتُهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ  
 الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيِ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَمْرَاءَ الْهَجَّانِ أَيِ الْعَجَمِيِّ

حَالَهُ. وَانْجَبْتُ الْكِتَابَ انْجَامًا. قَالَ الْأَخْطَلُ :  
أَبَى عُودُكَ الْمَجْمُومُ إِلَّا صَلَاةً

وَكَذَلِكَ إِلَّا تَابِلًا حِينَ تَسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ. وَامْتَحَنْتُهُ. وَرَزَنْتُهُ. وَغَمَزْتُهُ

قَتَانَتُهُ. وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ. وَفَشَشْتُهُ. وَذَقَنْتُهُ. وَبَلَوْتُهُ.

(وَيُقَالُ : ) اسْتَشَفُّهُ. وَاسْتَبْرَاهُ. وَخَنَكُهُ. وَآخَتَنَكُهُ.

(وَيُقَالُ : ) سَتَحَمَدُ مُحْتَبِرُ فُلَانٍ. وَغَبْرَهُ. وَمَسْبَرَهُ.

وَمُعْتَشُهُ. وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاؤًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاءُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ يَبْلَوِي. وَابْتِلَاءُ مِثْلُهُ. وَابْتِلَاءُ اللَّهِ بَلَاءٌ

جَمِيلًا. وَفُلَانٌ يَلُوسُفِرُ. وَقَدْ أَبْلَاهُ السُّفَرُ). وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ. وَالْإِبْتِلَاءُ. وَالْإِمْتِحَانُ. وَالْإِسْتِيبْرَاءُ.

وَالْتَجَرِبَةُ. (وَيُقَالُ : ) أَسْبَرُ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ. (وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجَرْحُ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ). (وَيُقَالُ : )

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ لِي هَذَا الْخَبْرَ أَيْنَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ ۞

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا، وَآبَ  
 أَوْبَةً وَأَيَّابًا، وَأَنْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَتَلَ قُتُولًا، وَعَادَ  
 عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ: قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَهْلَتِهِمْ  
 صَاحِبَهُمْ. ) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا  
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَعَكَّرَ عَكُورًا، وَأَنْصَرَفَ  
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ: آذَابَ الْقَوْمُ  
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَتَابُوا، وَعَظَفُوا بَعْدَ ضَيِّبِهِمْ، وَعَكَّرُوا.  
 وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَبَّأَ رَأَيْتُ النَّاسَ لِأَشْرِ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ نَصِيحٍ وَاتِّحَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنَزِلِهِ وَعَوْدَةٌ.  
 وَقَهْلَةٌ. وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتُهُ. وَكَرَّتُهُ.

### بَابُ الْقُفْرِ

يُقَالُ: أَفْقَرُ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُؤْوَرٌ،  
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَّ فَهُوَ  
مُقْتَرٌ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌ، وَأَقْلَلَ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ  
مُحْوَجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَتْقَ فَهُوَ مُضِيقٌ،  
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَالْفَجَّ فَهُوَ  
مُفْجَجٌ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ) بِشَلْ قَوْلِهِمْ أَتَسَبَّ فَهُوَ  
مُسَبَّبٌ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَجَّ  
فَهُوَ مُفْجَجٌ. يُقَالُ: أَلْفَجْتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيَّ أَحْوَجْتَنِي،  
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَذَقَعَ بَنِي لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهُوَ  
الْتُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَاكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ  
مُخَفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَارْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ،  
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَغْرُ كَضْوِ الْبَذْرِ لَيْسَتْ تَطْرُقُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ. (وَيُقَالُ: هُوَ  
زَهِيدٌ غَلِيلٌ. (وَفِي الْأَمْثَالِ: شَغَلْتُ شِعَابِي جَدْوَايَ.  
(وَيُقَالُ: تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ  
(وَأَتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ).  
(أَجْنَسُ الْفَقْرِ الضَّبَّةُ. وَالْعُسْرَةُ. وَالْعِيْلَةُ. وَالْحَاجَةُ.  
وَالْمُتْرَبَةُ. وَالْفَقْرَةُ. وَالْإِسْوَاسَةُ. وَالْإِمْلَاقُ. وَالْمُسْكَنَةُ.  
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ: عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا  
افْتَقَرَ. (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَعَلَتْ أَنَا مِنْ  
الْأَعْيَالِ أَعُولُ. كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَتْ أَعْيَالُ مِنْ  
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ. وَعَلَتْ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ. وَقَالَ  
صَاحِبُ الْكِتَابِ: عَلَتْ مِنْ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ. (قَالَ  
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ  
لِقَوْلِ الْأَوَّلِ). (وَفِي الْأَمْثَالِ: مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا  
أَنْجِيْرَ. (وَمِنْهُ: أَلْفَقَةُ الْبَانَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ  
الْيَسِيرُ. (وَيُقَالُ: فُلَانٌ نَمْرُودٌ. وَشَقِيْقَةٌ.

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ  
ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌ . وَهَمْصَبٌ . وَمِلْطٌ . وَمُعَرٌ .  
(يُقَالُ : أَمِلَطَ الرَّجُلُ وَأَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

### بابُ الْإِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَنٌّ  
وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثَرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٌ ، وَأَكْثَرَ  
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ  
مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ : ) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ  
إِذَا صَارَتْ لَهُ مَا شِئَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

مُسْتَحْبَبٌ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَأَسَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَأَتَجَبَرَ  
وَأَتَجَبَّرَ . وَأَتَمَّشَ . (الْأَرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ)  
(يُقَالُ : ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَتَشْتُهُ (بَسْمِ الْفِ)  
وَسَدَدَتْ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتَهُ . وَمَفَاقَرَهُ . وَتَأَنَّلَ ،

وَأَسْتَوْفَرَ سَآرَ لَهُ وَفَرَّ. (وَيُقَالُ : ) أَفَادَ مَا لَا ، وَأَفَادَ  
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْفَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنَى) الْجِدَّةُ .  
 وَالزَّرْوَةُ . وَالزَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ .  
 وَاللَّشْبُ . وَالْوَقْرُ . وَالذَّثْرُ . وَالذَّبْرُ . (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 اللَّشْبُ الْعَتَمَارُ . وَاللَّهْيُ الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّلِيلِ بِرَأْسِ . وَمَنْ يَطْلُ ذَلِيلُهُ يَتَطَّقِي بِهِ  
 ﴿٢٢٢﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿٢٢٣﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ  
 بِلَمَعٍ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَاشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،  
 وَدَعْنُهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،  
 وَغَرَفَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا اقْتَحَسَ الْحِرْصَ) .  
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَاشْرَفَ لَهَا . (وَتَقُولُ : )  
 لَمْ تَعْمَلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةً أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٌ .  
 (وَتَقُولُ : ) فِيهِ بَرَضٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرٌّ .  
 وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ تَحَايِلٌ وَبَوَارِقٌ .

﴿ بَابُ فِي الْقَنَاعَةِ ﴾

وَأَتَمُّوا فِي ذِيْلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،  
وَرَاهَةٌ نَفْسٍ ، وَرَضَى . ( يُقَالُ : قَنِعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً  
إِذَا رَضِيَ . وَقَنِعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ ) ، وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،  
وِظْلَافَةٌ ، وَغَزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ غَفِيفٌ . ( وَيُقَالُ :  
عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعَرَّفْتُ وَتَعَرَّفْتُ ، وَلِجُنِّ  
تَعَرَّفْتُ لَا غَيْرَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ زَيْدٌ النَّفْسِ ، وَظَلَفُ  
النَّفْسِ ، وَغَفِيفُ الْجَنْبِ ، وَتَقِيُّ الْجَنْبِ ، وَغَفِيفُ  
الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ ، وَغَفِيفُ الطَّعْمَةِ  
( وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَمَاعُ  
الضُّيَمَةِ طَعْمَةٌ لِفُلَانٍ ) ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا  
كَانَ يَئِيفُ الدُّنْسَ ( وَعَافَ الشَّيْءُ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ  
وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرُ عِيَافَةً ) . ( وَيُقَالُ : ) سَفَتَ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسروية المكسب . والطعنة بالضم

الضمة يطمها السلطان طاعمة بن يكرم

نَفْسُهُ لِمَا كِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفُ الطَّائِرِ إِذَا دَنَا مِنْ  
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ اسْتَفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآيَةِ)

❦ بَابُ النَّوَالِ وَالصَّلَةِ ❦

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَآخِرَتُهُ  
أَجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ  
الْحَبَاءِ ، وَمَتَحْتُهُ أَمْتَهُ وَأَمْتَحُهُ مِنَ أَلْمَتَةِ ، وَأَثَلْتُ  
أَنْبِلَهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
أَفْضَلِ ، وَآجَدَيْتُ عَلَيْهِ أَجْدِي مِنَ الْجَدَوَى  
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَكَاظِفِ . وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَةِ) . (قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَةِ وَالطَّرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ  
وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ : ) أَحَدَيْتُهُ مِنْ أَلْحَدِيَا وَهِيَ  
الْعَطَاءُ . وَالْبَيْخُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَارِثُ . وَالْفَوَارِدُ .

(وَيُقَالُ تَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنَ الثَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَرْءُ انْحَلَهَا  
 نِحْلَةً وَتَحَلَّ الْجِسْمُ يُنْجَلُ مُحَوَّلًا). وَأَخَذَتْ الرَّجُلَ  
 مِنَ الْحَذَا وَهِيَ الْقَنِيمَةُ أَخَذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى النَّيْذُ  
 لِسَانَهُ يُحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ : ) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ  
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِينِهِ .  
 وَقَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَجَبَائِهِ . وَصِلَتِهِ . وَمُنْتَحَبِهِ .  
 وَجَارِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَحٌ وَجَوَازٌ) . وَجَدَّوَاهُ . وَحُذْيَاهُ .  
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَائِمِهِ . وَهَبَاتِهِ . (وَيُقَالُ : ) أَسَانَتْ  
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِنِيًّا ، وَأَخْرَزَتْ لَهُ مِنْ  
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخَتْ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
 رَضَخًا فَلَيْلًا ، وَأَوْتَحَتْ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًا يَسِيرًا .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ يُحْرَمَ مَنْ قَصِدَ لَهُ أَيَّ مَنْ  
 أُعْطِيَ قَصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مِنْ نَصْدِ

(١) واصله أن رجلين أتتا عند قومٍ فالتقيا صباحاً فسأل أحدهما  
 الآخر عن القير، فقال: ما قرئت لكن قصيد لي أي قصيد لي سيرة اجتذبت

لَهُ وَمَنْ قُزِّدَ لَهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا تُوَلِّي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ : ) أَوَّلْتُ قُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَأَعْطَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . ( وَتَقُولُ : ) بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُحْفِيتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأَوَّلَيْتَ . وَصَنَعْتَ . وَخَوَّلْتَ . وَسَوَّغْتَ . ( وَتَقُولُ : ) مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمَنَّتِهِ . وَاحْسَانِيهِ . ( وَيُنَالُ : ) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوَّلَيْتُهُ مَنَةً ( وَصَنَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنِّ الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنِّ وَالْأَذَى )

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ .

يُنَالُ : هَذِهِ عَلَامَاتُ الْيَمِّ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

مَدْحٍ فَقَالَ : لَمْ يُجْرَمْ الْقُرَى مِنْ فُصْدَلِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا، وَهَذِهِ  
 تَحَايِلُ الْخَيْرِ، وَأَعْلَامُهُ. وَأَشْرَاطُهُ. وَسِمَاتُهُ. وَأَنَارُهُ.  
 وَمَنَارُهُ، وَثَمَّتْ تَحَايِلُ الشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعَتْ تَحْوَاهَا  
 يَبْعَثُكَ مُتَظَرِّأَهُ. (وَيُقَالُ: ثَمَّتُ الْبَرْقُ أَشْيَهُ إِذَا  
 رَجَوْتَ مَطَرَهُ، وَثَمَّتُ بَرْقُ فَلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ.  
 (وَيُقَالُ: هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ، وَدَلَالَتُهُ. وَشَوَاحِلُهُ.  
 وَأَوَانِحُهُ. (وَيُقَالُ: وَضَعَ لِلْعَقْدِ أَعْلَامًا لَا تَشْبَهُهُ،  
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِيمُ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ  
 الَّذِينَ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّفَرِ بَيْنَتُهُ،  
 وَأَعْلَامُ لَامِيَّةٍ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٍ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ،  
 وَتَحَايِلُ نَبِيرَةٍ، وَلَايِحَةُ مُسْفِرَةٍ، وَأَيَّاتُ بَاهِرَةٍ.  
 (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هَذَا: صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النُّبَرَةِ،  
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ، وَالْأَدْلَالِ  
 الْوَاطِقَةِ. (وَيُقَالُ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ. وَبَيَّنَّتْ.  
 وَعَيَّاهُ. وَمَتَمَّقٍ. وَنُتَجَّجٍ. وَحُجَّجٍ. وَشَاهِدٍ. وَدَلِيلٍ.

وَحَقِيقَةٌ. وَبِهَـٰذَا. وَسَالَ رَجُلٌ النَّظَّامَ: مَا الْأُمُورُ  
الضَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ. قَالَ: الدَّلَائِلُ الْغُيُورَةُ. وَالْعَبْرُ  
الْوَاعِظَةُ (

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴿٢٢٢﴾  
يُقَالُ: أَنْتَ جَدِيدٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ  
جُدَرَاءُ). وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ). وَتَحْقُوقٌ. وَقَيْنٌ.  
وَقَيْنٌ. وَقَيْسِيٌّ. وَحَرِيٌّ. (وَالْجَمْعُ قُنَاءٌ وَحَرِيُونٌ  
وَأَحْرِيَاءُ). وَحَجٌّ. وَوَلِيٌّ. وَخَلِيقٌ  
بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ﴿٢٢٣﴾

(يُقَالُ: قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمُنَاصِبَةِ  
وَشَبَّهِ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً، وَجَاهَرَ  
مُجَاهَرَةً، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً، وَظَاهَرَ  
مُظَاهَرَةً، وَقَدْ أَصْغَرَ بِالرَّدَاةِ، وَكَشَفَ فِيهَا فِتْلَعَهُ،  
وَحَسَرَ لِثَامَهُ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ، وَقَدْ كَشَفَ  
النَّطَاءَ، وَحَسَرَ النَّمَاءَ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي النِّعَاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٌ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ النِّعَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ

يَرَى عَمْرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَائِمُهُمْ أَسْيَافًا شَرًّا قِسْمَةً

فَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ: جَاهِرٌ إِذَا لَمْ يُجِدْ تَخْتَلَا (بفتح

اللام)

بَابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمَوَارِبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ،

وَيَكْثِيرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَادَّةً،

وَيَصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُجَادِيهِ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً،

وَيُرَآئِيهِ مُرَآاةً، وَيُمَازِقُهُ مُمَازِقَةً (الْمَازِقَةُ مَزَجُ الْمَوَدَّةِ

بِالْعَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

تَمْدُوقُ : ( وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،  
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُنْجَالِلُهُ نُجَالِلَةً ،  
 وَيُنْخَاذِرُهُ نُخَاذِرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايِرَةً ، وَيَكَايِمُهُ الْكَدَاوَةَ  
 مَكَايِمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،  
 وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَسْتَطِرُّ . ) ( وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصَنُّعِ  
 وَالتَّلْمِيقِ . ) ( وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا قَالُ : ) لِسَانُهُ  
 يَسْلُمُ مُوَادِعُ . وَقَلْبُهُ حَرْبُ مُنَارِعُ . وَمُصَادٍ غَيْرُ  
 مُصَافٍ ( وَالْمُصَادِي الْمُسَايِرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ  
 أَيْ مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ  
 ذِهَبِيٌّ ذُو مِحَالٍ . ( الْمَدَارَاةُ . وَالْمَقَارَبَةُ . وَالْمَلَايِنَةُ .  
 وَالْمَتَابَعَةُ . وَالْمَتَاحَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالْمُخَالَاتَةُ . وَالْمُخَادَعَةُ .  
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ بَيْدًا وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِيرُ  
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . ( وَيُقَالُ : ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ  
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْقَلْبَةِ فَأَخْدَعْ .

(يُقَالُ : ) خَلَبَهُ السَّيِّئُ إِذَا خَدَشَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَيْسَ  
 أَمِينُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْجَدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْجِي فُلَانًا  
 النَّوَائِلَ ، وَيَنْجِرُ الْفَازِرَ ، وَيَبِثُّ لَهُ الْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ  
 لَهُ الْمَكَايِدَ . وَالْحَبَائِلُ ( جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ  
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا ) . ( وَهِيَ النَّوَائِبُ .  
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِتْحَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ  
 كُلُّهَا وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ .  
 كَأَنِّي بَرَأَقْتُ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَيَّ حَالٌ وَاحِدَةٌ . ( وَأَبُو  
 بَرَأَقٍ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي بَرَأَقْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ )

❦ بَابُ فِي الثَّمَارَةِ وَالْمَكَاثِرَةِ ❦

كَثَرَتْ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الثَّمَارَةِ وَسَاجَاهُ .  
 وَبَارَاهُ . ( يُقَالُ : ) بَارَيْتُ الرَّجُلَ ( غَيْرُ مَهْمُوزٍ ) .  
 وَبَارَأْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ ( مَهْمُوزٍ ) . وَبَرَأْتُ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا. وَبَرِئْتُ مِنَ الشَّرِيكِ. وَدَا  
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) كُلُّ نُجْجٍ  
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ : ) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ  
 وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَقَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَقَاخَرَهُ  
 (وَيُقَالُ : ) فَاضَلْتُهُ قَضَلْتُهِ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهِ ،  
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ  
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَحْتُهُ فَحَجَحْتُهُ

### ❦ بَابُ الْكُذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ ، وَالْبُهْتَانِ .  
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .  
 وَالْعُضِيَّةِ . وَالْإِفْكَ . وَالْإِفْيَكَةِ . (وَيُقَالُ : )  
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَحَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَزَيَّدَ . وَارْتَبَى .  
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكُذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .  
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمَّهَ . وَلَقَّقَهُ .  
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَيْسَ يَكْذُوبُ رَأْيِي ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ ، وَالرَّائِدُ  
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .  
( وَيُقَالُ : ) هُوَ اكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ  
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ  
التَّدْيِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرْوِقُ الْكُذِبَ وَاللَّغْوَ

بَابُ الْقَوْلِ وَالْكَلَمَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَاتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . التَّرَبُّ . التَّافَهُ .  
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّمِيفَ . الْوُثْمَ . الْكُذَّ . الْجَنْسَ .  
الْحَسِيسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَيْرَ . الْبَكِيَّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنُحُ الْوُدَّ الْحَلِيلَ لِقَبْرِ مَا شِئِي رَزَاتِهِ  
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِتَزَارِيهِ . وَوَلَحِيهِ .  
وَعَفَافَتِهِ . وَحَقَارِيهِ . وَزَهَادَتِهِ . ( وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ : )  
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ ( وَالجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا تَعْمُرُ أَيُّ كَثِيرٌ .  
 (وَيُقَالُ : ) فَلَانُ تَعْمُرُ الزَّيْدَ أَيُّ كَثِيرُ الْوَلَدِ ، وَمَالُ  
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَمَا عِدٌ ، وَحَسْبٌ عِدٌ ،  
 وَالْعَبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالْفَتْحِ

يُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَلَابِيبِ  
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَمِلَى الْأُمُورِ الْمُوَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .  
 وَالْمَهَاوِي ( جَمْعُ مَهْوَاةٍ ) . وَالْأَخْطَارِ ( جَمْعُ خَطَرٍ ) .  
 وَالْمَتَالِفِ ( جَمْعُ مَتْلَفٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَخْطَرَ فَلَانٌ  
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . ( وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَمَعُوا  
 لَا نَفْسَهُمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ . ) وَزَكَبَ الْفَرَزَ ، وَزَكَبَ  
 الْأَهْوَالَ . ( وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ  
 مِنْهُ : ) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ  
 تَوَرِّطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَارْدَى غَيْرَهُ ارْدَاً ،

وَهُوَ فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ فِيمَ الْهَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ  
الْمَتَالِفَ ، وَازْرَدَهُ نَوَارِدَ لَا تَمْدَرُ لَهَا ، وَأَرْطَمَ  
وَأَرْطَمَ أَيْضًا

### بابُ الْمَعَ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنْعَتَنِي  
الْمَوَائِعُ ، وَحَاطَنِي الْحَوَائِلُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْعَدْتُ فُلَانًا  
عَنْكَ ، وَتَبَطُّتُهُ . ( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) ائْتَقَهُ الْأَمْرُ  
وَأَعْتَقَاهُ ( وَهُوَ مِنَ الْمُتْلُوبِ ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ،  
وَصَدَقَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنْعَتْنِي  
الْمَوَائِعُ ، وَمَنْعَتْنِي مَوَائِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،  
وَعَوَادِي الدَّهْرِ ( وَيُقَالُ : ) صَرَقَتْنِي الصَّوَارِفُ ،  
وَلَقَّتْنِي الْأَوَافِتُ ، وَافَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَتَجَرَّتْنِي  
الشَّوَاخِرُ ، وَافَكَّنِي عَنْ كَذَا يَافِكُنِي أَفَكًا وَقَطَعْنِي  
عَنْ ذَلِكَ الشَّغْلِ ، وَجَذَبْنِي أَيْضًا وَأَقْعَدْنِي عَنْهُ  
الضَّغْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

## باب الذرية

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،  
وَذَرِيعةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً  
إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،  
وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبَتِهِ ، وَنَجَازًا إِلَى  
إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مَبْتَغَاهُ ، وَمُتَوَخَّاهُ . وَنَحْرَاهُ .  
وَمُتَوَجِّهٍ . وَوَجْهٍ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ  
مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا نَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجِّهًا  
إِلَى مَطْلَبِهِ . ( وَفِي الْأَمثالِ : ) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ نَحْرًا .  
( وَتَقُولُ : ) اَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .  
وَمَلَبَّهُ . وَابْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَنَحْرَاهُ .  
وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَعَّلَهُ . وَارْتَاغَهُ . وَبَغَاهُ . ( يُقَالُ :  
بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :  
أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .  
وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِيرُهُ . وَأَسْتَلِبُهُ . وَارْتَدَّهُ . )

( وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا : ) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ  
أَرْتَادَ : الرُّتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،  
وَالْمُتَّخِعُ طَالِبُ الْمَرْوْفِ . ( وَيُقَالُ : ) تَوَسَّلَ فُلَانٌ  
إِلَى يَوْسِلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَسَائِلٌ ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ  
( وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ ( وَالْجَمْعُ  
ذَوَالِغٌ ) ، وَآذَلَى بِوُصْلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَصَلٌ ) . وَضَرَبَنِي  
يَحْيَى ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . ( وَفِي الدُّعَاءِ : ) يَا رَبِّ  
إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . ( أَجَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ  
وَيَتَوَسَّلُ ) التَّوَسُّلُ . وَالدَّرَاجُ . وَالْوُصْلُ . وَالْمَوَاتُ .  
وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .  
وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي ( وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ ) . ( وَيُقَالُ : )  
قَدْ أُنْقَضَتِ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّتْ عَاقِبَتُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ  
أَوَاخِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَآخَلَقَ  
ذِمَامَهُ .

بابُ حَسْمِ الْقَسَادِ

يُمَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمْتُ عَنْ الرَّعِيَةِ  
 بِأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعْرِتِهِمْ . وَعَبَالْتُهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبْتُهُمْ .  
 وَعَادَيْتُهُمْ ( وَالْجَمْعُ عَوَادٍ ) . وَشَرَّيْتُهُمْ . وَبَوَّادِرَهُمْ .  
 ( وَتَقُولُ : ) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتُ . وَصَوَلَاتُ .  
 وَوَقَمَاتُ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي . وَبَطَشَاتُ . ( وَيُقَالُ : )  
 بَطَشَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فَلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ  
 زَالِدِيهِمْ ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . ( وَتَقُولُ : ) كَسَرْتُ  
 عَنْهُمْ شُرُوكَهُمْ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُ . وَقَلَبْتُ عَنْهُمْ حُدُودَهُ  
 وَبَارَكْتُ عَنْهُمْ ، وَنَجَّيْتُ عَنْهُمْ دَرَاهِمَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غُرَبَهُمْ ،  
 وَأَمَلْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غُرَاهُمْ ، وَزَنَمْتُ  
 إِمَانَهُمْ . ( وَغَرَبَ السَّيْفُ وَاللِّسَانُ . وَشَبَّاهُ . وَغَرَارُهُ  
 وَتَدَهُ وَاحِدُهُ ) . وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانُهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيُهْمِلُهُ  
 وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُزِيلُهُ وَلَا يَكْنُهُ

### ❦ بَابُ التَّجْوِيزِ ❦

يُقَالُ جَزَعَهُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَأَلْبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ،  
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَبُ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،  
(وَالْتَسْرِيبُ أَنْ تَبْتَ سُرْبَةً سُرْبَةً ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْخَيْلِ) ، وَشَنَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ

### ❦ بَابُ تَطْوِيرِ النَّاحِيَةِ ❦

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .  
وَعَائِثٍ . (وَأَجْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) .  
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَتَوَعَثُو وَتَوَعَثُوا وَعَيْيَ يَعْيُ عَثَا  
وَعَاثَ يَعِثُ لَا يَمْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
الشَّرِيفِ لَا تَتَوَفَّي الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ) (وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ  
مُتَلَصِّصٌ . وَدَائِعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَخَيْفٌ سَدِيلٌ ، وَمِنْ  
كُلِّ ظَانٍّ وَمُتَمِّمٍ . وَتَطْفٍ . وَمَرِيبٍ . وَمَنْوِزٍ .  
وَمَرْكُومٍ) . (وَيُقَالُ : ) اَلتَطَّحَ الرَّجُلُ ، وَتَطَّحَ وَطَلَّحَ  
يَلْطَحُ . (وَتَقُولُ : ) يَرْمَى فُلَانٌ يَكْذَا ، وَيُؤْبِنُ يَكْذَا ،

وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُشْرَفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَاةِ  
وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . ( وَيُقَالُ لِلْعَائِشِينَ : ) هُمْ  
سِبَاعُ الْعَرَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعَةُ الْحَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا  
بَابٌ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ  
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ  
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَفِّفِ الْأَمْرِ ، وَقَاطِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْقَوَانِ  
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ  
الْأَمْرِ ، وَقَعْلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيَّ فِي  
أَوَّلِهِ . ( يُقَالُ : ) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِيٌّ بِهِ ،  
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِيٌّ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .  
( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ فَوَاحِجُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِيهِ . وَأَوَائِلُهُ .  
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَائِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .  
وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .  
وَعَوَاقِبُهُ

باب مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ، وَفِيمَا سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنْ الْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ، وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ. (يُقَالُ) الْغَابِرُ لَهَا، أَصْبِي وَالْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَلَسَلْ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ.

باب فِي اسْتِثْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ وَالزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبِلِ الْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَفِ الْأَيَّامِ، وَمُطْرَفٍ وَمُسْتَطْرَفِ الْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ، وَأَتَقَشَّيْتُهِ، وَأَسْتَقْبَلْتُهُ وَأَقْبَلْتُهُ، فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَأَسْتَطْرَفْتُهُ وَأَطْرَفْتُهُ، فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطْرَفٌ.

### باب المصير

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ الْأَحْيَةِ ، وَانْتَهَى  
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأَفْقِ ، وَاجَّازَ  
إِلَى ذَلِكَ الْفُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَّةِ

### باب الشجاعة

يُقَالُ : شَجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شَجَعَاءُ وَشَجَمَانٌ) . وَمَغْوَارٌ  
(وَالْجَمْعُ مَغَاوِيرُ) ، وَبَهِيمَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ) ، وَالْبَهِيمَةُ الشَّيْئُ  
الَّذِي لَا تَأْسُرُ شِبَّةَ الشَّجَاعِ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بَهِيمَةٌ .  
(وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ أَيْضًا : ) مِسَرٌّ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ  
مَسَائِرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجَادُ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسُلٌ) .  
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .  
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنِي الْكَمِيِّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَبَّرُونَ  
الْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَانْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَصَلَاتُ (وَالْجَمْعُ مَصَالِتُ) . وَصَنَدِيدُ (وَالْجَمْعُ صَنَادِيدُ) . وَمُغَايِرُ (وَسُمِّيَ الشَّجَاعُ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ . وَمِقْدَامُ (وَالْجَمْعُ مَقَادِيمُ) . وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهَيْكَ مِنَ الشَّجَاعَةِ بَيْنَ النُّهَاكَةِ . وَمَنْهُولُكَ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النُّهْكَةِ . وَقَدْ بَانَ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ الرِّضَى . وَآخِمْ . وَبَيْهَسٌ . وَتَجْدُ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَايِلُ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلُ بَيْنَ الْبَطُولَةِ . (وَتَقُولُ : ) إِنْ فُلَانًا لَجَرِي الْمَقْدَمِ ، وَتَبْتُ الْجَنَانَ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِي الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : ) هُمْ ثَبْتُ . وَصَبْرٌ . وَوُفْحٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ ، وَمُطْمَئِنُّ الْجَاشِ ، وَخَفِيزُ الْجَاشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشْعِعُ الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : ) قَدَلْ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَائِشِهِ ، وَتَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ مُقَدِّمِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّاتُ عَلَيْهِ  
 ( وَتَقُولُ ) : هُوَ شَدِيدُ الْإِقْدَامِ . ( أَجْسَاسُ الشَّجَاعَةِ : )  
 الْبَسَالَةُ . وَالْتَجْدَةُ . وَالْأَبَاسُ . وَالْحِمَاسَةُ . وَالنَّهَاقَةُ .  
 وَالْبُطُولَةُ . وَالْجِرَآةُ . وَالْفَتَكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْإِقْدَامُ .  
 وَالشُّكْمَةُ . ( يُقَالُ : ) بَطُلُ بَيْنِ الْبُطُولَةِ ( وَبَطَالُ مِنْ  
 الْفَرَاغِ بَيْنِ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطُلُ بَيْنِ  
 الْبَطَالَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ فِي مَنَحِبِ أَصْحَابِهِ ،  
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكَلَامِهِمْ .  
 وَأَشِدَائِهِمْ . وَجَلَدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَتُجُومِهِمْ .  
 وَهَاقَاتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَفَتَاكِهِمْ . وَتَجْدَاتِهِمْ  
 رَبِّهِمْ : مَابٌ فِي الْقُرْآنِ ۝

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ ( وَالْبَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْخَيْشُ ) . وَلَيْتُ عَرِينَةً ، وَلَيْتُ غَايَةً ، وَأَبْنُ كَرِيمَةٍ ،  
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ، وَيرْدَى حُرُوبٍ . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ  
 لَيْوُثُ غَايَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيمَةِ ، وَفُحُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبَهَا ، وَخُوفُ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي  
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو النِّعَمَاتِ ، وَحِمَاةُ  
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاءُ الذَّلِيلِ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ  
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْمُهْدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ  
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادِيهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ  
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَزْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،  
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكُتَابِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)  
فُلَانٌ رَذِي الْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا .  
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ  
الْحُجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ : ) بَنُوكَ كَتِيبَةَ اللَّهِ وَرِمَاحَ الْإِسْلَامِ .  
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصَنَةُ  
الْإِسْلَامِ . وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

أَقْبَلَ فَلَانُ فَيَمْنُ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ  
الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ النَّفْسِ ، وَالْقَافِيَةِ ، وَتَأْيِيدِ الدِّينِ ،  
وَضَوَائِرِ الْفِتَنِ ، وَسَبَاحِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،  
وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِفِ النَّفْسِ ،  
وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفِرْقَةِ ، وَالزُّنُوجِ . وَالْإِسْقَاقِ .  
وَالْفِتَنِ . وَالْمَعْصِيَةِ . وَالْإِلْحَادِ . وَالْبِدْعَةِ . (وَتَقُولُ :)  
أَقْبَلَ فِي كَيْفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشِ . وَأَوْبَاشِ .  
وَرَعَاعِ . وَهَجَجِ . وَأَوْعَادِ . (الْوَعْدُ مِنَ الْبَدَاحِ وَهُوَ  
الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعَا . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ  
الْمَيْمَنِ : أَيْمَنِي الْعَبْدُ وَعَدَا . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .  
وَالْهَجَجُ الْتَعَوُّضُ . وَفِي طَحَارِيدِ وَطَعَامِ . وَغَوْغَاءُ (يُصْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلًا لَا . وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ  
جَعَلَهُ فَعْلًا) . وَخُشَارَةُ النَّاسِ . وَخُسَالَتُهُ . وَالْخُشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي  
أَشَابَةِ مِنَ النَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ.  
وَأَوْزَاعٍ). (وَالْأَشَابَةُ ذُمٌّ. قَالَ عَنَتْرَةُ:  
فَمَا وَجَدُونَا يَا لَقْرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُفُفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيَا)  
وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ  
الْعَسَاكِرِ، وَقُلُوبُ الْحُرُوبِ، وَشُدَّادُ الْأَفَاقِ، وَبَقَايَا  
السُّيُوفِ، وَقَضَلَاتُ الرِّمَاحِ، وَقُلَالُ الْعَسَاكِرِ،  
وَشُرَادُ الْأَمْصَارِ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِدِ،  
وَجُهَادُ الْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسَفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ  
الْأُنْدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُ عَنْ الْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ  
الشَّارِدِ وَالشَّاذِ). (وَيُقَالُ: جَاءَ فِي عَسْكَرِي. وَارْعَنَ  
وَقَلِقَ. وَخَمِيسٌ. وَعَرَمَرَمَ. (وَكُلُّهُ يَمَعْنِي الْجَيْشُ).  
(وَيُقَالُ: أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُويًّا أَيْ انْضَمَّ.  
(وَبَشَوِيٌّ مِنَ الْهَزَالِ يَضُوي ضُويًّا). وَالتَّفُّ إِلَيْهِ،

وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْن ضَامَّةٌ وَلَا فُهُ ، وَفِيْن أَخَذَ  
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَّهُ

❦ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .  
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ .  
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَتَهُمْ مِنَ النَّاسِ أَيِ  
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .  
( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغَمَارِهِمْ .  
وَسَوَادِهِمْ

❦ بَابُ الْجَبَانِ ❦

يُقَالُ : إِنْ فُلَانًا جَبَانٌ ( وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ ) .  
وَنَكْسٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْكَاسُ ) . وَفَسْلٌ ( وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ )  
وَفَسْلٌ أَيْضًا ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) إِنْ الْجَبَانُ حَقُّهُ  
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرْبِ نَفُورٍ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،  
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . ( يُقَالُ : ) رِعْدِيدٌ ( وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ). وَقَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ). وَهُوَ بِرَاعَةٌ. وَنِكِلٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ). وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ).  
 (وَيُقَالُ: هُوَ خَوَارُ الْعُودِ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ،  
 وَوَاهٍ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ، وَمَخْرُ الْعُودِ.  
 (وَيُقَالُ: أَنْتَفَخَ شَجَرُهُ أَي رِثَتْهُ مِنَ الْجَبَنِ. وَالْجَبْنُ.  
 وَالْحُورُ. وَالْقَشَلُ. وَالْوَهْنُ. وَالْمَهَانَةُ. وَاحِدٌ)

### بابُ الْأَشْرَافِ

يُقَالُ: أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ،  
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ، وَعَلَا عَلَيْهِ،  
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ.  
 وَهَذَا مِنَ الْمُقْلُوبِ). وَأَشْفَى عَلَى الْهَائِكَةِ وَأَشْرَفَ.  
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمَ عَلَى الذِّرَاعِ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى  
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاذَاهَا. قَالَ الْأَخْوَصُ:

فَهِيَاتٌ مِنْ إِيقَادٍ قَطَعَ بِفَرْقَدٍ

بَدُورًا أَنَا فِتْنِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَتَمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُفُوبُهُ

تَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ ۞

الْكَدْرُ . وَالْدَّرَنُ (وَالْجَمْعُ أَذْرَانُ) . وَالْدَّسُّ

(وَالْجَمْعُ أَذْنَانُ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَابِبَةٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ : ) رَدَّتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْ ، وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدِرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ ۞

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فَرْعًا وَافْرَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذِعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنَجِبَ فَهُوَ مُنْجُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعُوبٌ ، وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجِلٌ وَأَوْجَلَ أَيْضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مُزَوَّدٌ ( وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَرْأَدُهُ ) . وَأَسْطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالرَّأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهَبَ  
 فَهُوَ ذَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . ( رُيْقَالُ : ) أَرْتَعَدْتَ  
 فَرَانِصَهُ فَرَقًا ، وَأَسْطِيرْلُهُ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ . وَتَرَوَّعَ .  
 وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيَّبٌ . ( وَالتَّهَيَّبُ أَذْنَى الْخَوْفِ .  
 وَالْإِشْفَاقُ أَقْلُ مِنْهُ ) . ( أَجْنَسُ الْخَوْفِ ) الرَّعْبُ .  
 وَالْفَزَعُ . وَالذُّعْرُ . وَالْخِيفَةُ . وَالْخَافَةُ . وَالرَّهْبَةُ .  
 وَالْخَشْيَةُ . وَالْوَجَلُ . وَالرَّوْعُ . وَالْمَهَابَةُ . ( وَالْوَهْلُ  
 الْفَزَعُ . وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ  
 لِيَصُوتَ أَوْ حَرَكَتُهُ يَحْسُ بِهَا أَوْ شَيْءٌ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ  
 خَوْفًا . وَآوَجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ  
 فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَاتَّبَعَ لَوْنُهُ وَاتَّبَعَهُ . وَمِثْلُهُمَا  
 اتَّبَعَ وَفَقَعَ ) . ( وَتَقُولُ : ) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَنْفِرِي  
 مَخْوِفًا . وَآخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ،  
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْتَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ  
 فَتَوَارَى ، وَأَسْتَرْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَوَعَدْتُهُ . وَرَعَدَتْهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَادْتُهُ . أَذَادُهُ . ( يُقَالُ : ) مَا زَالَ فُلَانٌ  
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيُبْرِقُ . ( وَيُقَالُ : رَعَدَ  
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَابْرَقَ . وَأَجَارَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْقَرَاءُ وَأَبُو عَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ )

### بابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَهُ ،  
وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،  
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،  
وَحَفَفْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِينٌ فِي  
سِرْبِهِ ( بِالْكَسْرِ ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ ( بِالْفَتْحِ ) إِذَا خَلَيْتَ  
سَبِيلَهُ وَطَلَبْتَهُ . وَهُوَ أَمِينُ السَّرْبِ ، وَأَمِينُ الْجَنَابِ ،  
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَأَمِينُ سِرْبِهِ . ( وَالسَّرْبُ السَّرْحُ  
وَجَمْعُهُ سُروُحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سِرْبِكَ )

﴿ بَابُ يَتَنَى وَضَعَ الشَّيْءِ فِي دَرَجِ الْآخِرِ ﴾  
 يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا بِأَدْرَجِ كِتَابِي ،  
 وَطَلِي كِتَابِي ، وَثِي كِتَابِي ، وَصَمْن كِتَابِي ، وَعِطَفَ  
 كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ  
 بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ  
 سَيَاطِلَتِهِ ، وَخِلَالِ مَخَاطِلَتِهِ

﴿ بَابُ تَوَقَّعِ الْأَمْرِ ﴾  
 وَتَقُولُ فِي تَوَقَّعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهُمُ ذَلِكَ .  
 وَأَذْكُنُهُ . ( يُقَالُ : زَكَيْتُ ذَلِكَ أَزْكَنُهُ ) . وَأَحْدِسُهُ  
 وَقَدْ كُنْتُ حَسَسْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحَسَسْتُ  
 ذَلِكَ . وَأَحْمَنُهُ . وَأَعِيفُهُ . وَأَتَوَسَّمُهُ . وَأَزْجُرُهُ .  
 وَعَفَنُهُ . ( مِنْ أَلْيَافَةِ وَالزَّجْرِ ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيِّلُ  
 إِلَيَّ ، وَأَتَتْ مَخَالِيهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَخْلَيْتُ بَأَن يَكُونَ الْأَمْرُ صَحِيحًا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ  
 الْأَمْرَ صَحِيحٌ ، وَالْقِيَّ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي .

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،  
وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَاكَ .  
(وَيْتَمَالُ : ) آخِجْ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ  
بِذَلِكَ

بابٌ فِي وَقْعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ .  
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ  
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ  
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَّتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ ،  
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَخَّ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي  
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ  
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا  
وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا  
وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ : مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ  
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا  
حَسِبْتُهُ) . (وَتَقُولُ : ) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالتَّيْبِ)

بابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْيَقَانُ ،  
وَبُتِّتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَلْبَتْهُ  
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،  
وَلَحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَبُتِّتَ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،  
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبَرْهَانُ

بابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،  
وَحَجَّمَ أَيْضًا ، وَنَكَّصَ يَنْكُصُ نَكْوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،  
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَمَّ عَنْهُ (وَالْإِسْمُ الْكَلَامَةُ) ،  
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَدَ عَنْهُ تَعَرِيدًا ، وَاقَعَى  
إِثْمًا ، وَتَمَعَسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَلَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :  
وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِحَيٍّ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ

وَيُقَالُ لِلْأَوَّلِيَاءِ: إِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ، وَحَاصُوا  
 وَحَاصُوا، (وَالْأَعْدَاءُ: ) إِنْهَزْمُوا، وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ، وَمَنْحُوا  
 الْأَوَّلِيَاءَ أَكْتَفَهُمْ، وَوَلُّوا أَدْبَارَهُمْ، وَأَنْكَشَفَ  
 الْأَوَّلِيَاءُ، وَأَسْتَطَرَدُوا إِذَا حَازَوْهُمْ، (وَتَقُولُ: )  
 حِينَمَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا أَنْهَزْمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

باب أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ. وَالْغَلَّةُ. وَالْفَلِيلُ. وَالظَّمَأُ. وَالصَّدَى.  
 وَالْحِرَّةُ. وَالنَّهْلُ. وَالْجَوَادُ. (يُقَالُ: ) جِيدَ الرَّجُلِ،  
 ( وَمِنْهُ: ) اللَّوْحُ أَهَوْنُ الْعَطَشِ. وَالْهَيْافُ وَالْمِلَاوِاحُ  
 السَّرْبِيعُ الْعَطَشِ. (وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُسْتَعْمَلٍ). وَرَجُلٌ هَيَّانٌ، وَعَطَشَانٌ. وَظَلْمَانٌ. وَصَاد.  
 وَتَاهِلٌ. وَهَانِمٌ. وَحَائِمٌ. (وَالْتَاهِلُ الْعَافِيَانُ وَالْأَنْثَى  
 تَاهِلَةٌ. وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا. وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ). (وَتَقُولُ: ) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ، وَارْتَوَيْتُ،  
 فَأَنْارِيَانُ وَمُرْتَوِي. (يُقَالُ: ) رَجُلٌ رِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيَاءٌ).

وَنَزَعَتْ قَانَا تَائِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا  
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : ( وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّرْبُ فِي  
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ : ) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .  
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا  
 عَطَشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ إِلَهٍ عِطَاشٌ . وَمُحَرِّ  
 أَيُّ إِلَهٍ حَرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . ( يُقَالُ : ) شَفَيْتُ  
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَايِلَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْبَتَا  
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارْوَيْتُ جِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ  
 مَرَارَتَهُ . ( وَتَقُولُ : ) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارْوَيْتُ  
 غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَدْتُ غَايِلِي

## بابُ الْجَمَاعَةِ

يُقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ). وَتَخَمَّصَتْ (وَالْجَمْعُ تَخَامِصٌ). وَأَزَمَتْ (وَالْجَمْعُ أَزِمَاتٌ). وَأَزَبَتْ. وَأَزَبَاتٌ. وَلَزَبَتْ. وَلَزَبَاتٌ. وَسَنَتْ. وَاسْنَاتٌ. وَسَنَوَاتٌ. وَسِنُونٌ. وَفَحَمَتْ. وَفَحَمٌ. وَجَذَبَ. وَجَذُوبٌ. وَحَلَّ. وَحُلُولٌ. وَأَزَلَ. وَلَأَوَاءٌ. وَلَوْلَاءٌ. وَبَأْسَاءٌ. وَبُؤْسٌ. وَنُكْرَاءٌ. وَنُكْرٌ. وَشَدِيدَةٌ. وَشِدَّةٌ. (وَيُقَالُ: قَدْ أَجَذَبَ الْقَوْمُ، وَأَفْخَلُوا. وَأَفْخَلُوا. وَأَسْنَتُوا. (وَتَقُولُ: هُمْ فِي صَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَغَضَاخَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَشَطَفٍ. وَضَلَفٍ. وَقَشَفٍ. وَوَبَدٍ. وَخَفَفٍ. وَصَفَفٍ.

## بابُ خُضْرِ الْعَيْشِ وَالرَّقَاعَةِ

يُقَالُ: هُمْ فِي رَقَاعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَرَقَاعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَرَغْدٌ وَسَعْدٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَيْكَلٌ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَغَرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَتَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ  
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرٌ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُشَبٌّ  
 ( وَتَقُولُ : ) هَذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُشَبٌّ وَعَاشِبٌ أَيْضًا .  
 وَظَافٌ . ( وَالْحِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ  
 الْأَرْيَافُ ) . ( وَتَقُولُ : ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَبُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَمِينَ . أَيْ  
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ  
 فُلَانٌ فِي الطَّقْسِ وَالرَّفْسِ

بَابُ التَّجْمِيعِ

تَقُولُ : أَعْتَيْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ ( ١ ) مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَتَجَمَّعَتْ

( ١ ) وَمِنْهُ الْقَائِدُ وَاحِدًا أَوْ كَثِيرًا . وَهُوَ مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ .  
 وَالْأَخِيذَةُ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَالْمَبْتَغَةُ مَا اسْتَأْذَنَ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَأَلْتُهُ

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ ، وَأَحْزَبْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسَفْتُ رِيَّةَهُ ،  
وَأَبْلَعْتُ أَيْضًا ، وَأَسَنْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَفَسْتُ كُرْبَتَهُ ،  
وَرَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَافَهُ وَارْخَيْتُ ، وَارْسَلْتُ .  
(وَتَقُولُ : ) أَشْجِي فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهَذَا  
الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرْقُ .  
وَالْغُصَّةُ وَاحِدًا) . (وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ شَجَى فِي حَاقِ  
فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكُلٌّ .  
(وَتَقُولُ : ) تَحْبُوتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجِيَّتُهُ  
أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصَتْهُ )

### بَابُ يَمْنَى أَضْلَى الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ النَّاحِيَةُ مَنُجِمٌ الْبَاطِلُ ،  
وَمَنْعٌ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَاةِ ،  
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَتَارُ  
الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْفِتْنَةِ . (فَإِذَا  
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ : ) مَنُجِمٌ . وَمَنْعٌ . وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

مَرُّ بْنُ الْمُطَّلَبِ لِأَيِّ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ جِيئَ وَلَاهُ  
 الْبَصْرَةَ : ) إِنِّي بَاعِنُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ  
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قَبَابَهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَجَمَّتْ  
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَتَبَّتْ نَائِبَةٌ ، وَتَبَّغَتْ نَائِبَةٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) جَاشَ الْعَدُوُّ وَتَارَ ، وَوَتَبَ وَتَبَةً ، وَوَعَدَا  
 عَدُوَّةً ، وَتَرَاثَوْهُ ، وَنَشَأَتْ نَائِشَةٌ . ( وَكُتِبَ بَعْضُ  
 الْكُتُبِ : ) فَأَمَّا خَرَّاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ  
 الْإِثْلَاقَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمَعْشَشُ الْأَوْلِيَاءِ . ( وَقَالَ  
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ : ) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،  
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،  
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ  
 مَثْوًى

### بابُ الْغُبَارِ

( أَجْنَسُ الْغُبَارِ ) الْغُبَارُ . وَالْحَاجُ . وَالْحَاجَّاجَةُ .  
 وَالنَّمْعُ . وَالرَّهْمُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْمَبْوَةُ .

وَالْمُزُورُ. وَالْعَمِيرُ. وَالسَّافِيَاءُ. وَالزُّوْبَةُ أَيْضًا الْقُبَارُ.  
(يُقَالُ:) أَتَارَ فُلَانٌ نَحْمَ الْفَتَنِ، وَارْهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ.  
وَأَهْلِي الْفَتَنِ.

### بَابُ الْمَدَوِّ

الْمَدَوُّ. وَالْحَضَرُ. وَالشَّدُّ. وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ.  
(يُقَالُ:) عَدَا الْقَرَسُ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا، وَجَرَى  
وَأَجَرَيْتُهُ. (وَالْعِدْيُ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَمْدُونُ).  
(وَيُقَالُ:) أَشَدَّ الْقَرَسُ، وَأَحْضَرَ. (وَتَقُولُ:)  
رَأَيْتُ فُلَانًا مَدَا فِي سَيْرِهِ، وَمُرْهَمًا. وَمَوْحِفًا.  
وَمَوْضِعًا. وَمُوعِلًا. (وَيُقَالُ:) سَارَ أَتَبَ سَيْرِ  
وَأَحْتَهُ. وَأَخَذَهُ. وَأَرْهَقَهُ. وَأَوْهَقَهُ. وَأَوْحَفَهُ.  
وَأَوْجَفَهُ. وَأَكَمَهُ. وَهَذَا سَيْرٌ حَيْثُ، وَعَنَيْفٌ.  
وَكَيْشٌ

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلَوْ  
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ ،  
وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْطَفِ  
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . ( وَالْأَسْمُ الْعُرْجَةُ ) .  
وَمَضَى فَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى أَحْكَامٍ ،  
وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبٍ مَعَادٍ ، وَلَمْ يَنْطَفِ بِتَغْيِيرِ أَهْيَةٍ ، وَلَمْ  
يَرْيَهُ أَحْثَالَ تَشْيِيرٍ ، وَلَمْ يُعْقَبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ ٢٢٤ ﴾ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴿ ٢٢٥ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
وَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّنَتْ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،  
وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَوَثَّى فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،  
وَتَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ  
مُتَمَكِّنًا . وَتَبَاطَأَ . وَتَلَوَّمَا . وَتَوَثَّيَا . وَتَهَلَّلَا .  
وَمُتَبَهَّلَا

بابُ الشُّغُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزَيْتَ خُرُوجَ فُلَانٍ أَيُّ قُرْبٍ وَأَجَمَّ شُغُوصَهُ، وَأَحَمَّ. وَأَفْدَ. وَحَانَ. وَزَهَقَ. وَأَن. وَحَضَرَ. وَأَظْلَّ. (يُقَالُ:) تَأْتِبُ لِهَذَا الْأَمْرِ الْأَزِفِ الْحَادِثِ

بابُ الرُّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ بِخَيْلٍ وَمَسَكٍ: قَدْ رَخَفَ الرَّجُلُ تَحْوِ الْمَدَى رَخْفًا، وَدَأَى دُلُوقًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) أَرْتَحِلُ فُلَانًا، وَتَخْصَ. وَرَحَلَ وَرَحَلَ. وَطَنَّ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ رَنَى لَطِيئَتِهِ، وَوَجَّهَتْهُ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَدَّ سَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَأَقْبَلَ قُبْلَهُ، وَأَمَّهُ وَتَيْمَنَّهُ، وَتَوَجَّهَ تَحْوَهُ، وَأَتَّقَاهُ، وَاسْتَمْتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

﴿ بَابُ الْإِنْعَالِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ: انْعَجْتُ الرَّجُلَ، وَحَفَزْتُهُ، وَأَفَزَزْتُهُ،  
وَأَسْتَعَجَلْتُهُ، وَأَجَشْتُهُ، وَأَكْشَيْتُهُ، وَأَجَهَضْتُهُ،  
وَأَوْفَزْتُهُ إِيغَارًا، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا. (وَتَقُولُ فِي  
ضِدِّهِ: ) بُطِئْتُ الرَّجُلَ، وَرَيْئْتُهُ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ،  
وَأَسْتَحْضَيْتُهُ الْأَمْرَ، وَأَزْدَهَاهُ. (وَتَقُولُ: ) رَأَيْتُهُ  
مُسْتَوْفِرًا، وَمُتَخَفِرًا، وَعَلَى وَفْرِ (وَالْجَمْعُ أَوْقَارٌ).  
( يُقَالُ فِي الْإِسْتِعْجَالِ: ) التَّجَلَّجَ الْعَجَلُ، وَالْيَدَارُ  
الْيَدَارُ، وَالسَّبَقُ السَّبَقُ، وَالسَّرْعُ السَّرْعُ، وَالْوَحَى  
الْوَحَى، وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ. (وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِيْنَاءِ: ) مَهْلًا.  
وَرُوَيْدَكَ. وَعَلَى رِسْلِكَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ: ) ضَعِ رُوَيْدَا  
يَبْلُغْنَ الْجَدَدَ. (وَيُقَالُ: ) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ  
وَبَشَيْتُهُ. وَحَرَكْتُهُ. وَحَشَيْتُهُ. وَأَكْشَيْتُهُ. وَهَزَزْتُهُ.  
وَأَحْمَشْتُهُ. وَأَجَهَضْتُهُ. (قَالَ الْوَايِطِيُّ: ) الْإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ  
النَّارِ مِنَ الْخُطْبِ. (وَتَقُولُ فِي الْقِتَالِ: ) حَضَضْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَرَتْهُ ، وَارْتَشَتْهُ ،  
وَسَحَّذَتْهُ . ( صِفَةُ التَّجَوُّلِ . يُقَالُ . ) فَلَانٌ يَتَجَوَّلُ .  
وَرِزْقٌ . وَزَهْقٌ . وَغَلِقَ . وَطَائِشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفَةٌ ،  
الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِيِّ ، ضَيْقُ الْمَجْمِ . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَةٌ . وَطَيْشٌ . وَرِزْقٌ . وَزَهْقٌ .  
وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ  
وَالَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ : فَلَانٌ تَسِجٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ إِذَا  
مَدَحَتْ . وَتَجَشَّسٌ وَحْدِهِ ، وَغَيْرُ وَحْدِهِ ( فِي  
الذَّمِّ ) . ( وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ تَسِجٍ وَحْدِهِ : ) هُوَ وَاحِدٌ  
عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِيهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِيهِ إِذَا  
كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيبُ دَهْرِهِ ،  
وَهُوَ كَوَكَبُ نَظَرَانِيهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
وَزَهْرَةُ إِخْوَانِيهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِيهِ ، وَوَحْدِيَّةُ زَمَانِيهِ ،

وَتَظْوَرةُ قَوْمِهِ . ( وَالتَّهْرِيدُ . وَالتَّحْرِيدُ . وَالتَّوْحِيدُ .  
وَالْفَتْدُ وَاحِدٌ ) . ( وَبَيْنَ هَذَا السَّبَابِ ) الْفَتْدُ وَاحِدٌ .  
وَالْتَّوَامُ اثْنَانِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ  
الْمَيْسِرِ الْفَتْدُ مَالُهُ نَصِيبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ ) . وَالْوِثْرُ  
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْحَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا  
اثْنَانِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاؤَا وَحَدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،  
وَأَشْتَانَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيلَالِهِ ، وَعَلَى حِدَّتِهِ ،  
فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،  
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَقَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضْمُهُمْ  
بِقَضْيِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
وَقَدْ وَرَدَتْ الْحَيُولُ تَكْمَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ  
إِلَيْكَ الْحَيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ ( وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْحَيْلِ )

مَجْرُوبٌ تَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَبْعِ الشَّيْءِ ۖ

أَخَوَجَنِي فَلَانٌ إِلَى كَذَا، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، وَحَدَانِي  
تَأْيِيدَهُ، وَخَصَّنِي، وَحَثَّنِي، وَحَرَضَنِي، وَأَجَانِي،  
وَأَجَانِي، وَأَضْطَرَّنِي وَأَخْرَجَنِي، وَأَشَانِي

تَابُ الْوُلُوعِ ۖ

يُقَالُ: قَدْ لَهَجَ فَلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشَّعْرِ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ، وَأُولِعَ بِهِ، وَأُوْزِعَ بِهِ، وَضَرِيَ بِهِ،  
وَوُكِّلَ بِهِ، وَتَرَنَ بِهِ، وَشَرِيَ بِهِ، وَتَرَى بِهِ،  
وَعَرَى بِهِ، وَلَكَّنِي بِهِ، وَدَرَبَ بِهِ، (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ)،  
وَالدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ: وَالْفَرَاوَةُ وَاجِدُهُ وَأَعْرَمَ بِهِ،  
وَأَشْهَرَ بِهِ، وَنَهَضَ بِهِ، وَشَعَفَ بِهِ، وَكَافَ بِهِ،  
وَنَهَمَ بِهِ، (وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْهُوَ أَنْ لَا يَشْبَعَانَ مِنْهُمُ  
بِالْمَالِ، وَمَنْهُمُ بِالْعِلْمِ)، (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ: قَدْ  
جَرَى فَلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ، وَطَرِيقَتِهِ، وَوَيْتَرَتِهِ،  
وَشَاكَلَتِهِ، أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ، وَمَذْهَبِهِ، وَيَسِيرَتِهِ

﴿ بَابُ الْحِلْمِ ﴾

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،  
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا  
أَبْعَدَ أَنَاثَهُ ، وَمَا أَفْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثَبَ وَطْأَتَهُ ،  
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . ( وَالْأَنَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .  
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَعَ فُلَانٍ أَنَاثَةٌ ،  
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْيٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) أَهْوَأَيْتُ الْعَمَلَ ، رَاجِعُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ  
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدُّعِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَآزِنُ الرَّأْيِ ،  
وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ .  
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ ( وَتَقُولُ فِي  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ : ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،  
وَأَهْدِ قُورٍ ، وَأَسْكَنَ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضَ  
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

### ❦ بَابُ الْمَلَالَةِ ❦

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَنَهُ سَاءَمَةً ،  
 (وَفُلَانٌ تَمْلُولٌ وَمَسُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ  
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرَّمَ بِهِ بَرَمًا ، وَآجَهَ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .  
 (وَتَقُولُ : ) أَفَلَتُ فُلَانًا ، وَأَبْرَمْتُهُ . وَأَسَأَمْتُهُ .  
 (فَهُوَ مُمْلٌ مُبَرَّمٌ مُسَامٌ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .  
 (فَهُوَ تَمْلُولٌ مَسُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَأَسْتَوَيْتُهَا  
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِيتُ  
 أَبَا عَمْرٍو وَيَقُولُ : الْجَيْدُ أَنْ يَقُولَ : آجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ  
 سَكَّتَ)

### ❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِقًا وَحَادِيًا ، وَأَنَفَا  
 وَبَادِيًا ، وَعَايَدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفَتِّحًا وَمُكْرِّرًا . (وَيُقَالُ : )  
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَآعَادَ . وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأَ

وَأَبْدَأْتُ بِهِ أَبَدَاءً، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ، وَرَجَعْتُ  
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ. وَالرُّقَادُ. وَالسَّيْنَةُ. وَالْكَرْيُ. وَالْهُجُودُ.  
وَالْهُجُوعُ. وَالتَّهْوِيمُ. (يُقَالُ:) هُوَ نَائِمٌ. وَهَاجِدٌ. وَكَرٍ.  
وَهَاجِعٌ. وَالسُّبَاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ. وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ.  
(يُقَالُ:) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قِيلٌ). وَهَاجِدٌ. وَهُجْدٌ.  
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ. وَهُجُودٌ. وَرَاقِدُونَ. وَرُقُودٌ. وَرُقْدٌ.  
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ:) وَنَحْسَبُهُمْ آيَةً وَأَنَّهُمْ رُقُودٌ

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ، وَارْفْتُ مِنَ الْآرَقِ،  
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ. (وَيُقَالُ:) أَرَقْتَنِي وَآرَقْتَنِي  
غَيْرِي، وَسَهَدْتَنِي وَأَسَهَدْتَنِي. قَالَ يَشْرُ:  
قَبْتُ مُسَهَّدًا أَرَقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعَمَارُ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:

أَرَى أَنْ أَمْسَ مُكْتَبًا حَزِينًا

كَبِيرَ أَلَمٍ يُسْهِدُنِي الْإِسْنَارُ  
وَيُقَالُ : مَا أَكْثَلَتْ نَوْمٌ ، وَلَا نَمْتُ إِلَّا غَرَارًا ،  
وَأَمَّا أَغْفَيْتُ أَغْفَاءً ، وَهَوَمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سَهْدٌ  
(إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . (يُقَالُ : )  
أَيَقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنْتِهِ ، وَتَبَّهْتُ مِنْ رَقْدَتِهِ . (إِذَا  
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَآمَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ  
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدُ  
لِيَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا تَدْنُو بَعِيْنِي رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدٍ

❦ بَابُ بَحْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ  
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْيَبَادِ ، وَشَرُّ  
الْأُومِ ، وَشَرُّ الْحَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالُ). وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ. (الثَّقَلَانِ  
 الْإِنْسُ. وَالْجِنُّ. وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ.  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ قِيَالُ:  
 قَهْرُ فَلَانِ الثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمِثْقَلٍ حَقِيقَةٍ  
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِقَيْنِ  
 لِلشَّرِّ وَالْعَرَبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ.  
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ. وَأَهْلُ الدِّمَةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ  
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الدِّمَةُ. وَهُمْ النَّصَارَى  
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ. وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ  
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

❦ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ❦

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي  
 أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ،  
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي  
 مِقْوَلٍ. وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ

﴿٢٢﴾ بَابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَذَبَرَهُمْ  
يَفْطَرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . ( وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ  
أَشْيَاءَ أَصْلَهَا الْهَمْزُ وَلَا تَهْمُزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ .  
وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابُ : وَالرُّوْيَةُ مِنْ رَوَاتُ فِي الْأَثَرِ .  
وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَّاهُمْ . وَخَلَّاهُمْ . ( وَيُقَالُ : ) طَبَعَ  
الرَّجُلُ عَلَى الْبَرَادَةِ ، وَجَبَّلَ . وَأَيْسَ . وَطَوَّى .  
وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيَّةُ شَرٍّ ، وَنَحِيَّةُ شَرٍّ ،  
وَضَرِيَّةُ شَرٍّ .

﴿٢٤﴾ بَابُ التَّخَالُفِ ﴿٢٥﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ ( وَالْجَمْعُ أَنْخِيَاءُ ) . وَسَخِ  
( وَالْجَمْعُ سُخَّاءُ ) . وَجَوَادٌ ( وَالْجَمْعُ جُودَاءُ ، وَأَجَوَادُ  
وَأَجَاوِدُ ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَقِيَاضٌ . وَمُرَزَأٌ .  
وَهُوَ طَائِفُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ الْأَنْمَالِ ، وَنَدِيُّ  
 الْكُفَّينِ ، وَرَحْبُ الدَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ  
 الْبَلَدِ وَالْفِئَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْتافِ ، وَارْتِجِي ، وَهُوَ  
 مُخْلَفٌ مُتَلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُبْلِقُ دِرْهَمًا ،  
 وَوَاسِعُ الْقَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرْ مِثْلَهُ أَوْسَعَ  
 كَهَاطِ الْبِرِّ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ  
 الْمَهْزَةِ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،  
 وَأَفْشَى مَعْرُوفُهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلُهُ ، وَأَنْدَى أَنْامِلُهُ ،  
 وَأَوْسَعَ بَلَدُهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرُهُ ، وَأَبْسَطَ كَنَفُهُ ،  
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعِهِ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلُهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعِهِ ،  
 وَأَفْشَعَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ  
 لِحُرْقٌ يَتَحَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِثْلُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 أَسْعُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي  
 فِي تَوَصُّلِهَا

### بَابُ الْجَلِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ بَخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخْلًا). وَشَحِيحٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ). وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءُ).  
 وَلَتِيمٌ (وَالْجَمْعُ لَتَامٌ). (يُقَالُ: بَخِلَ بِالشَّيْءِ، وَضَنَ  
 بِهِ، وَتَنَسَّ بِهِ، وَشَحَّ بِهِ، وَلَزَّ بِهِ، وَهُوَ جَامِدٌ  
 الْكَفِينُ، وَضَبِقَ الْعَطَنُ. (يُقَالُ: فُلَانٌ ضَبِقَ،  
 حَرَجٌ وَحَرَجٌ، وَلَتِيمُ الْمَهْرَةِ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ، وَشَحِيحُ  
 النَّفْسِ، وَمَكْنُوفٌ مِّنَ الْخَيْرِ، وَمَنْسُولُ الْيَدِ عَنِ  
 الْخَيْرِ، وَعَنْ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ، وَلَتِيمُ النَّفْسِ،  
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ، وَقَصِيرُ الزَّاعِ، وَذَقِيقُ  
 النَّفْسِ، وَدَنِي النَّفْسِ. (وَفِي الْأَنِمَالِ:). رَبُّ  
 صَبْلٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ. (وَفِيهَا:). خُذْ مِنَ الرُّضْفَةِ مَا  
 عَلَيْهَا. وَقَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعَلَبَةُ وَالْعَلَبَتَيْنِ. (وَفِي  
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا:). مَا بَيَضَ عَجْرُهُ، وَلَا تَدَى صَفَاتُهُ،  
 وَلَا تَبْلُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى. (الْبُخْلُ. وَالْأُلُومُ.

وَالشَّجُّ. وَالزَّيْنُ. وَالْإِنْسَاكُ. وَالذَّنَاةُ. وَالذَّقَّةُ.  
وَاحِدٌ. وَأَمَّا الذَّنَاوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ. وَالْمُسِيكُ  
وَالْمِسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ

بَابُ الْمَرْبِ وَالْصُّورَاتِ وَالْجُنُونِ

يُقَالُ: هَذَا لَمْ يَدْرِ مَسْ وَرَيْيُ، وَبِهِ طَيْفُ آيٍ  
جَنَّةٍ، وَبِهِ لَمْ، وَبِهِ جُنُونٌ، وَبِهِ خَيْفَةٌ، وَبِهِ  
خَيْفَةٌ، وَبِهِ خَيْفَةٌ أَيْضًا، وَبِهِ رَيْيُ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ،  
وَبِهِ عُمَلَةٌ مِنَ السَّخْرِ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ.  
(وَتَقُولُ: تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ،  
وَتَصَوَّرَ لَهُ، وَقَدْ آوَى لَهُ، وَعَنَّ لَهُ، وَسَخَّ لَهُ، وَتَخَصَّصَ  
لَهُ، وَتَجَمَّعَ لَهُ.) وَالْحَيَالُ وَالْإِثَالُ. وَالشُّخْصُ. وَالْأَطْلُ.  
وَالشَّجُّ. وَالْجِزْمُ. وَالْجَسَدُ. وَالْجَنَمُ. وَالصُّورَةُ.  
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ. وَالْأَشْبَاحُ. وَالْأَجْرَامُ. وَالْأَجْسَامُ  
وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

### بابُ القتلِ ٤٨٩

يُقَالُ : قَتَلَ الْحَبْلُ فَهُوَ مَقْتُولٌ ، وَأَيَّدَتْهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمَرَتْهُ فَهُوَ مُمَرٌ ، وَأَحْصَدَتْهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَخْصَفَتْهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرَّتْهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَالْحَبْلُ وَالْأَمْرَارُ . وَالْمُرَارُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَالْعَصْمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَقْدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى بَيِّنَ آخِرَ الْبَرِّ . وَالسَّحِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَاتَّكَثَ الْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ، وَانْتَمَضَ وَرَثٌ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ : ) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيًّا إِذَا شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخَلْقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقُ . وَأَشْطَانُ . وَأَسْمَالُ . وَحَبْلُ أَرْمَامٍ . وَأَقْطَاعُ إِذَا كَانَ مُتَقَطِعًا خَلْقًا . (وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّفِينَةِ)

بَابُ الْكَلْبِ

يُقَالُ: أَتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا  
أَعْرُوفَهُ، وَأَعْتَقَاهُ. وَاجْتَدَاهُ. وَاسْتَجْدَاهُ أَيَّ طَلَبٍ  
جَدَّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَاسْتَمَاحَهُ. وَاسْتَرْفَدَهُ.  
وَاسْتَمْنَحَهُ. وَاسْتَمْنَدَهُ. وَاسْتَمْطَرَهُ. (وَالْمُسْتَجِمُّ.  
وَالْمُسْتَجِي. وَالْمُسْتَجِدِّي. وَالْمُسْتَمِجُّ. وَالْجَادِي.  
وَالْمُرِيغُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْنَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ. وَاحِدٌ).  
(وَالْمُخْتَطُّ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ  
وَلَا وَصْلَةٍ)

بَابُ التَّكِينِ وَالْتَوَيْدِ

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْتَمِيزِ  
فَقَالُوا: أَشَدَّتْ عُرَى الْيَزِيدِ. (وَلَيْسَ لِلْيَزِيدِ عُرْوَةٌ.  
وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لَهُ الْكَلْبَ  
وَالنَّمَةَ وَالْمُودَّةَ وَالْإِلَّ وَالْكَلَّ شَيْءٌ يَضَعُ مَرَّةً  
وَيَتَوَّى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَانًا. نَقَالُوا ) ثَبَتَ

اللَّهُ أَسَاسَ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ .  
 وَأَزْكَاهُ . وَدَعَائِمُهُ . وَوُطَائِنُهُ . ( وَقَالُوا : )  
 أَشَدَّتْ عُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَعَقْدُهُ . وَعِصْمَتُهُ . وَمَنَاقِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُوَاهُ .  
 ( وَقَالُوا : ) اسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،  
 وَحِبَالُهُ . وَمَرَائِرُهُ . وَعَلَانِيَتُهُ . وَأَوَاحِيَهُ . وَمَنَاقِبُهُ .  
 ( وَإِذَا أَرَحْتَ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ : ) قَدْ ثَبَّتَ  
 وَطَائِنُ الْمُودَةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكْتَ  
 عَلَى لَبَنِيهَا ، وَاسْتَخَصَفْتَ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَّيْتَ مَرَائِرَهَا ،  
 وَأَمَّرَ حَبَالَهَا ، وَتَأَكَّدْتَ أَوَاحِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتَ عُرَاهَا ،  
 وَأُثِّمَ حَيَاهَا ، وَأَشَدَّتْ قُوَاهَا . ( وَتَقُولُ : ) الْمُودَةُ  
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،  
 مُشِيدَةُ الْأَزْكَاءِ ، مُسْتَحْفِظَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِيقَةُ  
 الْمَلَائِقِ مُخَصَّصَةُ الْمَرَائِرِ . ( وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ  
 وَأَنْتِدُ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : ) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَارْتَمَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ  
 أَزْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ  
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّامَ مَرَارِهِ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْإِحْلَالِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَتَضَعْتَ  
 دَعَائِمَهَا ، وَأَنْتَكُنْتَ مَرَارِهَا ، وَأُنْحَلْتَ عِصْمَهَا ، وَأُنْحَلْتُ  
 عُرَاهَا ، وَتَجَذَمْتَ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَانَتُهَا ، وَرَثْتُ  
 قُوَاهَا ، وَرَثْتُ جِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعُ  
 وَالْحَلِيلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثُ وَلَا خَلْقُ  
 وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثُ  
 حَبْلِكَ



﴿بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَيَّ مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَيَّ  
أَهْلِي ، وَأَعَادَهُ اللَّهُ فِي نَصَائِهِ ، وَأَقَرَّهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،  
وَرَدَّهُ إِلَى مَعِينِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا .  
(وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرُّمِيَّ  
إِلَى التَّرْعَةِ . وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿بَابُ الْأَعْتَصَامِ﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ،  
وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيًّا أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيَوَاذًا وَلِيَاذًا .  
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ  
لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِيَوَاذًا . ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
الْجَلِيلِ : ) لِيَوَاذًا فَلْتَحْذَرُوا فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .  
وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . ) (وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ  
إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ . ) (وَالْأَسْتِجَارَةُ  
وَالْأَسْتِجَاشَةُ . وَالْأَسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ ) (وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَخْرَعُ مَنْ لِهْفٍ  
قَالَ الْقَطَايِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جُمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَتَجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،  
وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . ( وَتَقُولُ : ) أَتَنِي الْأَمْدَادُ .  
وَالْأَتْمَادُ . ( أَجْنَسُ الْمُتَعَصِّمِ ) الْمَجَا . وَالْمُعْضِلُ .  
وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُتَعَصِّمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .  
وَالْمُتَعَدُّ . وَالْمُوْنَلُ وَاحِدٌ

بَابُ الْأَسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَدُ .  
( وَتَقُولُ : ) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَبْجَابَ  
دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُنِيبُ أَيْضًا .  
وَهَذَا مِنَ الْأَمْدَادِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ ) مَتَى يَأْتِي  
غَوَاثُكَ مِنْ نُبَيْثٍ . ( وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

أَلْتَوْتُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا  
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ  
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ : )  
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخَفَرْتُهُ إِذَا تَقَضَّصْتَ  
 عَهْدَهُ) . وَالْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (الْمُتَخَفِّرِينَ)  
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعَمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا  
 ابْتَحَيْتُ . (وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ) . وَاحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً  
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحَمِيَّةً إِذَا  
 أَيْفَتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمَاً . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ  
 حِمِيَّةً وَحِمَاةً . وَاحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَاحْمَيْتُ  
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَمَعْتَهُ حِمَى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ  
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ  
 ذِيادًا ، وَجَلَّشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَّحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ : ) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .  
 (وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ فِي جَوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .  
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ : ) هُوَ فِي أَعَزِّ  
 جَوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَيْ الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ  
 الْجَوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ الْجُبُومُ

بابُ فِي الضَّحَّةِ ❦

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي ضُحَّةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .  
 وَكَتِفِهِ . وَلَوْدِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَغَمُوتِهِ .  
 وَجَنَابِهِ

بابُ الدَّبْرِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فُلَانٌ يَدْبُ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ  
 حَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .  
 وَالْحَفِظَةُ مَا يَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَتَبَنَّى الْحَفِظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُنْقَضُ . قَالَ  
عَنْهُ :

وَمِشْكٍ سَابِقَةٍ عَمَّكَتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ  
وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحُوزَةِ الْإِسْلَامِ ،  
وَيُجْبُو حَةَ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَغَرَصَةَ  
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةَ الْإِسْلَامِ ( وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .  
وَعَمْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمَرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحُ مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ )

❦ بَابُ الْأَسْتِيَاحَةِ وَأَتَتْهَاكَ الْحَيَى ❦

يُقَالُ : أَسْتِيَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَجَاهَهُمْ .  
وَأَتَتْكَ حَرِيمُهُمْ ، وَأَسْتَيْ ذُرَايَهُمْ ، وَسَيِّ أَيْضًا .  
( يُقَالُ : ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ  
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَالْحَنَ فِيهَا

### باب المآثم

يُقَالُ: لَا يُوزَرُ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).  
وَلَا مَأْتَمٌ (وَالْجَمْعُ الْمَأْتِمُ. وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا  
حَوْبٌ، وَلَا حَرْجٌ، وَلَا جُنَاحٌ، وَلَا وَكْفٌ (وَالْوَكْفُ  
الْإِثْمُ. وَهُوَ الْغَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ  
بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهَذَا بَسَلٌ مُحَالٌّ،) (وَالْبَسَلُ  
الْحَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ  
الشَّاعِرُ:

أَيُّتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَقَى زِيَادَتِي

دَعِيَ لَكُمْ إِنْ سَأَغَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ  
أَيُّ حَلَالٍ طَلِقُ). (وَالْإِضْرَ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)  
فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَأْتِمِ. (وَكَانَ يَذْجِرُ  
يُلَقَّبُ الْأَثِيمَ إِسْوَةً نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْأَثِيمِ  
أَثَمَةٌ يَفْلُ قُبْرَةٌ. وَكَثْرَةٌ. وَظَلَمَةٌ. وَفَسَقَةٌ. وَغَدَرَةٌ.

وَمَكْرَةٍ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ آثِمٌ لَقِيلَ أَثِمَاءُ  
مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ

بابُ أَجْنَاسِ التَّوَاضُّعِ وَأَرْكَابِ الْمُنْكَرِ

الْإِخْبَاتُ. وَالْحُشُوعُ. وَالْحُضُوعُ. وَالتَّوَاضُّعُ  
فِي الدِّينِ. وَالتَّبَتُّلُ. وَالتَّعَبُّدُ. وَالتَّنَسُّكُ. وَالتَّرَهُّدُ.  
وَاحِدٌ. (وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ يَتَهَيَّلُ إِلَى رَبِّهِ، وَتَجَارُ.  
وَيَضْرَعُ. وَيَتَضَرَّعُ. وَوَرَعَ الرَّجُلُ بَرَعَ رِعَةً) وَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِثْمِ. (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا  
إِذَا اكْتَسَبَهُ، وَآتَى الْمُنْكَرَ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ، وَاقْتَرَفَ  
السَّيِّئَاتِ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ  
وَمَحْرُومٍ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَدْعُهُ نَهْيٌ،  
وَلَا يَكْفُمُهُ تَحْرِيجٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ. (وَيُقَالُ: قَدْ  
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِمُّهُ وَيُؤْمِنُهُ

﴿ بَابُ الذَّاهَةِ ﴾

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجَالَّةِ : هَلَانُ يَتَكَّرَمُ عَنْ ذَلِكَ ، وَيَتَزَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوْنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . ( وَجَمَعَ الْغَفِيْفُ اَعْقَاهُ ) . ( وَقَالَ بَعْضُ الْأَدَبَاءِ : ) لَوْ لَمْ أَدْعِ الْكَلْبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكْرُمًا . ( وَتَقُولُ : ) أَنَا أَرَبَاءُ بِكَ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ الْقَبِيحِ . وَأَنْبَاءُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُزْهِكَ عَنْهُ ، وَارْعَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَأَنْفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاسْتَنكِفُ لَكَ مِنْهُ

﴿ بَابُ الْعَارِ ﴾

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَصَّةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا وَضْمَةَ ، وَلَا مُجَنَّةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . ( يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءٌ ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا خَزَاةَ ، وَلَا غَبَّ ، وَلَا شَيْنَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيُزَكِّهِ الْعَارَ ، وَيُجَلِّكَ الْعَارَ ، وَيُقَيِّمَكَ الْعَارَ ،  
وَيُسَرِّبُكَ الْعَارَ . ( يُقَالُ : تَسَرَّبَ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،  
وَتَجَلَّبَبَ بِالذَّنْبِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَنْكُسُ مِنْ  
الْأَبْصَارِ ، وَيَفُضُّ مِنَ الْآبْصَارِ ، وَيَفْضُرُ مِنَ  
الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُ الْعَارَ ، وَيُحْطِكُ  
الْعَارَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذِهِ سَبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْيَابِ ،  
وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْحَزَايَا ، يَرِي مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ  
الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَذْخُسُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَذْفَعُهُ ،  
وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،  
وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةً ، وَلَا هَضِيئَةً ، وَلَا جَنَاحَةً ، وَلَا  
أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةً ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا قَيْصَةَ ، وَلَا  
خَسِيفَةً . ( وَيُقَالُ : ) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مُضِيمٌ ،  
وَأَتَضَمَّنِي فَإِنَّا مُتَضَمِّنٌ ، وَتَضَمَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَضَمِّنٌ ،

وَتَعَصَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّتْ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَامِنِي  
 فُلَانٌ خُطْبَةً خَسَفَ ، وَأَضْطَلَّهَنِي فَأَنَا مُضْطَلَّهٌ ،  
 وَأَسْتَذِلُّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَاتَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّمِيمِ .  
 وَلَا يَلْبِسُنِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِي أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ  
 إِبَاءً ، وَنَحْمِيَّةً . وَأَنْفَةً . وَهُوَ آيُ الضَّمِيمِ ، مَنِيعُ  
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنْ أَلْذِي حَدِيثُكُمْ فِي أَنْوْفِنَا  
 وَأَعْنَاقِكُمْ مِنَ الْإِبَاءِ كُلِّهَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِيتُ نَحْزُوفًا وَعَوْفَ بَنِ مَالِكٍ  
 حَمَوَا أَمْسَ أَنْفَا أَنْ تَسَاقَ الْعَشَائِرُ  
 وَيُقَالُ : لَمْ أَنْفُسْ . أَيْبَةً ، وَأَنْوْفٌ حِمِيَّةٌ ،  
 ( أَيْبِيَّةٌ . وَالْأَيْبَةُ : وَالْأَيْبَةُ : وَالْأَيْبَةُ : وَالْأَيْبَةُ : )  
 ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّاسِ ، وَاسْبِرْ بَنِي الْهَوَانِ

مِنَ الْوَيْدِ ، وَأَذَلَّ مِنْ نَعْلِ ، وَأَهْنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا  
رَأَيْتُ أَذَلَ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبَ ضَمِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ  
فُلَانٍ ، وَقَدْ انْغَمَصَ عَلَى الذَّلِّ ، وَانْغَضَى عَلَى الضَّمِيمِ ،  
وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آتَفَ مِنْهُ ،  
وَرَأَيْتُهُ إِنْفًا ، تَحْمِيًا ، مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّمِيمَ .  
وَلَا الظَّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِيَ الظَّلَامَةَ مَعَشَرُ  
أَبَادَةٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ  
وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ الْهَتَّى لَمْ يُنْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً  
آتَفٌ وَأَغْنَى فِي الْأَنَامِ وَأُكْرَمُ  
وَقَالَ آخَرُ :

كُنْتُ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً  
أَلَا إِنَّمَا النَّقْصَانُ ابْنُ تَهْضُمَا  
وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ آيِي الضِّمِّ مِنْ قَوْمٍ أَبَاتِ  
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خَزْيَةٍ

وَأَغَضَتْ عَلَى الذَّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوَازِيهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَدَّ

ظَهْرُهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا حُرَّ يَوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا  
بُيَا لِلْحِمَةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

❦ بَابُ الشَّقَّةِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،

وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تَحْنِيهَا عَلَى مَنْ يُهِنُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حُنُوًا . ( وَحَنَيْتُ

الْعُودَ حَنِيًا ) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَرُوفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) ظَارَتْ

عَلَى فُلَانٍ أَغْلَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَلَارْتَنِي عَلَيْهِ رَجِمٌ  
 وَظَلَارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . ( وفي الْأَمْثَالِ : الْطَّمَنُ مُظَارَةٌ ) .  
 وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ  
 عَلَيْكَ ، وَيَرِيقُ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،  
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . ( وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ ) . رَأْفَ بِرِعِيَّتِهِ  
 مِنْ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَطَلَتْ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَصَتْ  
 لَهُ مِنِّي رَجِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ  
 مِنِّي رَجِمٌ ، وَظَلَارَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَجِمٌ . ( وفي  
 الْأَمْثَالِ : ) لَا يَتَدَمُّ الْخَوَارِ مِنْ أُمِّهِ حَتَّى ، وَلَا تَقْدَمُ  
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . ( وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ .  
 وَالشُّحْنُ . وَالْإِشْفَاقُ . وَالنُّوْ . وَالْعَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ .  
 وَاحِدٌ )

## بابُ الْقِسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.  
وَالْقَطَاظَةُ. وَالْحُسْنَةُ. وَالنُّلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ  
قَاسِي الْقَلْبِ، غَلِظُ الْكَبِدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
يُبْكِي مَلِكَنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

لَتَنْحُنْ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنْ الْأَيْلِ  
وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،  
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَمَتْ قُلُوبُهُمْ  
تَقْسُوقِسْوَةً وَقِسَاوَةً، وَفَطَمَتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَّتْ

بابُ فِي أَنْهَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَاكِينِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ  
الْحُرُوبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَاجِمُ. وَالزُّحُوفُ.  
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّعَاءُ. وَالْعَيْيَاءُ. وَالْعَيْيَاءُ.  
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،  
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقْعَاتُ). (وَفِي الْحَدِيثِ : ) إِنَّ الْفِرَارَ مِنَ  
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ. (أَيْ مَا مَوَاضِعَ الْحَرْبِ) الْمَرْكَهُ.  
وَأَمْتَرَكُ. وَالْحَوْمَةُ. وَالْجَالُ. وَالْمَسْكُ. وَالْمَافِطُ مِنَ  
الْمُضِيقِ، وَمَوَاقِفُ الْتَخَاصُمِ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ.

### بابُ اشْتِغَالِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : كَثَبَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا،  
وَأَشْتَبَكَتْ. وَأَضْطَرَمَّتْ. وَأَتَقَدَّتْ. وَأَسْتَعْرَتْ.  
وَأَلْتَبَّتْ. وَأَصْطَلَّتْ. وَأَخْتَدَمَتْ. (وَيُقَالُ : ) حَرْبُ  
عَبُوسٍ ( لِلشَّدِيدَةِ ). ( وَيُقَالُ : ) أَوْقَدُ فُلَانٌ نَارًا  
لِلْحَرْبِ، وَأَضْطَرَمَهَا، وَسَعَرَهَا. ( وَسَعَرْتُ النَّارَ  
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا. وَسَعَرُ فُلَانٍ أَلْيَادَ نَارًا. وَشَبَّهَا شَبًّا،  
وَأَرَبَهَا تَأْرِيثًا، وَحَشَّهَا، وَأَوْرَاهَا إِدَاءً، وَوَحَضَّاهَا حَضًّا،  
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا، وَأَذْكَاهَا، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا.  
( وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ : ) قَصُرَتِ الْأَعْيُنُ، وَأَشْتَبَرَتِ  
الْأَلْيَسَةُ، وَتَنَازَلَ الْقُرْسَانُ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ،

وَأَلْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْجَرَتِ أَلْهَيْبَاءُ ، وَسَطَعَ  
 الرَّحْجُ مِنْ سَنَابِكِ الْحَيْلِ ، وَوَقَمَتِ السُّيُوفُ عَلَى  
 الْكُؤَائِبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَاوِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ  
 الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
 وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزَلَزَتِ  
 الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَّةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَيْنِ الْقِصْبِ ، وَقِرَاعِ  
 الرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،  
 وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَغْفِيرُ الْأَمَالِ ، وَبَلَّغَتِ الْقُلُوبُ  
 الْحَنَاجِرَ

### بابُ الْحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ : ) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ  
 مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ  
 مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ  
 الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،  
 وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . ( يُقَالُ . )

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَازَعَةً ، وَجُجَاوَلَةً ،  
وَمُطَاوَلَةً . ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْأَضَارِيَةِ فِي  
الْحَرْبِ : ) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .  
وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .  
وَالْمُصَاصَةُ . وَالْمُكَلِّفَةُ . وَالْمُعَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ .  
وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَاكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُبَارَعَةُ .  
وَالْمُبَشَّارَةُ

### بابُ تَحْدِثِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ نَارُ الْحَرْبِ تَحَدُّدٌ ، وَبَاحَتْ  
تَبُوحٌ ، وَطَفَّتْ تَطْفِئًا ، وَخَبَّتْ تَخْبُوً ، وَهَمَدَتْ تَهْمِدُهُ  
وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . ( وَيُقَالُ : )  
أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَاتَّخَذَ لَهَا ظَاهَاً ، وَأَطْلَقَ  
جَمْرَتَهَا ، وَاتَّخَذَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى بُعِيرَهَا

﴿ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفَيْتِ ﴾

الزَّلَازِلُ . وَالْفَيْتُ . وَالْهَرَجُ . وَالْهَزَاهِرُ . وَالْمَيْجُ .  
وَالْدَوَاهِي . ( وَيُقَالُ : ) آثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفَيْتَةِ ،  
وَأَسْتَوْدِي زَنَادَ الْفَيْتَةِ ، وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفَيْتَةِ ، وَأَحْيَا  
مَعَالِمَ الْفَيْتَةِ ، وَحَلَّ عَصَمَ الْفَيْتَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفَيْتَةِ ،  
وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفَيْتَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفَيْتَةِ ، وَتَدَرَّعَ  
جِلْبَابَ الْفَيْتَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفَيْتَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
فَيْتَةُ صُمَاءَ ، وَفَيْتَةُ عَمِيَاءَ ، وَفَيْتُنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفَيْتُنْ  
تُوجُ كَتُوجِ الْبَحْرِ ، وَفَيْتُنْ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .  
﴿ بَابُ تَذَكُّرِ الْفَيْتَةِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفَيْتَةِ ،  
وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفَيْتَةِ ، وَطَسَّ مَعَالِمَ الْفَيْتَةِ ، وَفَوَّسَ  
جَنَاحَ الْفَيْتَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفَيْتَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ  
الْفَيْتَةِ ، وَشَدَّ عَصَمَ الْفَيْتَةِ ، وَارْتَجَّ بَابَ الْفَيْتَةِ ،  
( وَيُقَالُ : ) خِدَّتِ النَّارُ الْفَيْتَةَ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ؛

وَسَكَنْتِ الدُّهُمَاءُ ، وَآمَنَتِ الطُّرُقُ

بابُ الْمَصَالِحِ

يُقَالُ : قَدْ صَاحَ فُلَانٌ أَلَدُوْهُ مُصَالِحَةً ، وَوَادَعَهُ  
مُوَادَعَةً ، وَهَادَتْهُ هَادَتُهُ ، وَسَأَلَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ  
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارِكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،  
( وَتَقُولُ : ) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ،  
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

بابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ سَائِلٌ ، وَأَسْتَلَّهُ  
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَرَّهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَمَاتَهُ فَوُوْهُ مَاتٌ ،  
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَأَتَنَبَّاهُ فَهُوَ مُتَنَبِّئٌ ، وَاخْتَرَعَهُ  
فَهُوَ مُخْتَرَعٌ ، وَتَحَدَّ السَّيْفُ فَبُرْتُ تَحَدُّهُ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ  
مُسَنُّونٌ ، وَسَيْفٌ مُنَدُّ أَيُّ مَأْسُوبٍ إِلَى الْمُنْدِ ، وَهَذِهِ  
سُيُوفٌ لَا تَتَّبِعُ ضَارِبِيهَا ، وَلَا تَكِلُ نَوَازِيحَهَا ، وَلَا تَخُونُ  
فِي كَرِيهَاتِهِ ، وَلَا تَتَّبِعُ عَنْ ضَرْبِهِ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَايدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَمَّهَا ،  
تَمُورٌ فِي الْحَمِيدِ الْمَفْرَغِ وَالصَّغْرِ الْأَصْمِ ، لَا تَقِي  
مِنْهَا الدُّرُوعُ الْمَضَاعِفَةُ ، لَا تَرُدُّغَرِبَهَا الْجُنُ أَلْوَايَةُ

❦ بَابُ فِي تَعْمِدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : تَعَمَّدْتُ السَّيْفَ تَعْمِدًا وَاعْتَمَدْتُهُ اعْتِمَادًا ،  
وَقَرَّبْتُهُ . وَاعْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَّتُهُ . ( وَشَمَّتُهُ سَلَامَةً  
وَاعْتَمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ ) . وَاعْلَقْتُهُ ( غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلٍ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) اتَّصَفَى السَّيْفُ سَلَهُ

❦ بَابُ الْإِنْحِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدِ انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى  
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَاعَنَّهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّجَ لَهُ ،  
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَرَّ عَلَيْهِ ، ( مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرٍّ  
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيظٌ ) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّاهُ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .  
( يُقَالُ : ) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرَّتُ . وَتَقَوَّلْتُ .

وَتَبَدَّلَتْ. وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ، وَتَاكَرَهُ، وَتَنَّى عِظْفَهُ  
عَنْهُ، وَطَوَّى كَشْحَهُ عَنْهُ. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :).  
قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهَاجَرَهُ. وَجَانَبَهُ. وَبَاعَدَهُ.  
وَبَايَنَهُ. وَقَطَعَ حَبْلَهُ، وَصَرَّمَ أَسْبَابَهُ، وَرَافَضَهُ،  
وَأَقْصَاهُ عَنْهُ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا. (وَتَقُولُ  
فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :). عَانَدَهُ. وَنَاصَبَهُ. وَضَادَهُ. وَشَارَدَهُ.  
وَنَاوَاهُ. وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً. (قَالَ الْكَسَايُ : يُقَالُ  
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ). وَمَاظَلَهُ مُمَاظَةً، وَرَانَعَهُ مُرَانَعَةً،  
وَعَارَاهُ مُعَارَاةً، وَحَادَاهُ مُحَادَاةً، وَشَاقَّهُ. (وَتَقُولُ فِي  
الْعِدَاوَةِ :). عَادَاهُ. وَشَلَحَتْهُ. وَضَانَعَهُ. وَحَاقَدَهُ.  
(وَتَقُولُ :). بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ، وَشِجْنَاءُ. وَبُضْأَاءُ. وَشَبَانٌ.  
(وَالشَّائَةُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

### بابُ الْحَبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ الْحَبِّ، وَوَدَّهُ.  
وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ. (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ. وَوَدَّهُ.

وَوَدُودُهُ) وَوَمِيقَهُ مِنَ الْمِيقَةِ ، وَخَالَهُ مِنَ الْحُلَّةِ فَهُوَ  
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنَ  
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَتُهُ فَهُوَ خَدِيْبُهُ .  
 (وَيُقَالُ : ) أَقْضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .  
 وَأَنْخَبَهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَلَمَهُ هُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنَسَهُ هُوَ  
 أَيْسُهُ ، وَخَالَطَهُ هُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ هُوَ عَشِيرُهُ ،  
 وَقَارَنَهُ هُوَ قَرِينُهُ ، وَسَارَهُ هُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .  
 (وَالْمُتَأَنِّفُ . وَاتَّخَذْتُ . وَالْمُؤَنِّسُ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاجِدٌ) .  
 ( يُقَالُ : ) الْقَوْمُ أَوْدَاءُ . وَاجِبَاءُ . وَإِخْلَاءُ . وَأَصْفِيَاءُ .  
 وَخُلَانٌ . وَآخِذَانٌ .

### ❦ بَابُ الْأَكْفَاءِ ❦

( يُقَالُ : ) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَادِي ، وَلَا مِنْ  
 أَكْفَادِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . ( الْكُفُوُ . وَالْكَفَى  
 وَالْكَفَاءُ وَاجِبٌ ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،  
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . ( فَهُوَ الشِّبَةُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفِيَّةُ .

وَالْظَّيْرُ . وَائِئِلْ ) . ( الْوَاحِدُ يَنْدُ وَتَدِيدُ اَيْعِنَا ) . وَلَا  
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ ( بِالشَّكْلِ بِالشَّكْلِ ) .  
 الدَّلُّ وَالْتَمَجُّ ) . وَلَا مِنْ عُدَلَايَ . ( وَالْوَاحِدُ عَدِيلٌ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ ضِدِّي أَيَّ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي  
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . ( وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . بَلَيْسُ فَلَانٌ  
 بِبَوَادِ فَلَانٍ فَأَقْتُلْهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فَلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ  
 ( وَائِئِلْ ) وَالتَّثْقِيلُ بِالْكَسْرِ . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ  
 وَبَهْفَاهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ  
 وَبَهْرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَأَدَّهُ فَهُوَ مُوَدَّدٌ . ( وَيُقَالُ : )  
 حَمَلَ عَلَيَّ عَيْبَ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ ثَبَّلَهُ . ( وَاجْمَعِ أَعْيَابَهُ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ نَاءَ بِأَيْئِلٍ يَنْوُونَ . ( رَأَى الْوَدَّ وَالْمُؤَدَّ )



أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلِي بِهِ،  
 وَأَوْفِي بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ،  
 وَآكْفَاهُ، وَآخِزًا. وَأَنْفَعُ. وَآزَجِي. وَأَمَضَى. وَفُلَانٌ  
 يَبْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلَعُ اضْطِلَاعَهُ،  
 وَيُبْغِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِي مُجْزَاهُ وَحِجْرَانَهُ، وَيَسُدُّ  
 مَسَدَهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).  
 (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَنَفَادٌ.  
 وَأَضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ  
 إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ  
 بِهِ، وَنَفَادٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ، وَأَسْتَلَالٌ يَمَا يُحْمَلُ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ يَمَا يَكْلَفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا  
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاةٌ يَمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:)  
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَادِقٌ. وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ  
 (وَأَمْرَاهُ صِنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ. (إِذَا كَانَ  
 حَادِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى).

وَفَعَلَ ذَلِكَ بِحَذَقِهِ وَمَهَارَتِهِ. ( وَيُقَالُ : ) لَهُ أَسْتِئْذِنُكَ  
وَجَزَةٌ

بَابُ الْكَفَرِ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَعَصَرَتْهُ عَنْهُ ، وَتَمَيَّنَتْ عَنْهُ ،  
وَأَقَمَتْهُ عَنْهُ الْفِتْنَةُ ، وَالتَّقَتْهُ هُوَ. ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :  
جِئْنَاكَ لَتَأْمَنَّا ) . وَلَوْ يَتُّ عَنْهُ ، وَصَدَدَتْهُ عَنْهُ ، وَكَفَفَتْهُ  
عَنْهُ ، وَزَوَّيَتْهُ عَنْهُ ، وَصَدَفَتْ بِهِ عَنْهُ. ( وَيُقَالُ : )  
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا  
يَزُوْعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفَتْهُ .  
( وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعُهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ  
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا نَزَعَ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَنْتَرُمِيمًا  
نَزَعَ بِالْقُرْآنِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ  
قَدَعَتْهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعَتْهُ عَنْهُ ، وَأَقْدَعَتْهُ ، وَكَبَحَتْهُ .  
عَنْهُ ، وَدَرَأَتْهُ . وَفَنَأَتْهُ عَنْهُ ، وَرَدَدَتْهُ عَنْهُ ، وَرَدَعَتْهُ  
عَنْهُ ، وَنَهْنَهَتْهُ عَنْهُ . وَتَمَنَّنَتْهُ عَنْهُ ، وَنَجَّهَتْهُ وَرَجَّهَتْهُ وَرَبَّاهَتْهُ

عَنْهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ  
 قَطَعْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَاتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ،  
 وَكَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَمْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ،  
 وَالْجَمَّةُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) التَّيُّ مُلْجِمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ  
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَقَطَعْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،  
 وَالْجَمَّةُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . ( وَيُقَالُ : ) رَعَّ  
 كِهَامُهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِهَامُهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَحِيحٌ مُتَمَزِّجٌ . خَالِجٌ عِذَارُهُ

### بابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتُمُ إِلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَبْتُهُ طَلْبَتَهُ ، وَأَسَأَلْتُهُ سَأَلَتَهُ أَيَّ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا  
 سَأَلَهُ . ( يُقَالُ : ) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ  
 ( وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ) . وَشَفَقْتُهُ فِي  
 حَاجَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِجُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ  
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكُ حَاجَتِهِ . ( الدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبِرِّ وَهُوَ مِثْلُ  
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ : ) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانُهُ إِذَا جَاءَ  
 مُتَّبِعًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ تَجَزَّتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ : ) ظَفَرَ  
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَقَازَ . وَانْجَحَ . وَادْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا ، وَظَفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ  
 مُنْجٍ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .  
 قَالَ لَيْدِيٌّ :

قَضَيْنَا قَضَيْنَا نَاجِحًا : مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا فَعَلَ  
 ❦ بَابُ الْحَيَّةِ ❦

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،  
 وَآخَقَ فَهُوَ مُخَقِّقٌ ، وَرَدَّ بِالْحَيَّةِ ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدِرٌ ،  
 وَآخَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ : إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحَرِمَ  
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ ،  
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ  
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْقُرُوتِ : ) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . ( وَإِذَا أَنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنْ  
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ : ) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَالِهِ ، وَقَرَضَ  
 رَبَاطَهُ . ( وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ : ) جَاءَ بَعْدَ  
 اللَّتْيَا وَأَآتَى . ( وَيُقَالُ : ) أَخَافُ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا  
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخْلَفَ رُوَيْعِيَا  
 مَظَنَّتَهُ

### ❦ بَابُ الْإِنْتِهَارِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِرُهَا ،  
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِرُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَنْتَهِيهَا ، وَلَا غِرَّةً يَنْتَهِيهَا  
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .  
 ( وَتَقُولُ : ) يَأْتِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِرُهَا ، وَيَبْتَغِي  
 الْغَفْلَةَ لِيَحْتَسِبَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الدَّلَّةَ  
 لِيَخْطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَّجِلَهَا ، وَيَبْغِي غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،  
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،  
 وَيَهْتِفُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . ( وَتَقُولُ )

فِي خِلَافٍ هَذَا : ( قَدْ سَخَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ  
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ  
أَعْرَدَ الْقَارِيسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ نَهَزَهُ الْفُتَيْلِسُ ، وَفَرَصَهُ الْحِمَارُ ،  
وَنَهَزَهُ الْحَاظِفُ ، وَالطَّالِبُ . وَالصَّائِدُ . وَتَمَخَّطَ  
الْأَكِيلُ ، وَغَرَضَ الرَّاغِبُ ، وَخُلِسَتْ الْفُقَرَسُ . قَالَ  
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونُكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشُحْمٍ لِفُتَيْلِسٍ وَلَا قُتْعُ بَقَاعٍ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَ الْفُرَصَةُ ، وَأَفْتَرَسَ  
الْفِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَفْتَحَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . ( وَيُقَالُ : )  
فُلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرَصِ

### ❦ بَابُ الْمَفَاجَةِ ❦

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا آتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهُ  
مُبَادَاهَةً ، وَعَاقَصَهُ مُعَاقَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،  
وَبَاغَتْهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتْهُ بَغْتًا . ( وَتَقُولُ : ) لَسْتُ آمِنُ

مِنْ بَنَاتِ الْعَدُوِّ وَفِي آيَةٍ . ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ : )  
يُؤْتَى لِمِذَا الْإِنْسَانُ . مَا أَكْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ،  
وَأَذْكَى عَيْنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِخْتِارِ وَتَخَيُّدِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غُفْلَتَهُ ،  
وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ  
أَمْرُهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَيَقِينُ .  
وَيَقِظُ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسْرَقَ قَلْبُهُ ، وَأَيَقَظُ رَأْيُهُ ،  
وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيهِ ، وَضَمَّ  
أَطْرَافَهُ ، وَكَفَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ .  
وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى  
الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حِيَازِيْمَهُ  
أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيْمَةٌ فُلَانٍ  
جَلِيٌّ مَا آتَاهُ ، وَاكْتَدَّ هِمَّتَهُ ، وَشَحَدَ نَيْتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

## باب التَّكْبِيرِ (١٩٣)

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،  
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ  
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطِّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ  
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ  
فَهُوَ زَهُوٌّ ، وَانْجَبَ فَهُوَ مُنْجَبٌ ، وَشَخَّ شَخْمًا فَهُوَ  
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . ( وَيُقَالُ : ) شَخَّ بِأَنْفِهِ ،  
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،  
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُوَ آزَهِي  
مِنْ غُرَابٍ ، وَآزَهِي مِنْ دِيكٍ ، وَآزَهِي مِنَ الشُّعْرِ  
يَعْنِي الدِّيَكَةَ ، وَآخِلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . ( وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي  
تُدَلُّ وَتُتَمَّنُّ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَكْبَرٌ ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،  
وَنَحْوَةٌ ، وَخِيَلَاءٌ . ( وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ ) .  
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأَهَبَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ. وَأَصَوْرُ. وَأَزُورُ. ( إِذَا كَانَ مَا بَلَ الْعُنُقِ  
 مِنَ الْكَبِيرِ. عَظِيمِ النُّخْوَةِ. بَيْنَ الْأُيُتَةِ. ) ( هَلْ هُرْمَزُ )  
 لَا تُسَمُّوا الصَّافَةَ نَبَاهَةً. وَلَا الْبَذَخَ قَلْبًا. وَلَا الرَّهْوُ  
 مَرُوءَةً. وَلَا اتَّعَدَيْ مُبُوءًا. وَلَا الْأَسْبَحَالَ عِزًّا.  
 ( وَمَعَ ذَلِكَ ) فَلَا تُسَمُّوا النَّبِيلَ بَذَخًا. وَلَا الْمَرُوءَةَ  
 تَجْبِرًا

### بابُ خَذَلِ التَّكْبِيرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نُخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ  
 رَهْوِهِ ، وَاقْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمْتُ مِنْ طُنْيَانِهِ ،  
 وَطَاطَأْتُ مِنْ إِثْرَافِهِ ، وَفَعَرْتُ مِنْ بَعَرِهِ ،  
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَلَامِي طَارْفَهُ ، وَقَعَمْتُ بِهِ فَلَا يُزِيلُ  
 يُزْنِيَّتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَطَّهُ

صَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعِ ( ١ )

( ١ ) فِي لُحْنَةٍ : أَقْبَلْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ تَقَرُّوْا

بَابُ الْأَسْتِخْدَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْدَأَ (يَهْزُ وَلَا يَهْزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا اسْتَخْدَأْتُ لِحَدَّثَانٍ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي  
وَيُقَالُ اسْتَخْدَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذْتُ لَهُ ، وَخَذْتُ  
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذُوا ، وَخَضَعَ رَتَمَ بَخَاعَةٍ ، وَخَنَعَ  
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . ( وَيُقَالُ  
فِي الْأَشْجَلِ : ) الْحَيُّ أَضْرَعَنِي لَكَ أَيُّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي  
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَنَّ ، وَغَرَّ خَذَهُ ، وَوَضَعَ خَذَهُ ،  
وَأَسْتَدَلَّ . وَتَطَلَّأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَّ  
تَضَاوَلَا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ  
وَالْمَقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَضَاعَرَ . وَدَانَ لَهُ  
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَأْمَرَ  
وَعَنَّا يَعْنُوهُ ، وَخَشَعَ ( وَالْعَائِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ ) .  
وَقَدْ أَعْتَدَا صَرِيحًا ، وَلَآئَتْ غَرِيكَتُهُ ، وَجَبَسَتْهُ .

(وَيَقَالُ : ) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَصْنِئِي وَتَضَرُّعِي

بابُ الْأَضْطِلَاعِ ❦

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ  
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا  
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا  
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ  
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ  
وَتَذْيِيرِهِ نِكَالَهُ وَكُولا وَنُكْلَانَا وَوَكْلًا وَنُكْلَةً وَوَكَاةً  
( وَأَصْلُ النُّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا نَاءً حَتَّى قَالُوا فِي  
وَرَأْيِ تَرَاثٍ . وَفِي وَكَاةٍ نُكْلَةٌ . وَفِي وَثْمَةٍ نُكْمَةٌ . وَفِي  
وَجَاهٍ نُجَاهٌ )

❦ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتْبِ ❦

الطَّلَاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،  
وَالْعِنَايَةُ وَالْحَبَّةُ وَالْحَمَامَةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . ( وَمِنْهُ : )  
الِدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنِّسَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْحَمْدُ

يَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِيَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْأَسْأَلَةُ  
 لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِيَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ  
 لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ : ) إِنْ رَأَيْتَ ( لِيَنْ هُوَ  
 فَوْقَكَ ) . وَرَأَيْتَ ( لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ ) . وَبَيْنِي . وَأَفْعَلُ .  
 وَتَجِبُ ( لِيَنْ هُوَ دُونَكَ ) . وَالسُّخْطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .  
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَبُّ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِطْلَاقُ  
 وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالْإِظْلَامُ يَمُنُّ  
 هُوَ دُونَكَ

### بابُ الْإِنتِفَاعِ وَالزَّمَجِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،  
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْدَى  
 لِقِدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُوذُ عَلَيْهِ ، وَاجْلَبُ  
 لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْفَدْحُ الْآفُوزُ ، وَصَفَقَتُهُ لَكَ  
 أَرْبَحُ . ( وَيُقَالُ : ) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي  
 أَيْضًا . قَالَ الْآفُوهُ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَزَ  
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ  
﴿١٣٨﴾ بَابُ التَّعْيِيمِ ﴿١٣٩﴾

يُقَالُ: هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَائِلٌ.  
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَتَعَمَّهُمْ، وَوَسِعَهُمْ.  
وَهُوَ فَاشٍ، وَقَائِضٌ، وَمُسْتَفِضٌ، وَشَائِعٌ، وَذَائِعٌ،  
وَلَائِحٌ، وَلَامِعٌ، (وَيُقَالُ: خَيْرٌ مُسْتَفِضٌ وَمُسْتَقَاضٌ،  
(وَالشَّائِعُ، وَالذَّائِعُ، وَالشَّائِلُ وَاجِدٌ، وَلَكِنَّهُمَا  
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ)، (وَيُقَالُ فِي  
خِلَافِهِ: خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَأَنْتَقَرَ  
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، وَلَمْ يَبْدُ نَبِيُّ فُلَانٍ، قَالَ أَبُو  
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَتَخَلَّلَ فِيهِ

﴿١٣٩﴾ بَابُ التَّنْيِيدِ ﴿١٤٠﴾

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَهْيِيدًا، وَوَطَّأْتُ  
نَوِطَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يُولَدِهِ:

اَكْرُمُوا الْحَاجَّ فَإِنَّهُ وَطَأَ لَكُمْ الْمَسِيرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ  
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : ) أَثَلْتُ  
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلْتُ لَهُ الْأَمْرَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 مَعْنَى أَثَلْتُ أَثَلْتُ اسْتَعْمَمْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا يَنْظَامُ  
 الْأَمْرَ وَالشَّيْءَ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .  
 وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا قِيَامُ الْأَمْرِ  
 ( بِالْكَسْرِ ) ، وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ ( بِالْفَتْحِ )

### بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ  
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدَلَيْتُهُ  
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،  
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . ( وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً ، وَهَذَا أَلْعَلُّ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً ) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَّعْتُهُ  
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّةً تَثْقِيْفًا ، وَفَهْمَةً تَفْهِيْمًا وَافْهَمَةً ،  
وَبَيِّنَةً لَهُ ، وَقَوْمَةً تَقْوِيْمًا ، وَأَيْدِيَهُ تَأْيِيْدًا بِالرَّأْيِ  
❦ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ❦

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ  
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَانْفَرَقَ انْفِرَاقًا . (وَيُقَالُ: ) آمَنَ  
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْبَبَ فِي الْقَوْلِ اطْبَابًا ،  
وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَكَثَرَ اكْتِنَارًا ، وَأَسْخَفَرَ اسْخِفَارًا ،  
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْطَطَ أَشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعْدِيًّا  
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ: ) أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَقَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَمِيزَ بَيْنَ  
الْإِفْرَاطِ وَالْتَفْرِيطِ . ) . (وَالسَّرَفُ وَالشُّطُطُ وَاحِدٌ )

❦ بَابُ اتِّسَاجِ الْمَلِكِ ❦

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُتَحَدِّرًا سَهْلًا فَأَتَحَدَّرَ ،  
وَمَسَلَكَ نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَهَضَدًا قَرِيبًا فَهَضَدَ ، وَمَشَرَعًا  
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرَكَبًا مَرُوضًا فَمَرَكَبَ ، وَمَكْرَبًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَفِيَادَا سَهْلًا فَهَادِرًا ، وَتَجَسَّأَ لَيْتًا فَجَسَّأَ

❦ بَابُ الْقَهْرِ ❦

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ  
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجَبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ  
عَالِيَهُ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،  
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . ( وَتَقُولُ : ) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنَوةً ،  
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا . وَقَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،  
وَمَرَاغِيهِ . وَمَرَاغِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَقَتِيهِ ،  
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَافِرًا ، قَيْمًا . رَاغِمًا . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعَدُوِّ : ) كَالرَّعَى عَلَى أُمَالٍ وَعَلَى غَيْرِ أُمَالٍ مُكَابَرَةً ،  
وَقَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءِ مِنْهُ

❦ بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ ❦

يُقَالُ : تَعَاوَنَتِ الرَّجُلُ مُعَاوَنَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يَنْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،  
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَا حَفْنَةً ، وَلَا حَفْنَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُضَادَّةً ، وَكَانَفَتُهُ مَكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ،  
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ  
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالَيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ  
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَيْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .  
 وَاللَّكْنَفِ . وَالْتِمَاعُونِ . وَالْتِرَافِدِ) . (وَيُقَالُ : )  
 هُمْ يَدُ وَاحِدَةٍ ، وَلِسَانُ وَاحِدٍ . (وَتَقُولُ : ) الْقَوْمُ  
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ  
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيْبًا . (وَتَقُولُ : ) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى  
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَطَبُّوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،  
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

❦ بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ❦

يُقَالُ تَحَاذَلُ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .  
 وَتَذَابَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَلَقُوا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا  
 أَيَّ صَاحِبُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَارُوا حَيِزًا حَيِزًا ،  
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّورُ الْآيِضُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سُلَيْمَةَ. وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. هُمَا أَقَامَا لِي هَذَا الْمَقَامَ)

### ❦ بَابُ الْجَهْلِ ❦

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ. وَالْعَرَامُ. وَالنُّوْكُ. وَالْمَوْقُ. وَالرَّكَاسَةُ. وَالْحَرْقُ. وَالثَّوْلُ. وَالسَّفَاهَةُ. وَالْعَبَاوَةُ. وَالْعَبَانَةُ. (الْعَبْنُ فِي الرَّأْيِ. وَالْعَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ. وَالْأَسْمُ مِنَ الْعَبْنِ الْعَبَانَةُ). وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ، وَأَنْوَكٌ. وَرَكِيكٌ. وَغَيْيٌ. (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ).

### ❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْمَثَلِ ❦

الْمَثَلُ. وَاللَّبُّ. وَالْحَجْرُ. وَالْحَجِي. وَالنَّحِيزَةُ.  
وَالْأَدَبُ. وَالنَّهْيُ. (وَيُقَالُ : ) رَجُلٌ لَيْبٌ ،  
وَأَرِيبٌ. (وَالْحَصَافَةُ. وَالْحَصَاةُ. وَالنَّهْيَةُ. وَالزُّورُ  
(وَاحِدٌ)

### ❦ بَابُ الْأَطْيَافِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْمَوَدِّعِ ❦

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،  
وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْرَاسًا ،  
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .  
(وَيُقَالُ : ) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي  
وَأَخْرَاجِي

### ❦ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ❦

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتْقُهَا  
وَقَتْمُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَشْطُهَا وَإِرْأَاقُهَا وَإِرَادُهَا  
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ .  
❦ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبَرِ ❦

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَمِيزٌ .  
وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَقَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنَاشِرٌ . ( وَيَقُولُ : )  
قَدِ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،  
وَشَاعَ شَيْعًا . ( وَقَالَ الْوَاسِعِيُّ : ) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا  
وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشَهَرَ . وَطَانَ . وَلِاضْطَرَبَ  
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،  
وَإِذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنَدَهُ ،  
( وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ : ) هَذَا خَبَرٌ قَدْ ثَبَتَ عَلَيْهِ  
الْعُشْبُ ، وَلَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿٢٨﴾ بَابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَاتِّظَارِهِ ﴿٢٩﴾

يُقَالُ : تَمَّحَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَاتَّمَحَى إِلَيْهِ ،  
وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاضَفَ  
إِلَيْهِ ، وَتَمَّى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ يَرْقِي رُقْيًا ، وَقَدْ  
غَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَحْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأَغْمَى  
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا  
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَأَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،  
وَرَأَيْتُهُ يُسْتَحْتُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ  
يَطْلُبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ  
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

﴿٣٠﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطِيبِ الذِّكْرِ ﴿٣١﴾

يُقَالُ : أَفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأَحْدُوَّةِ ، وَآزَيْنُ  
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطْيَبُ فِي النَّشْرِ ،  
وَأَحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي  
الْأَثَرِ . (تَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الذِّمِّ) وَأَنَا مُكْرَمٌ لَكَ  
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءُ السَّمْعِ ، وَخُلُودُ الذِّكْرِ .  
 (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،  
 وَصِيَّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .  
 وَسَنَاوُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .  
 وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

### ❦ بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقًا . نَضِيرًا .  
 بَهِيًّا . بَهِيًّا . رَابِعًا . زَاهِرًا . رَابِعًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،  
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .  
 (وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضِّرُ ، وَنَضِيرٌ يُنَضِّرُ وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ  
 أَيْضًا) . وَرَوْعَةٌ . وَزَيْجٌ . وَبَهَاءٌ . وَزُخْرَفٌ . وَطَرَاءَةٌ .  
 وَلِقْلَانٌ زَيْنَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنٌ  
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْتِقٌ رَائِقٌ ،  
 (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَّتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَأَتْ نَفَارَتُهُ ، وَتَأَلَّاتْ غُرَّتُهُ ،  
وَنَالَتْ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلَمَةٌ لَا تُبْلَى ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،  
وَعُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَلْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاحِشَةٌ لَا تُعْقَى  
❦ بَابُ قُبْحِ النَّظَرِ ❦

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،  
وَأَخْلَقَتْ جَدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَدَّ نُورُهُ ،  
وَذَهَبَ بَهَاوُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَفَرَتُهُ ،  
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَدَّ مَنَاوُهُ ، وَتَكَرَّرَتْ بِشَامَتُهُ  
❦ بَابُ الشَّرِّ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،  
وَتَأْتِي إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمُطْلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ  
إِلَيْهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ تَارِعٌ  
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدِيَانٌ .  
( يُقَالُ : ) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ  
وَتَشَوَّقْتُ ، ( وَيُقَالُ : ) تَرَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ تَارِعٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ظَلِمْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمَيْهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِعٌ

(الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ : ) الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالزَّرَاعُ . وَالتَّوْقَانُ . وَالظَّمَأُ . وَالْحَنِينُ . وَالتَّطَلُّعُ .

(الْإِسْتِيَاقُ فِعْلُ الْمُهْتَاجِ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْمَاهِجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَقَى هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

بابُ الْحَزْنِ وَالْإِمْتِعَاضِ

يُقَالُ : بَسَأَ بِي مَا حَدَّثَ مِن هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنَتْنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي ( لُفْسَانٌ ) وَحَزَنَتْنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحْزَنَتْنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُوْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا آمَضَ

وَنَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَبَنِي . وَأَتَجَبَانِي .

( يُقَالُ : أَتَجَبَاهُ الْأَمْرُ يُشَبِّهِهِ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ النُّصَّةُ .

وَسَيِّئًا هُوَ يُسْجَدُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَأَلَمَ قَلْبِي ،  
وَأَذَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرْقَنِي . وَتَكَادَنِي .  
(يُمَدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ) : ضَضَعَنِي  
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي  
وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مُصْجِعِي ، وَأَغْصَى  
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَتَكَسَّ  
بَصَرِي ، وَطَأَمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَمَّرَ  
فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّرَ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،  
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،  
وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،  
وَقَلَّمَ ظَفِيرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَارَ نَدْيِي ، وَطَاطَأَ  
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .  
(وَتَقُولُ : ) حَزَنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ  
وُجُومًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : ) وَجَّهْتُ  
حَزَنْتُ . وَاجَّهْتُ مِلَّتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكْنْتُ لَهُ

أَسْتَكَاثَةً ، وَخَشَمْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْنَيْتُ لَهُ  
 أَكْنَابًا ، وَأَسَيْتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزَعْتُ  
 جَزَعًا . ( وَاهْلَعَ أَحْمَشُ الْجَزْعَ . وَالنَّظْ أَشَدُّ الْقَيْظِ ) .  
 ( وَالْحَزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .  
 وَالْكَآبَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَشَعَّبَتْنِي الْهُومُ ، وَتَقَسَّيْتَنِي الْغُومُ ، وَتَوَذَّعْتَنِي  
 الْفَكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ  
 الْبَصَرِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا  
 أَلَمًا ، وَلَا مَنَظًّا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

### بابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

( مِنْهَا : ) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .  
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . ( وَالْفَرَحُ الْمُسْرُورُ . وَالْفَرَحُ  
 بِالْتَّخْفِيفِ الْمُمَثِّلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثَقَلَهُ .  
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْإِرْتِيَاخُ . وَالْإِغْتِبَاطُ . وَالْفَلَاحُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَرَى هَمِي ، وَأَسْلَى غَمِي ، وَاجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ : ) مَرَرَنِي ذَلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسُرُّ  
 فُلَانٌ يَمَاقِلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجِي . وَأَجْذَلِي .  
 وَدَفَعَ نَاطِلِي ، وَسُرِرْتُ بِهِ ، وَجَدِلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ  
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأُبَشِّرْتُ بِهِ ،  
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُقْبِطٌ ، وَلَيْجٌ بِهِ  
 صَدْرِي

بَابُ يَمَعْنِي شَارَكُهُ فِي خُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،  
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا  
 خَرَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ،  
 وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ،  
 وَفِيمَا تَكَادَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابُ يَمَعْنِي مُجَانَّةُ النَّوَائِبِ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) .  
 وَسَدَّتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) . وَالْمَتُّ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمعُ المُلَمَّاتُ). وَتَرَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ  
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتْهُمْ بَانِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .  
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاصَابَتْهُ  
 مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتُ. وَمَصَابِ). وَرَزَاتُهُ رَزِيَّةٌ  
 (والجمعُ الرِّزَايَا). وَرَزُّهُ (والجمعُ ارْزَاةُ). وَقَحَمَتْهُ  
 فَحِيعَةٌ (والجمعُ الْفَحَايِغُ). وَدَمَّهَ أَمْرٌ ، وَفَجَّهَ غَمٌ ،  
 وَقَلَّانُ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَايِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَابِ ،  
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَايِمُ. وَالشَّعَائِبُ. (وَالشَّوَابِ الشَّدَايِدُ).  
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) تَرَلَّتْ بِهِ جَانِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ  
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمعُ الْبَوَايِرُ. وَالْجَوَانِحُ وَالْقَوَاصِمُ).  
 وَبَابِئَةٌ (والجمعُ الْبَوَائِقُ). (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَابِئَةٌ ،  
 وَحَلَّتْ بِهِ الرِّزَالِزِلُ ، وَالْقَوَارِغُ. وَالْبَوَايِرُ. وَالرِّعَازِغُ .  
 وَالشَّدَايِدُ. وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاخَتْهُ  
 جَانِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ. وَقَوَارِغُهُ .  
 وَكَلْبُهُ. وَعُرَاؤُهُ. وَتَارَاتُهُ. وَنَكَبَاتُهُ. وَعَثَرَاتُهُ.

وَمَعْنَهُ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : )  
 خَاتَمُهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،  
 وَتَحَرَّمَ عَنْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّقَتْهُمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَلَحِظَتْهُمْ لَوَاحِظُ النَّيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ : ) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ  
 الدَّهْرُ ، وَزَلَّ بِهِمُ الْحَدَثَانِ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ  
 بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَفَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،  
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَرْلَهُمْ فِي  
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكِ  
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنِ الرَّحَى يَنْفَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ  
 وَطْءَ الْفَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ الْحَقِّ الْمُنْتَظَرِ ،  
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا آوَاهُمْ

باب دَوَامِ السَّعْيِ ❦

(وَتَقُولُ فِي صُدِّهِ : ) سَأَحْلُمُ الدَّهْرُ ، وَتَتَأَفَّلُ  
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَاءَلَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ أَلْيَالِي ،  
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَحَطَّتْهُمْ

بَابُ يَمْنَى إِلَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ۞

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّهْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثَّغَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،  
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي  
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَضْحِكَ ، وَمَوَالاتِكَ .  
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ : ) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي تَعَبَكَ وَتَجَدُّكَ ، وَفَضْلَكَ ،  
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمَقْدَّرٌ  
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ : ) فَعَمَاتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

### ❦❦❦ بَابُ انْكِشَافِ الْيَلِيَّةِ ❦❦❦

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقُضِي  
هَذِهِ الْقَوْرَةَ ، وَتَصْرِمَ هَذِهِ الْوَهْلَةَ ، وَهَذِهِ الْحَزَّةَ ،  
وَالْقَثْرَةَ . ( وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ : ) أَصْبِرْ حَتَّى  
تُسْفِرَ هَذِهِ النُّمَّةَ ، وَحَتَّى تَخْبِلَ هَذِهِ الْهَبْوَةَ ،  
وَتَكْشِفَ هَذِهِ الْقَمْرَةَ مِنْ قَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا  
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

### ❦❦❦ بَابُ الْقَطْعِ ❦❦❦

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَّمَهُ فَهُوَ  
مَصْرُومٌ ، وَجَدَّهُ فَهُوَ تَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،  
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرَاءُ وَأَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْنِيُّ وَأَبْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ )  
( وَيُقَالُ : ) جَذَمَهُ . وَقَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ ( بِالسَّيْفِ ) .  
وَبَتَّكَ . وَجَدَّهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَبَهُ . وَقَرَأَهُ .  
( وَيُقَالُ : ) قَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ الشَّمَائِلِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرِيئُهُ شَقَّتُهُ . وَأَفْسَدَتْهُ . وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ  
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجُودُ)

### بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ  
مَمْلُوءٌ ، وَاتَّرَعْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَأَتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌ ،  
وَأَفَعَمْتُهُ فَهُوَ مُفَعَمٌ ، وَأَفَرَطْتُهُ فَهُوَ مُفَرَطٌ ، وَأَخْلَقْتُهُ  
فَهُوَ مُخْلَقٌ . (وَيَقُولُ : ) أَتَخَنْتُ الْبَلَدَ بِالْحَيْلِ فَهُوَ  
مُتَخُونٌ . (قَالَ ثَعَالِبُ : ) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأَنٌ ،  
وَجَبَابٌ وَجَرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطَيْنِي مِلًّا الْقَدَحِ مَاءً ،  
وَأَعْطَيْنِي مِلِّيهِ ، وَأَعْطَيْنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسُ وَمَنْ لَفٌ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ فَالَرَحَى فَالْتَوَاعِصَا

وَقَاضَ الْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

❦ بَابُ يَتَنَى خُلَاصَةَ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَمَحْضُهُ . وَلِبَابُهُ .  
وَمِيرُهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُكَ  
مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَوْدِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
لَكَ نَجْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدُّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ  
وغير ذلك ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسَرَوْنُهَا .  
وَمِيرَوْنُهَا . وَنَقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا . ( وَيُقَالُ : ) اعْتَمَنَ  
فُلَانٌ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْجَبَهُ إِذَا أَخَذَ نَجْبَتَهُ ،  
وَأَنْتَمَاهُ أَيِ أَخَذَ نَقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَيِ أَخَذَ عَيْتَهُ ،  
وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،  
وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ . ( وَيُقَالُ : ) اعْتَمَامُ الشَّيْءِ  
وَأَعْتَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ )

❦ بَابُ الشَّابِ فِي السِّنِّ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةٌ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ  
مِنَ السِّنِّ ( وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ ) . وَتَرْبُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ

أَتْرَابَ). وَسِنَّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:  
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ آتِي كَبُرَتْ لِدَاتِي  
 : آتِي أَسْنَانِي). وَقَرْنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ).  
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ.  
 (وَتَقُولُ : ) هُوَ حِثُّهُ. وَرِيدُهُ. وَمِثْلُهُ. وَنِدُهُ.  
 وَتَدِيدُهُ. (وَيُقَالُ : ) هُمَا حَتَّانُ. مُسْتَوِيَانِ.  
 وَسَوَّانِ. وَشَرَّجَانِ. وَرِيدَانِ. وَتَرَبَّانِ. (وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ إِذَا وَلَدَ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ،  
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ. (وَيُقَالُ : ) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيْ  
 قَارِبَهَا، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا. وَقَدْ أَرَمَى  
 عَلَى أَحْمَسِينَ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَارَبَى أَيْ جَارَهَا،  
 وَكَذَلِكَ دَرَفَ عَلَيْهَا، وَنَيْفَ

بَابُ يَمْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ، وَوَثَاقُهُ.  
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِقَطْعِ

السَّيْنِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ ،  
 ( يَكْسِرُ السَّيْنَ ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ  
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَأَرْخَى خِثَافَهُ  
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ ٢٨ ﴾ بَابُ التَّحْصَنِ وَالْمُنَاعَةِ وَالْحَاصِرَةِ ﴿ ٢٩ ﴾

يُقَالُ : تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا  
 إِلَى مَلَاجِيئِهِمْ ، وَانْتَضَعُوا بِمَقَالِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .  
 وَوَزَّرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَايِيَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .  
 وَقَلَّاعِيَهُمْ . وَمَلَّيَهُمْ . وَمَغَارَاتِيَهُمْ . ( وَهِيَ الْغَيْرَانُ  
 وَالْكُفُوفُ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا حِصْنٌ شَاجِحٌ الذَّرَى ،  
 وَعَرُّ الرَّامِ ، مَنِيعٌ الْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيذٌ . مُتَمَتِّعٌ .  
 يُتَاطَحُ السَّمَاءُ ، وَيُنَافِي السَّمَاءُ ، تَخْفُوفٌ بِالْمُنْعَةِ ، وَلَا  
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنْعِهِ . وَمَنْلَعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوَعُودَتِهِ .  
 وَسُوقِهِ . وَصُعُوبَةُ مَرَامِهِ . ( وَيُقَالُ : ) حَصَرْتُهُمْ فِي  
 مَضَائِقِهِمْ ، وَتَحَاجَرِهِمْ . وَأَخَذْتُ يُتَنَفَّسُهُمْ ،

وَحَنَنَهُمْ ، وَكَفَّاهُمْ . وَانْصَصْتَهُمْ بِرَبِّهِمْ ، وَآخَذَتْ  
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَّالِكَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِعُهُمْ .  
 وَمَذَاهِبُهُمْ . وَمَلَاجِبُهُمْ . ( وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )  
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . ( وَيُقَالُ : ) آمَنَتْ  
 السَّيَالَةُ فِي مَضْطَرِبِهِمْ ، وَخَنَنَتْهُمْ . وَمَتَصَرَّفِهِمْ .  
 وَمَتَوَجَّهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِهِمْ . وَمُتَطَلِّعِهِمْ .  
 ( وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرِّفُ . وَالْمَتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .  
 رَأَيْتُكُمْ سَمِعُ . وَالْخَنَنُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ )

### بابُ الْمَاطِلَةِ

يُقَالُ : مَا طَلَتْ الْفَرَسُ بِالْأَمْرِ وَالْدَيْنِ مُمَاطِلَةً ،  
 وَمَطَاوَلَتْهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعَتْهُ مُدَافَعَةً . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) مَطَلَهُ مَطْلٌ نَعَسَ الْكَأَبُ ( لِأَنَّ الْكَأَبَ  
 دَائِمُ النَّعَاسِ ) . وَجَارَزَتْهُ جُجَارَةً ، وَمَادَدَتْهُ مُمَادَّةً ،  
 وَسَاوَفَتْهُ مُسَاوَفَةً . ( وَيُقَالُ : ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ  
 لَيًّا نَا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيَّ مَطْلَةٍ ،

وَصَارَتْ فَلَانًا ، وَمَا يَتَّبِعُ . (هُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَافَعَةُ .  
وَالْتَسْوِيفُ . وَاللِّي . وَالْمَلَكُ) . (وَتَقُولُ : ) قَدْ طَلَتْ  
الْمُدَّةُ . وَتَرَخْتُ . وَتَنَفَّسْتُ . وَتَطَاوَلَتِ الْأَيَّامُ بِهِ

### بابٌ فِي سَكْرِ الطَّلَاعِ

يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ  
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْفَرِيذَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَايِذُ) .  
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَةُ) . وَالطَّبِيعَةُ (وَالْجَمْعُ  
الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْءُ) (وَالْجَمْعُ  
الشَّيْءُ) . وَالسَّجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْجِيمُ وَالشَّامِلُ  
(وَاحِدُهُمَا شِمَالٌ) . قَالَ لَيْدٌ :  
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوها عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فَلَانٌ دَمَتْ الْخَلِيقَةُ ،  
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَخُّ السَّجِيَّةِ ، وَنَحْضُ الضَّرِيَّةِ ،  
وَمَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقُومُ الشَّيْءِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَخُّ الْأَخْلَاقِ ، وَيَدْرُ  
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي  
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَيِّمِ ، وَلَطِيفُ الدَّيْدَنِ وَالْعَادَةِ ،  
 وَفُلَانٌ حُلُوُ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّيَّانِغِ . وَالسَّلَاقِ . وَالنَّحَازِ .  
 وَالضَّرَائِبِ . ( وَالشُّشْنَةُ . وَالنَّحِيزَةُ . وَاللَّبِيْثَةُ .  
 وَالْجِلَّةُ . وَالنَّحِيَّةُ . وَالسَّلِيْقَةُ . وَالْفَرِيْزَةُ . وَالسُّوسُ .  
 وَالنُّوسُ . ) وَالَّذِيْدَنْ كُلُّهَا يَمْنَعِيْ وَاحِدِ أَيِ الطَّبِيعَةِ  
 وَالْعَادَةِ )

بابُ الْإِنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ  
 الْعَرِيْكَةِ ، وَاسِعُ الْفِتَاءِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ  
 ( بِالْفَتْحِ ) أَيِ الْفِتَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ ( بِالْكَسْرِ )  
 أَيِ سَخِّ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْقَةِ . ( وَيُقَالُ : ) طَاعَ  
 طَوَّجًا إِذَا أَتَقَادَ وَتَابَعَ . ( وَيُقَالُ : ) لِسَانُهُ لَا يَطْوُجُ  
 يَكْذَا . أَيِ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِيْ مِنْ الطَّبَاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوَّعُ الزَّيْمَامِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،  
 كَرِيمُ الْمَهْرَةِ . ( وَيُقَالُ : ) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَتَسَهَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَّكَلَ . وَتَنَصَّبَ .  
 وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : )  
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

§§ بَابُ فِي شَرَاةِ الْخَلْقِ §§

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ ،  
 رَشْرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ  
 شَكَاةٌ ، وَشَرَاةٌ . إِذَا كَانَ مَيِّبَ الْخُلُقِ ، وَشَكْسُ  
 الْخُلُقَةِ ، وَعَسَرُ الْخُلُقَةِ . ( وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .  
 وَالْمَتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبِ )

§§ بَابُ الْقَزَمِ عَلَى الشَّيْءِ §§

يُقَالُ : قَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَزَمَ  
 بِالْمَسِيرِ وَأَعْتَرَمَهُ ، وَأَعَزَمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجَمَهُ ، ( وَلَا يُقَالُ  
 أَجَمْتُ عَلَيْهِ وَأَزَمْتُ عَلَيْهِ ) وَتَوَاهُ . وَاتَّوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

## بابُ الْمُتَّامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَحُلَّةُ. وَمَأْوَاهُ. وَمَغْنَاهُ.  
وَنَادِيهِ. وَمَثْوَاهُ. وَمُتَّدَاهُ. وَمَتَّبَعَاهُ. (يُقَالُ:)  
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا تَوَلَّتْ بِهِ، وَحَلَّتْ بِهِ،  
وَحَلَّتْهُ أَيْضًا، وَبَثَّ بِهِ، وَبَثَّ بِهِ. (وَيُقَالُ:)  
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَأَ بِكَ  
مَوْضِعُكَ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْتَمَةِ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمُتَّامُ  
بِهِ، وَقَرَّرَتْ فِي الْمَكَانِ أَقْرَبُ. (وَتَقُولُ: ) آوَى  
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ، وَآوَى إِلَى  
مَسْكَنِهِ وَمَعْرَسِهِ. (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ  
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا  
عَرَّجُوا وَتَوَلَّوْا. وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ.  
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ. ) (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ: )  
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ حَاسِنُهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ،  
وَإِذَا عَاقَبَهُ فِي كُلِّ مَحَلٍّ. وَمَشْهَدٌ. وَتَجَمُّعٌ. وَتَحْضُرٌ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعِدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ  
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَّةٌ)

### بابُ لِبَسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقْتَنِينَ وَمُتَّعِينَ فِي الْحَدِيدِ  
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكَ فِي  
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي  
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)  
(وَيُقَالُ: ) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ: )  
لِذِي الرِّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النُّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النَّشَابِ  
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَافٌ وَمُصَاتٌ . (وَيُقَالُ  
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي الثَّرَسِ ثَارِسٌ ،  
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رَنْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .  
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرِجٍ) . وَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَايِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ يَرِسُ فَهُوَ اكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ  
 أَغْزَلُ (وَالْجَمْعُ غَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَغْزَلُ  
 فِي غَيْرِ هَذَا الْأَدَابَةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ ) .  
 ( وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَثْدِرْ عَلَى تَرْعِ  
 شِكَّتِهِ ) . ( وَيُقَالُ : أَسِيفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ  
 مُدَّتْقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَلْتُ  
 السِّنَانَ ، وَذَلَلْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ ( يَمَعْنِي وَاحِدٌ )

### ❦ بَابُ الْمُنَاقَدَةِ ❦

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى  
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،  
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . ( قَالَ بَعْضُ  
 الْأُدْبَاءِ : ) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ  
 زَلَّةٌ الْمُتَوَقِّعُ لِلضَّيْنِ غَبَاوَةٌ

بَابُ الْحَاكِمَةِ

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً،  
وخاصيته مُحَاكَمَةٌ، وقاضيته. ونافرته. (ويقال:)  
قَضَى بَيْنَنَا، وقَصَلَ بَيْنَنَا، وقَعَ بَيْنَنَا. (ويقالُ  
للحاكِمِ: الْفَتَاحُ). (ويقالُ: ) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ،  
وَالْقِسْطِ. وَالسُّوْيَةِ. (وقسطَ الرَّجُلُ جَارَ. وأقسطَ  
عَدْلًا). (وَالنُّصْفَةُ. وَالنِّصْفُ. وَالْإِنْصَافُ وَاجِدُ.  
وزاد ابنُ خالويه: وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَنْهَاهُ. قَالَ  
الْقَرَزْدَقُ.

وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّيْ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ  
وتقولُ في ضده: سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ، وَالظُّلْمِ.  
وَالْعَنَمِ. وَالْجَنَفِ. وَالْحَبْطِ. وَالْحَيْفِ. وَالْعَسْفِ.  
وَالْعَدَاءِ. (يُقَالُ: عَدَا عَلَيَّ. وَاعْتَدَى عَلَيَّ. وَالْعَدَاةُ  
الْجَوْرُ. وَالظُّلْمُ). (ويقالُ: ) قَنَعَ عَلَيَّ رَعِيَّتِي

أَبْوَابَ الظُّلُمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا  
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُفْنَ الدَّلَى ، وَمَلَأَ الْأَقْطَارَ  
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ أَلْيَادَ سُوءِ سِيرَتِهِ  
 نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرِّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَلَهُمْ وَأَسْتَصَاهَهُمْ .  
 (وَتَقُولُ : ) فَدَحَمَهُمْ بِالْمَوْنِ الْبُحْبُفَةِ ، وَأَكْكَافِ  
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْفُجَّاحَةِ . (وَالْجَعَالَةُ مَا يُجْعَلُ  
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَالَةُ مَا يُسَمَّى  
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقِي ، الْحَرَّاجُ . وَالْأَجْلَابُ  
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُجَابُ مِنْ وَجْهِهَا ، وَالْجَالِيَةُ جِزْيَةُ  
 الرُّؤَسَاءِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ  
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ  
 الْجَوَالِي . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : ) قَدْ تَرَهْ نَفْسَهُ عَنْ  
 أَمْرِ أَعْيَمِ الْمُؤَذِيَةِ ، وَالطَّعْمِ الشَّائِئَةِ ، وَالْمَسْكِلِ الْمَضْمُوعَةِ ،

﴿بَابُ الْبَسْمَةِ﴾

يُقَالُ: عَذَقْتُ الشَّاةُ أَعَذَقْتُهَا عَذَقًا ، إِذَا عَلِمْتُمْ كَا  
صُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ إِذَا وَصَفْتَهُ بِهِ

﴿بَابُ فِي الدُّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ﴾

تَقُولُ: أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعْمِهِ ، وَقَرَأَنَّ  
قِسْمِهِ ، وَقَرَأَنَّ آلَانِيهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،  
وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَفِهَا ، وَرَوَاعِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا  
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ،  
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِمُجْدِدِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا  
بِمُؤْتَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَانِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَنْجَازِهَا ،  
وَسَوَابِغَهَا بِأَوَاجِفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْقَوَائِدُ .  
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .  
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْأَنْبَجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمَنَنُ .  
وَالْقَوَاضِلُ

### بابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ  
وَمَالٍ، وَبَئِغَ اللَّهِ بِكَ أَكْلًا أَلْعَمْرُ، وَنَعَمَ عَوْفُكَ،  
وَهَنْتُ لَا تُكْذِبْ، وَهَوَتْ أُمُّهُ، وَهَبْتَ أُمُّهُ. (يَدْعُونَ  
عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) (وَيُقَالُ فِي الزَّوْاجِ: عَلَى  
يَدِ الْخَيْرِ وَالْأَيْمَنِ، وَبِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِينَ) (وَالرِّقَاءُ: الْإِلَاقَةُ)

### بابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ

يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا وَضَعَتْ يَفْلَانِ وَتَبَّحَتْ بِهِ،  
وَقَبَّحَ نَاجِيَهُ. (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِابْنِ لَدْنَةَ قَاتِلِهِ  
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا: ) بَلَسَ مَا  
سَلَحَتْكَ أُمُّكَ أَيِ الْبَسَتْكَ السِّلَاحَ. (وَيُقَالُ: )  
خَوَى نَجْمُهُ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ، وَبَاخَ مَيْسَمُهُ، وَكَبَا  
جَوَادُهُ، وَخَمَدَ ضِرَائُهُ، وَنَضَبَ مَاوُهُ، وَأَنْشَلَمَ  
رُكْنُهُ، وَأَنْهَارَ جِرْفُهُ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ، وَرَعَمَ أَنْفُهُ، وَخَارَ  
مَاوُهُ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ، وَقَرَعَ فَنَاوُهُ، وَصَفِرَ إَنَاوُهُ

### بابُ الْأَمْرَاضِ وَالْإِلْعَالِ ۝

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌّ،  
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَتَحْسُومٌ، وَمَوْرُودٌ، وَوَصَبٌ،  
وَمُضْنَى (وَيُقَالُ: ) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا أَلْعَالُ النَّاهِكَةِ،  
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ، وَالْأَمْرَاضُ الْمُضْنِيَّةُ،  
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَذْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،  
(وَتَقُولُ: ) قَدْ أَذْنَفْتُهُ أَلْمَةً فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَذْتُهُ،  
وَأَضْنَفْتُهُ فَهُوَ مُضْنَى. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَفَ  
الْمَرْأَةِ وَأَضْنَفَاتٍ وَضْنَفَاتٍ وَضْنَفَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.  
فَقِيهَا هَذِهِ الْأَلْفَاتُ الْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتُهُ فَهُوَ مَنُوكٌ، وَقَدْ  
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَذَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحْلٌ (بِالْفَتْحِ)،  
وَضَوِي، وَآلٌ تُنْخَصُّهُ، وَغَرِيَّتٌ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ  
هَذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَّتِ أَلْعَالُ أَجْمَعَتَهَا عَلَيْهِ،  
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْتَهَمُ. (وَالْأَسْمُ  
السَّهَامُ، وَالسُّهُومُ). وَتَشَبَّ يَشْتَبُ، وَبَاتَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الرِّضِ . ( وَتَقُولُ : ) أَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ  
 فَعَلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .  
 ( قَالَ الْأَمَوِيُّ : ) نَأْتِي ثِقَلًا مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثَقُلُ  
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتْهُمْ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ  
 لَهُ : ) دَاءٌ عَقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيْلٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ  
 الرَّجُلُ مِنَ الْأَمُورِ ، وَفُجِعَ مِنَ الْفَالِجِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ  
 يَبْقِلُ الْبَطْنَ أَيَّ يَجْحِسُهُ

### ❦ بَابُ الْحَيَاتِ وَأَجْنَالِهَا ❦

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ الْحُمَى ، وَتَحَوَّنَتْ جَنِمَهُ ،  
 وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى فَادَرَتْهُ عَجِيقًا هَزِيلًا . ( وَالْعَمِيدُ  
 الْمُثَبَّتُ وَجَمًا . يُقَالُ : مَا لِلَّذِي يَتَعَمَّدُكَ . أَيَّ  
 يُوجِعُكَ ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .  
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُ وَالرَّيْسُ الْمُسُّ  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَةُ الَّتِي تَعْرُو أَيَّ تَعْرِضُ ،  
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْقَدْ يَوْمٌ رِيحُهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ، وَالْيَبْتُ  
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَبْدَعَ يَوْمًا ، وَالْقَلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي  
 تَنْقَلِعُ فِيهِ . ( وَيُقَالُ : ) رَزَّكَتْ فَلَنَا فِي قَلْعٍ مِنْ  
 حُمَاهُ . ( وَتَقُولُ : ) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحِمَى إِذَا دَامَتْ  
 وَتَمَادَتْ

### بابُ الْيَتَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبْلَى مِنْ مَرَضِهِ  
 فَهُوَ مُبْلٍ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌ . ( وَيُقَالُ : ) بَلَّتْ وَأَبْلَتْ  
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَمَلَّ مِنْهُ ، وَرَأَى يَرَأُوهُ يَهِىَ فَهُوَ بَارِيٌّ ،  
 وَذَمَّةٌ نَعُومًا فَهُوَ نَاقَةٌ ( وَالْجَمْعُ ذَمَّةٌ ) . وَشَفِي ، وَغَوِي ،  
 وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفَرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَائَلَ تَمَائُلًا ، وَأَنْدَمَلَ  
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَ أَطْرِعْشَاشًا ،  
 وَأَبْرَعَشَ أَبْرِعْشَاشًا ، وَأَتَمَّشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَتَوَّبُ أَيَّ رَجَعَ ، وَقَدْ  
 صَارَتْ لَهُ بَضْمَةٌ ، وَكَدْنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . ( وَيُقَالُ : )

نَقَمْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقَمْتُ الْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا  
 جَمِيعًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
 بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي التَّنْصِبِ بِأَلِفٍ .  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ  
 لِأَنَّهَا تَحْتَ لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخَرَلَتْ خَطَأً . وَبَرَأ مِنْ  
 مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ الْمَازِينِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :  
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَرَضَ بَصِيرَةً لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

بابُ الْفُرُودِ وَالْإِنْجِدَاعِ وَالْعِضَيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَقْوِي : اسْتَقَرَّ  
 الشَّيْطَانُ بِفُرُودِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَقْوَاهُ بِجُدْعِهِ ،  
 وَأَسْتَرَلَهُ بِمُخْتَلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَقَتَبَهُ بِشِبْهِهِ ،  
 وَزَعَّاهُ ، وَضَلَّاهُ بِجَحْلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،  
 وَأَقْتَعَدَهُ ، وَأَخْخَذَهُ مَرْكَبًا . ( يُقَالُ : ) قَتَنْتُ . وَأَقْتَنَنْتُهُ  
 أَيْضًا . ( وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ ) . ( وَمِنْ الْقِصَاصِ كِتَابُ

الرَّسَائِلُ : ) اُخْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتهُ عَنْ  
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،  
وَاسْتَطْرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعْدِي ، وَاسْتَوَلَى  
عَلَيْهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْمَلَاهُ التَّطَاوُلُ  
فَكَبَّجَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ  
الرَّجْعَةِ ، وَأَمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،  
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ  
لَهُ التَّنْغِيرَ فَرَاغَ عَنْ وَضْعِ الْحُجَّةِ ، وَادَّالَهُ الْمُهْلَ  
فَتَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَالَّهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ تَخُوفَ  
الْمَوَارِدِ ، وَاطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ  
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجَاةِ ،  
وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتْمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ  
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلْمِهَا . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،  
وَاسْتَفَوَاهُمْ . وَاسْتَجَاشَهُمْ . وَاسْتَجَلَبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .  
وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ .

❦ بَابُ الْأَسْطِطَانِ ❦

يُقَالُ: قَدْ اسْتَطَوَّطْتُ الْبَلَدَ وَأَسْكَنْتُهُ، وَقَطَّنْتُهُ،  
وَنَنَنْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ  
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَمَاءِ الْبَلَدِ مَهْوًزٌ).  
وَحَيَّتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ.  
وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ)  
وَتَوَيَّتُ بِهِ. (وَأَتَمَّوْا الْمَقَامَ). وَأَبْنَى بِالْمَكَانِ وَبَنَى،  
وَأَرَبَّ بِهِ، وَتَوَيَّ بِهِ، وَالْبَّ بِهِ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ  
وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطْنُهُ، وَمَوْلِدُهُ، وَمَنْشَأُهُ، وَمَنْبَتُهُ.  
وَمَسْقَطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ:)  
أَصَافَ الْقَوْمَ، وَاشْتَوَا، وَارْتَبَعُوا، وَآخَرَفُوا. (إِذَا  
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنْهُمْ أَقَامُوا  
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ: صَافُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا، وَشَتَّوْا، وَارْتَبَعُوا، وَآخَرَفُوا

### ﴿ بَابُ الْعَهْدِ وَالْيَتَاقِ ﴾

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَهْدٌ. وَمِيتَاقٌ.  
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْقَةِ، وَالْأَصْلُ مِوْتَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُهُودٌ،  
 وَمَوَاتِيقُ). (وَيُقَالُ: ) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدَيَّ بِالْبَيْعَةِ  
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدَيَّ، وَصَفْقَةً يَمِينِي،  
 وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَتُهُ رَاجِحَةً، وَصَفْقَةُ خَاسِرَةً.  
 (وَيُقَالُ: ) وَاتَّفَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ. وَعَاقَدْتُهُ.  
 وَصَاحَتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي اعْتَاقِ الْقَوْمِ  
 (وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتُوا إِلَيْهِمْ  
 عَهْدُهُمْ إِلَى مَدَنِيهِمْ). (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ). (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:  
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (وَالْعَهْدُ الْخِفَاطُ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ). (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ.  
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَالْإِلُّ، وَالذَّمَّةُ.

وَالْحَلْفُ . وَالْأَيْصَرُ الْهَمْزُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَآيَصَرَةٌ .  
وَأَوَايَصَرُ . وَالْأَيْصَرَةُ وَالْإِلُّ الْقِرَاءَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَاقَتْ لَهُ بِإِيمَانٍ مُخَرَّجَةٌ ، وَأَقْسَمْتُ  
بِالْمُنَظَّاةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .  
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظُ لِيَمِينِهِ

وَأِنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بُرَّتِ)  
يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ  
الْقَمُوسُ الَّتِي تَنْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا  
خَنَتْ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) .  
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا  
وَبَدَّيْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ  
كَذَّاءً ، وَبِاللَّهِ ، وَتَاللَّهِ ، وَآيَمُ اللَّهِ ، وَآيَمِنُ اللَّهُ ، وَيَمِنُ  
اللَّهُ ، وَهَمِ اللَّهُ ، وَلَيْمُ اللَّهُ

### باب في نكث العهد

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَأَخْزَعَهُ،  
وَحَثَرَ ذِمَّتَهُ وَبَيَّضَتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،  
(وَنَكَثَ الْفَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَحَثَرْتُهُ إِذَا  
نَصَرْتُهُ. وَأَخْزَعْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْأَرَاءِيُّ : )  
الْحَثَرُ أَقْبَحُ الْقَذْرِ. (وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ أَمَرُ عَقْدًا مِنْ  
فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

### باب في الإتيان على الأمر الذي يكره

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَاقٍ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ  
عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَاطِعٌ لَهُ، وَمُمَالٍ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ  
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا  
عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ : )  
مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغُوهُ. وَصَغَاهُ. وَضَلَعُهُ. (وَالْمِيلُ  
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلَاقَةً. وَالْمِيلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ  
أَبْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْنِي بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفَعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَفَوْتُ إِلَيْهِ  
 أَصْنَوْ صَفَوْنَا وَصَفَا (مقصود) . وَأَصَفَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْيِي  
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ

### بَابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُهُ ،  
 وَيَكُونُهُ . وَيَكُونُهُ . وَيَكُونُهُ . وَيَكُونُهُ . وَمَا  
 يَسَعُهُ . وَيَكُونُهُ . وَمَا نَتِ الْقَوْمَ (بِالْهَمْز) . وَمَنْتَهُمْ  
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجَرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْوز)

### بَابُ الْمَكَاافَةِ

يُقَالُ : كَافَاتُ الرَّجُلِ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَاافَةِ ،  
 وَأَجْتَرَّتْ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ (مَهْوز) . وَائْتَتْهُ  
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلَتْهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ  
 مَهْوز . وَأَجْرَاتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتَهُ أَيَّاهُ مَهْوز) .

### ❦❦❦ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ❦❦❦

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِمٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَاصْبَتْ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا .  
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبْلُغُ بِهِ إِذَا  
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَيْتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ  
بِهِ ، وَتَقَوْتُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ  
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّيْنُ أَجْزَأُ مِنْ  
الْمَرْزُولِ

### ❦❦❦ بَابُ الطَّعْنِ وَالتَّضْرِيعِ ❦❦❦

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَجَفَلَهُ وَقَعَّرَهُ ، وَجَفَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّقَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَتَبْتُ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ فَرَلْتُ خُفَايَ فَرَطَبَانِي  
وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَعَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبَيْهِ ،  
وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتْ ، وَطَعَنَهُ  
فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا  
أَنْفَذَهَا ، وَطَاعَنَهُ فَبَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْمَنَ حَتَّى يَبْقَى  
كَانْظَامِ . ( وَالسُّلْكَى الطَّمَنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْخُلُوجَةُ  
الطَّمَنُ يَمْنَةً وَيُسْرَةً )

### بابُ الْقَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّحْجَةِ ، وَقَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ  
لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ الْإِسَانِ ( وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ  
الْإِسَانُ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ الْإِسَانِ ،  
( وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ  
الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الْفُلَبَاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ ) .  
وَفُلَانٌ ذَلِيقُ الْإِسَانِ ، وَلَسِنُ الْإِسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ، وَطَلَقَ أَيْضًا، وَبَسِطُ  
 اللِّسَانِ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ (والجمعُ أَيْنَانُ وَمَبِينُونَ).  
 وَقَالَ قَطَاعٌ لَّمَّا يَرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعُضْبِ، يَضَعُ لِسَانَهُ  
 حَيْثُ شَاءَ كَاللَّبْلَبِ الصَّاحِ. (يُقَالُ: ) إِنْ فَلَانًا  
 لِّلْسِنٌ، وَمَقْوَةٌ. وَمَذْرَةٌ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ.  
 دَرِبٌ. وَمَقُولٌ. وَلِسِنٌ. وَلِحْنٌ. وَمِسْلَقٌ. وَإِنَّهُ لَسِيحُ  
 الْبَدِيهَةِ، وَتَبَتُ الْبَدِيهَةُ، وَتَمَرُ الْبَدِيهَةُ، وَشَدِيدُ  
 الْإِتْسَاعِ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، وَوَاسِعُ الْحِجَالِ، وَرَحِيبُ  
 الْبَاعِ.

بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ  
 (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ: ) الْبَيَانُ. وَاللِّسْنُ  
 وَالذَّرَابَةُ. وَالذَّلَاقَةُ. وَالْحِلَالَةُ. وَالْفَصَاحَةُ.  
 وَالْحِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ). وَالْحِلَالَةُ الْحَدِيدَةُ  
 بِاللِّسَانِ. (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِغِ وَوَصْفِهِ: ) هُوَ  
 تَجَرُّ لَا يُتَزَفُّ، وَتَمَرُّ لَا يُسَبَّرُّ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ  
غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنُ مَا يُحَاوَلُهُ ، مُحَدَّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ،  
مُفَهِّمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدِلُهُ الصَّوَابُ ،  
مُجْتَنِبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسْتَعْرِضٌ لَهُ  
الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِبَ  
مَوَارِدُ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِمُجْتَبِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخَصٌ مُفَهِّمٌ .  
نُحْلِي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَيِّرُ عَنْ صَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ،  
خَفِيُّ الْمَدَاحِلِ . ( وَتَقُولُ فِي مَذْحِ الْكَلَامِ : ) هَذَا  
كَلَامٌ يَبَيِّنُ الْمَشْجَحَ ، يَهْدِي الْفَرْجَ ، مُطَرِّدُ السِّيَاقِ  
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَمْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،  
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، يُمَثِّلُهُ تَسْمَالُ الْقُلُوبِ  
النَّافِرَةِ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِعَةِ ، وَتَرُدُّ  
الْأَهْوَاءَ الشَّارِدَةَ ، وَيُمَثِّلُهُ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ ، وَيَسْنَى  
النُّجْحُ ، وَيُسَهِّلُ الْعَسِيرَ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ ، وَيَذَلُّ  
الصَّعْبَ ، وَيُذَرِّكُ الْمُنِيعَ ، وَيُعَايِبُ الْمُنِيعَ . ( وَتَقُولُ : )

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَرْتُهُ تَحْجِيرًا ،  
وَتَقَمَّمْتُهُ تَمْيِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَفْتُهُ تَرْضِيفًا  
❦ بَابُ الْإِعْيِ ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فُلَانٌ عَيَّى الْإِنْسَانَ ،  
وَذَوَعِي ، وَحَاصِرُ الْإِنْسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصْرٌ ، وَفَهَامَةٌ  
وَقَدَامَةٌ ، وَلَكِنَّهُ ، وَهُوَ كَيْلُ الْإِنْسَانِ ، وَثَقِيلُ الْإِنْسَانِ ،  
وَمُتَحَمٌّ ، وَقَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌ ، وَكَهَامٌ ، وَالْكَنْ ،  
وَدَدَانٌ ، وَأَبْكُمْ ، (وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مَوْتَانُ الْفَوَادِ ،  
كَيْلُ الْمُدَّةِ ، مَيْتُ الْحِسِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ  
الْدُّكْنَةُ

❦ بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ❦

تَقُولُ : هُوَ مِكْنَارٌ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الْمِكْنَارُ  
لِحَاطِبِ اللَّيْلِ ، (وَيُقَالُ : ) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ  
سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ : ) هُوَ مِهْدَارٌ ، وَزَنَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، (يُقَالُ :  
ذَا هَذَا فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدُنْ ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَمِّرٌ ،

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَهِّقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّمٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنُؤْ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .  
 وَحَشَوٌ . وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .  
 وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَمَرَّتْ . وَاقْتَرَفْتَ . ( يُقَالُ : كَسَبَ  
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ  
 لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا  
 خِزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كِفَاةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ  
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،  
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُحْتَنَى تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ  
 وَتَمَرُّهُ . ( وَيُقَالُ : ) اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا .  
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَعْرِفْ حَسَنَةً ) .

(وَتَقُولُ : ) يَسَّ مَا تَجَّ هَذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الْفِ).

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشُّولَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَذِرِي مِنَ النَّاتِجِ

❦ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،

وَاسْتَوَحَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ

وَيْبِلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَتَخَوُّفُ الْعُقْبَى ،

وَوَحِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْيَةِ ، وَرَأْيُ الْحَقِّتِي ، وَبَشِعُ الثَّمَرَةِ ،

وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَّاجِعُهُ . وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ .

وَلَوَّاجِعُهُ . وَرَوَّاهِنُهُ . وَرَوَّاهِقُهُ . وَرَوَّادِفُهُ . وَتَوَّالِيهِ .

وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَالْتَبَعَةُ وَالْتِبَاعَةُ

بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا .)

(وَيُقَالُ : ) تَرَأَى الْأَمْرَ وَتَتَقَاعَمُ ، وَاعْضَلْ أَيَّ

أَشْتَدَّ بَعْضًا ، وَافْظَعْ يَفْظُمُ ، وَسَيَقْطِطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلِ الْأُمُورِ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضُورِهَا وَحَقَائِقِهَا.  
 (وَيُقَالُ:) يَسَّ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)  
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا تَدْمَاءَ، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،  
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ  
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا آفَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا اسْتَشَرَّ  
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَغُ الْيَدِ  
 وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لَمَاحُ الْقُفْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَلَاةِ

❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَمَلِّيًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ  
 ذَلِكَ، وَمُتَبَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.  
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ  
 مُتَنَاقِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَنَبِّطًا عَنْهَا

❦ بَابُ يَمْنَعِي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ  
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشْيَ). وَمَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلَى  
 مَثُورٌ وَهُمَا الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) : وَمَا أَصْطَحَبَ  
 الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَابَ الْعَصْرَانِ وَالْقَتَانِ . وَمَا حَنَبَ  
 الْتَيْبُ ، وَلَا حَ النَّيْرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .  
 وَمَا حَدَا الْأَيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَلَّ الْإَيْلُ . (وَتَقُولُ : )  
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْوُودُ ،  
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ  
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنْ السَّمَاءُ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ  
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَمَّتْ حِمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا  
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرْبَى ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،  
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا  
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً لِّشِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ  
 السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤَوِّبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدَّ  
 الْمُسْنَدِ . (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْجِسْلِ  
 (يَنْبَغِي رَلَدَ الضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي تَعْدِيرِ هَذَا : )

عَهْدُ فُلَانٍ عَهْدًا لَا يُحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ  
 الْمَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ  
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيَقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .  
 وَقَالَ قَوْمٌ بِثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ  
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،  
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَغْيِيلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ  
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوَدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،  
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِيُوصِلِيهِ ، وَلَا وُقُوءَ لِعَقْدِهِ

### بابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي  
 الْمَقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمَقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْقَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْقِيَاسِيُّ) . وَيَيْدَاءُ . وَيَيْدٌ .  
 وَقَلَاءُ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرَوْرَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 فَرَاتٌ وَمَمَاوِزٌ وَمَرَوْرِيَّاتٌ وَمَرَوْرِيٌّ) . وَبَيْهَاءُ . وَبَيْهَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

وَالْجَمْعُ مَسَافٍ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمَنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .  
وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا . وَمِنْهُ  
(وَالْجَمْعُ الْمُهَاجِمَةُ) . وَخَرَقُ (وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ  
(وَالْجَمْعُ دِيَامِيمٌ) . (وَيُقَالُ : ) أَفَارَ الرَّجُلُ وَأَتَجَدَّ  
إِذَا أَتَى الْغُورَ وَأَتَجَدَّ ، وَأَشَامَ وَاتَّهَمَ إِذَا أَتَى الشَّامَ  
وَتِهَامَةَ ، وَأَعْلَى وَأَعْرَقَ إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .  
(وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا) . وَآمَنَ إِذَا أَتَى الْيَمْنَ ،  
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا أَتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ  
الرُّبَيْرِيُّ بَكَارُ الرُّبَيْرِيِّ :  
غَدَوْنَا فَشَرَقْنَا وَغَارُوا فَيَمِنُوا

وَقَاصَتْ عَلَى آثَارِهِمْ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَا لَكَ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ

وَأَتَجَدَّ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَأَعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَغَدَّدَ . وَتَدَمَشَقَ . وَتَحَرَّسَنَ . إِذَا أَتَى

هَذِهِ أَلْيَلَادُ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَلَ فُلَانٌ أَيَّ أَتَى مَكَّةَ ،  
وَجَاسَ إِذَا أَتَى مُجِدًّا . ( لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَمُجِدًّا عَالِي ) .  
( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ  
الْعَجَلَانِ ، وَفَوَاقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَلَمْعَةِ  
الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ،  
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحَ الْبَصَرِ ، وَارْتِدَادِ الطَّرْفِ ،  
وَحَطْفَةِ الْبَرَقِ . ( يُقَالُ : ) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ  
رُخٍّ وَشِبْرِ ، وَقَدَرُ شِبْرِ ، وَقَيْسُ رُخٍّ ، وَقَيْدُ غُلُوقةٍ ،  
وَمِقْدَارُ شِبْرِ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ يَمْنَى نَحْوُ

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمٌ نَحْوُ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،  
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
يُقَالُ : ) أَلْقَوْمٌ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ  
أَلْفٍ . ( كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ) . وَلَيْسَ لِمُفْلَانٍ  
فِي ذَلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرِ

بَابُ يَحْتَقِي جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ۞

يُقَالُ : أَفْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاتَّحَازَ الْخَيْلُ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلُ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَأُخْرِيَاتُ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَرُدِّقًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : ) جَاءَ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ ( بِالْفَتْحِ ) وَفَرَّاطِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) أَرْدَقْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَفَقَيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَقْتُهُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هَاهَا عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَمِيبَةُ ذَلِكَ وَتَبَقَّةُ ذَلِكَ ، وَتَقِيبُ ذَلِكَ أَيَّ يَتَقَبَّهِ ، وَتَحْفِيبُ ذَلِكَ ، وَتَعَبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُورِهِ ، وَفِي كُنْهِهِ .

بَابُ الْمُتَعَمَّرِ ۞

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مُوقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ وَذَخِيْرَةٍ . وَقَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمُنْتَفِعٍ . وَمُنْفِيسٍ . وَمُذْخِرٍ . وَعِلَاقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنَ الْحِصَالِ  
وَشَاءٍ . وَبَذَهُ بَذًا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّبَعَهُ .  
وَعَجَّزَهُ . وَالْفَيْتَهُ . (وَيُقَالُ : ) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا  
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَمَوِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَفْخُجُو عُمَرَ  
ابْنَ لَجَاءَ :

نَعَى الثِّيْبِيَّ عُتْبَةً وَالْمَعْلَى  
وَقَالَا سَوْفُ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَمَالَ مَنْسَالُ قَوْمٍ  
هُمْ سَبَّحُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ  
وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصِيهِ ،  
وَتَقَدَّمَ هَلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَآخَرَزَ فَوْقَ  
الْتِّصَالِ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .  
وَالنَّيَاةُ . وَالنَّهْيَاةُ . وَالْفَرَضُ . وَالْعَوْدُ وَاحِدٌ ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : ( فَلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ  
مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . ) (وَتَقُولُ : أَهْوَ سَابِقُ  
فَأَيَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ ، وَفَلَانٌ لَا يُشْقُ غُبَارُهُ ، وَلَا  
يُثْقِي عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَصَلُّ بِحَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرِكُ  
شَاوَهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ  
وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْعَمُ فِي مُدَائَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي  
مَضَامِيرِهِ . ) (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ  
غَلَابُ . ( وَغَايَةُ الدُّنْيَا وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ .  
وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَصِيدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .  
وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَائِيَّتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ ) .  
( وَيُقَالُ : أَتَمَّهِ الدُّنْيَا ، وَتَدَّهِ إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ . )  
( وَتَقُولُ : ) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ النَّسَائِتِ . وَأَقْفَى  
الْمَدَى . ( وَيُقَالُ : ) أَلْغَايَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْمُنْتَهَى الْهُوَى ،  
وَالْأَمَدُ الْأَبَعْدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

# ❦ بَابُ الْقَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ❦

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِمًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ . ( وَيُقَالُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ يَعِيدُ أَيُّ  
 فَصْلٌ . وَيَبْنُ أَيُّ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللَّوْمِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبَعْدُ مِمَّا بَيْنَ بَصَرِي وَالْحَرَمِ

( وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ )

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ  
 بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِعُ الْغَتَّاتِ وَيُجِيزُ مَا  
 رَدَّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . ( وَيُقَالُ : )

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَتَاوُزٌ . وَتَفَاوُثٌ . وَتَفَاضُلٌ . ( قَالَ )

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَّى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُثٌ . وَتَفَاوُثٌ .

وَتَفَاوُثٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافَى ، وَتَنَافَضَ ، وَتَنَاقَصَ ، وَتَنَاقَضَ ، وَتَنَافَذَ .

﴿٢٢﴾ بَابُ يَمْتَنِي أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَلْتُ لَكَ ،  
وَبِمَا أَسَسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَطَعْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ  
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿٢٤﴾ بَابُ الرَّمَمِ ﴿٢٥﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لِي مَا مَثَلْتَ ، وَبَيَّيْتُ عَلَيَّ مَا  
أَسَسْتَ ، وَنَهَجْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتَ  
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَمُدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخْطُهُ (وَيُقَالُ : أَرَمَمَ  
لِي رَتَمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحَدِّي مِثَالًا أَمَثِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ  
لِي نَهْجًا أَسْتَعْيِي بِهِ ، وَمُدِّي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّي لِي  
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبُ لِي عَادًا أَتَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْبَسُ لِي  
حِلْبًا أَتَلْبَسُهُ .) (وَيُقَالُ : ) عَرَفْتُ فُلَانًا مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا  
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ  
مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

﴿ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَلْفِ ﴾

يُقَالُ: هُوَ لَا وَرَثَةَ فَلَانٌ، وَخَلْفُهُ، وَاعْتَابُهُ.  
 (وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقَبٌ). (وَيُقَالُ: خَائِمَةٌ وَلَدِ  
 فَلَانٍ إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ). وَهَبَتْهُ. وَذَرَيْتُهُ.  
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ: قَدْ  
 تَوَزَّعَ وَرَثَاتُ فَلَانٍ، وَارِثُهُ، وَرِثَاتُهُ، وَرِثَتُهُ.  
 (وَيُقَالُ: قَسَمَ فَلَانٌ فَلَانًا شَقَّ الْأَبْلَاسَةَ. وَهِيَ  
 خُوصَةُ الْمَلِكِ تُشَقُّ بِنَحْمَيْنِ). (وَتَقُولُ: تَوَزَّعُوا ارِثَتَهُ  
 وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقْسِمُوهُ

﴿ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالْمَجْزِئَةِ ﴾

يُقَالُ: قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ  
 بَيْنَهُمْ تَوَزِيعًا، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَائِيهِمْ  
 فَضْضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ: هَذَا  
 قِسْطُ فَلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَتَقْدِيرُهُ (وَالْجَمْعُ  
 أَنْصِبَاءٌ). وَنَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ: ) فَلَانُ أَجَزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قَدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ: ) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا أَمْرٌ الْأَجَزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقَدْحُهُ الْمُعْلَى، وَحَظُّهُ الْأَكْثَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ: ) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا أَمْرٌ الْأَخْيَبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسَرُ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنقُوضُ النَّصِيبِ، مَجْجُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ، وَسَهْمُهُ الْأَنْجِيُّ. (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ، السَّفِيجُ وَالنَّجِيُّ. وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ.)

بابُ أَجْنَاسِ الْمَاءِ وَالْأَنْغَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞  
يُقَالُ: الْبَابُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحَرَابُ. وَالْمَعْطَلُ. وَالْمَهْمَلُ. وَالْمَقْلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْغَائِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهَذِهِ الْأَنْغَالُ وَالْمَاءِ وَالْغَائِرُ. (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ: عَمَرْتُ أَنْتَاهُمْ أَيِ  
 الْحَرَابِ، وَآخِيَتُ الْمَوَاتِ، وَآثَرْتُ الْبَابِ، وَسَدَدْتُ  
 الْبَنَقَ بِالْفَخ). (قَالَ الْقَرَاءُ الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدَهُ، وَالْمَوَاتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ).  
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمَهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْفَائِرَةَ،  
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمَنَاجِ الْمُنْدِفَةَ،  
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنْ التَّلَالِ، وَدَايَيْهِ مِنْ  
 الرُّوَايِ، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَنْتُ مِنَ الْآكَامِ،  
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْمِضَابِ وَالْمِضَابَاتِ،  
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٌ). وَعَلَى أَطْمٍ. (وَيُقَالُ:)  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشْرٍ مِنْ  
 الْأَرْضِ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصِدٍ  
 وَمَرْبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

إِلْتَقَى الْبُطْنَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنَّ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَضَاءٌ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ ، وَقَرَارٌ فَيَسَّجُ مِنَ الْأَرْضِ .  
 ( وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ النَّمَيْمَةِ لِهَوَازِنَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : يَا وَطَّاسُ . قَالَ : نَعَمْ  
 بِجَالِ الْخَلِيلِ . لَا حَزَنٌ ضَرَسُ . وَلَا سَهْلٌ دَهَسُ .  
 وَالْبُطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَائِضُ الدَّاخِلُ ( وَهِيَ  
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمْعِ )

### بابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَعَّدَ الْجِبَالُ وَالْأَعْلَامُ ( الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ ) ،  
 وَالْأَطْوَادُ ( الْوَاحِدُ طَوْدٌ ) ، وَتَصَدَّعَتْ . وَتَقَرَّعَتْ .  
 وَتَوَقَّلَتْ . ( وَالتَّوَقُّلُ وَالتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ ) . ( يُقَالُ : )  
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا .  
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ . وَافْرَعُ فِي الْجَبَلِ  
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . ( قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : ) قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدَ . وَنَهُ يُقَالُ : تَيْسُ  
وَقُلُ وَوَقُلُ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ) . أَنشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :  
لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطَلَّتْ  
مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

### بابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطَوَادُ . وَالرَّوَابِي . (وَيُقَالُ : )  
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَائِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالٍ ( إِذَا كَانَ  
مُرْتَقِبًا ) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ  
وَالشَّوَاخِ) . ( يُقَالُ : ) هَذَا جَبَلٌ صَبُّ الْمُرْتَقَى ،  
وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ .  
( وَالثَّنِيَّةُ طَرِيقُ الْمَقْبَةِ . وَشَفُّ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَتَّةُ  
وَقَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .  
وَشَرْفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ  
لِلْبَيْتِ الْمَنفُورَةِ فِيهِ : ) الْكُوفُ . وَالْغَيْرَانُ ( الْوَاحِدُ  
كَهْفٌ وَغَارٌ ) . ( وَيُقَالُ لِلْجَاهِ : ) الْخَوْرِمُ . وَاسْفُرْحِيهِ

الْأَفْبَالُ. (يُقَالُ : ) مَا أَحْسَنَ أَفْبَالِ هَذَا الْجَبَلِ  
(الْوَاحِدَ قَبْلُ). (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ : ) أَعْضَادُ  
الْجَبَلِ. (وَيُقَالُ : ) كُنَ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،  
وَأَحْنَانِهِ . وَمَضَائِقِهِ . وَمَعَاظِمِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْحَارِمِ ،  
وَبُطُونِ النِّجَاجِ ، وَالشِّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .  
وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى) . (وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ : ) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ  
لِوَعُورَتِهِ ، وَوَعُورَتِهِ . وَخُرُوتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : ) آوَتْ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوتَةِ) . (وَمِنْ  
هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : ) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ  
الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .  
وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى  
السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَفْحِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ  
الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ  
أَمِنَ الْإِثَارَ) . وَسَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَخَبِيَّةِ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا طَرِيقٌ  
لَا حِبَّ . وَتَسَائِدُ . وَطَرِيقٌ مِهْجٌ آيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ  
طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصْبِحُ الْمُنْهَجِ .  
( وَفِي ضِدِّهِ : ) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعَوِّزٌ ،  
دَائِرٌ . مُجْمُولٌ . ( وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : )  
حَادَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،  
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،  
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

### بابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدَ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ،  
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِطْهَارًا ، وَأَفْلَحَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاحًا ، وَأَعْلَاهُ  
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَانْصَرَّ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ  
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ ، وَالنَّلْبَةَ ، وَالظُّهُورَ ، وَالْعُلُوَّ ، وَالْإِدَالَةَ .  
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بابُ رَفْعِ الدَّانِ

يُمْنُ الدَّانِ رَفَعْتُ خَسِيصَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،  
وَتَمَنَّتْ نَقِيبَتُهُ ، وَأَنفَتُ بِهِ عَلَى الْفَاعِ ، وَتَمَوْتُ بِهِ ،  
وَرَهْنُهُ ، وَتَوَهَّتُ بِهِ ، وَتَمَنَّتْ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ  
الْحُمُولِ ، وَتَمَنَّتْ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرَّةٌ بِالْفَتْحِ) .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ  
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِقَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١) . ) وَأَنشَدَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْفَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ قَوْفَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِقَاعِ الْأَسَافِلِ

(١) كذا في الأصل ولا يخفى أن سِفْلَةً لفظ جمع

وَتَقُولُ : تَبَّهْتُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتُ أَيِ  
جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُ أَيضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَّهوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ  
وَشَرَّفَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرَفًا

❦ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوَجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَادِهِ ❦

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةَ  
لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظِيرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ ، وَلَا  
مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَأَوِّلٌ لِدِي إِنْتَامٍ ، وَلَا  
فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِحِمَّةٍ ، وَلَا تَنْزِعٌ لَأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ  
لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي النَّصِيحَةِ غَايَةَ لَا مُتَجَاوِزَ وَرَاءَهَا  
لِجَهْتِهِ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى التَّجَهُّدِ مَزِيدٌ لَبَلَّغْنَاهُ ، وَآتَتْ  
نِعْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَّغَتْ  
نِعْمَةُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمَالُ وَالْأَمَانِيُّ  
وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمَالُ وَالْهِمَمُ

### ﴿ بَابُ النَّبَاهَةِ ﴾

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ : ) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،  
وَالْإِرْتِفَاعُ ، وَالْإِرْتِفَاقُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ  
(وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ) : ( وَيُقَالُ : ) قَوْمٌ سَرَّاءُ وَجَلَّةٌ ،  
وَنَبْلٌ ، ( وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ  
وَبَعْدُ الصَّوْتِ ) ، ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ وَجِيهُ ، نَيْبُهُ ،  
شَرِيفُ الْقَدْرِ ، نَيْبُ الذِّكْرِ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيُّ  
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،  
قَدْرُومِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِيدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ  
الرِّحَالُ

### ﴿ بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ  
السَّنِيَّةَ ، وَالْأَدْرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،  
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ الْفَاسِيَةَ .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْتَمُو إِلَى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَعْدُ إِلَى فُرُوعِ  
 الْبَرِّ ، وَيَبْتَغِي إِلَى ذَرَى الْمَجْدِ . ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ  
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُزَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،  
 وَعِزَّةٌ لَا تُتَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرَتَبَةٌ  
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا مَا  
 تَشْتُمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَوِي إِلَيْهِ الْآبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ شَمُوهُ  
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَعُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ  
 الْأَمَالُ

❦ تَابُ الْخُمُولِ وَشُقُوطِ الشَّانِ ❦

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْحُسَّاسَةُ . وَالضَّعْفَةُ .  
 وَالسَّقَالَةُ . ( يُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيرٌ . وَسَاقِطٌ .  
 وَوَضِيعٌ ( وَالْجَمْعُ وَضَعَاءُ ) . ( وَالسَّقَالُ . وَالسَّقُوطُ .  
 وَالْأَلْحَاطُ . وَالْعُوصُ . وَالِدَنَاءَةُ . وَالْتَحَشُّرُ .  
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ  
 وَالذِّكْرِ ، خَفِي الْمُنْزَلَةِ ، وَضِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

تَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَتَضَعْتُ رُتْبَتَهُ ، وَأَتَحَطَّ دَرَجَتَهُ ، وَسَقَطَتْ مَنَزَلَتُهُ ،  
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْلَى فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،  
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،  
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،  
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

### بابُ سَلَامَةِ آيَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النَّيَةِ ،  
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةٍ ، وَاللَّخِيْلَةِ .  
 وَالْمَغِيبِ . وَالْمَغِيبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا وَادُّ  
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ الْإِلْبِ ، أَمِينُ  
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . ( وَتَقُولُ : ) بَاطِنُهُ فِي  
 النَّصِيحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَايِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ  
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَمَلُهُ مُلَازِمٌ لِّلْسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ  
 مُوَافِقٌ لِّلْسَانِهِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْعَمْرِ وَبَطْنٍ ، وَأَسْرَ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ  
الْحَيِّبُ ، مَا مَوْنُ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فَسَادِ الْبَيِّنَةِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغَلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ  
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغَلَتْ صُدُورُهُمْ ،  
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

❦ بَابُ كِتَابَةِ الْبَيِّنَةِ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ بَيْرَهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .  
وَأَسْرَ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَآجَنَ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ .  
وَعَطَى . وَوَارَى . ( وَيُقَالُ : ) حَاجَزَنِي عَنِ ذَاتِ  
نَفْسِي ، وَكَأَنِّي بَنَيْتُ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ  
بَيْرِهِ ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنِ  
مَضْمُونِ طَوَيْتِهِ ، وَمَكْنُونِ ضَمِيرِهِ

مُرْتَبَعٌ

### بابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .  
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .  
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .  
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَقْوَامِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : )  
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،  
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

### بابُ اسْتِشْفَافِ السِّرِّ

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا اخْتَرَوْهُ ، وَأَضْطَرُّوهُ .  
وَأَعْتَقِدُوهُ . وَأَنْطَوُّهُ . وَأَتَوَوُّهُ . وَأَلْخَفُوا بِهِ .  
وَأَسْتَحْقِبُوهُ . وَأَسْرُوهُ . وَأَسْتَسِرُّوهُ . وَأَسْتَبْطِنُوهُ .  
وَأَكْنُوهُ ( يُقَالُ : ) كُنْتُ الدُّبِّيَّ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍ .  
( وَأَكْنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَرَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ ) .  
( يُقَالُ : ) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ  
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْقَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحُجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ الْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْحَرًا

قَالَ الْأَصْمِيُّ : خَفَيْتُ الدَّيَّ ، أَظْهَرْتُهُ وَلَخَفِيَّتُهُ

سَأَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ تَعَابٍ مُرَكَّبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ ، وَتَمَائِلِهِمْ .

وَدَخَائِلِهِمْ . وَتَحْبِائِهِمْ صُدُورِهِمْ . (وَتَأْسُولُ : ) قَدْ

تَسَاءَلْتُ الرَّجُلَ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَاءَلْتُهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بابُ أَخَذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ ❦

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِزَوَائِلِهِ .

وَبِحِدَائِلِهِ . وَهُودِيَّتِهِ . وَهُوَادِيَّتِهِ . وَفُورِيَّتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعني فرأى يخرج الفار من جبرته بشدة وطبقة كان

سبلاً دخل عليهم فأخرجهم

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفَانِهِ مُتَعَصِّرُ

بابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ  
وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ .  
وَزَوِيرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ أَيْ  
بِجَمِيعِهِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ )  
وَبَرَمَتِهِ . وَبَرَامِجِهِ . وَبَرَبْنِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ  
الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكَبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .  
وَدِقَّةَهُ . وَقَلَّهِ . وَكَثَرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . ( وَبَعْضُ  
الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلُّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى  
كُلِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِ الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ  
بَعْضُ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأَيَّتَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تِيهَا أَيْ رِزْقُهَا غَدَا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُذَرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَسْرِ  
رَبِّهَا ( وَتَقُولُ : ) قَدْ اسْتَعْرَفَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ .  
وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ ، وَاسْتَقْصَاهُ ، وَتَفَعَّاهُ . ( تَقُولُ : )  
حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَنْتُهُ ، وَاخْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ  
عَلَيْهِ ، وَالتَّخَفْتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَلَيْتُ  
عَلَيْهِ ، وَاعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ .

### بَابُ الْأَرْزَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَالِيَّتُهُ . وَزَوْجَتُهُ  
وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْصُهُ . وَطَائِفَتُهُ . وَحَتَّتُهُ . وَطَائِفَتُهُ .  
وَكَيْتُهُ . وَكَيْمَتُهُ . وَعَرْسُهُ . وَرَبْصُهُ . وَقَعِيدَتُهُ .  
وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ شَوَاهِدِهِ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .  
وَأَزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . ( وَهَذَا الرَّجُلُ ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَنَاهَا .  
وَحَالِيَهَا . ( وَالتَّجَلُّلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَنُلُ  
الْدَّارِ أَيْ رَبُّهَا )

باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَتَشَى . وَبَمِلَ . وَأَرْفَ .  
وَوَرَفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أَرْفُتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لِبَاسِ الدَّامَى كُنْتُمْ آلَ ابْتِجَارَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السُّكْرَانُ . وَاللُّشَوَانُ .

وَالنَّزِيفُ . وَالسَّيْلُ

باب يَمَعَى فَلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي الْأَمْرِ وَدَرَّبٌ

يُقَالُ: فَلَانٌ مُجَرَّبٌ ، وَمُجَرَّبٌ . وَمُجَرَّسٌ . وَهُنَرَسٌ .  
وَمُدَرَّبٌ . وَمَحَنَّكٌ . (وَالدَّرَبَةُ . وَالْمَحَنَكَةُ . وَالنَّجْرَبَةُ .

وَاحِدٌ) . (يُقَالُ:) فَلَانٌ أَخَنَّكَ سِنَاءٌ ، وَأَكْثَرَ فُجْرَبَةً  
مِنْ فَلَانٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَمَ الدَّرَبَةُ

النَّابُ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ أَيْ آسَنَ وَجَرَّبَ ،  
وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخَطُوبُ ، وَتَجَدَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَنْكَهُ

النَّجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبْكَةُ تَصَارِيْفُ  
 الدُّهُورِ ، وَتَحْذَرُ أَرَاهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . ( وَتَقُولُ : )  
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُقْرَعُ  
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَالِلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصُّ بِالْهُوْنَا ،  
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْقَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنِهِ ،  
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقْتَعَمُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا  
 بُنْبَةٌ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) زَايِمٌ يَبُودُ أَوْ دَعُ ، وَالْعَوَانُ لَا تُعْلَمُ  
 الْحِمْرَةُ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْعِلَامِ .

بابُ الْغَفْلَةِ وَالنَّبَاةِ

وَتَقُولُ فِي صِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ .  
 وَغُفْلٌ . وَغَيٌّ . وَغَرٌّ . وَجَاهِلٌ . ( وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ .  
 وَأَغْفَالٌ . وَأَغْيَاءٌ . وَأَغْرَارٌ . وَجَمَلَةٌ . ) ( قَالَ الْكِسَاءِيُّ : )  
 غَنِيَتْ الْكَلَامُ . وَغَيَّ غَنَى الْكَلَامُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَرَأَيْتَ غِرَّةً . وَغِرٌّ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ. وَغَرَارَةٌ. وَغَمَارَةٌ. (وَتَمَرُ الْمَاءِ غُمُورًا). قَالَ  
الْمُبَرِّدُ: الْقُفْلُ الَّذِي لَا نَقْعَ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُورِ،  
وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ: غُفْلٌ.

باب الرضا بحكم الله

يُقَالُ: أَرْضَ يَأْتِسِمَ لَكَ، وَقُضِيَ لَكَ، وَحُطِّ  
لَكَ، وَحُكِمَ لَكَ، وَحُتِمَ لَكَ. (وَيُقَالُ: سَبَقَ بِذَلِكَ  
تَحْتُمُ الْقَضَاءُ، وَتَحْتُمُ الْقَضَاءُ. (وَالْقُدُورُ. وَالْمَقْدَارُ.  
وَالْقُدْرَةُ). وَقُدِّرَ لَكَ. وَحُمَ لَكَ حُمُومًا. وَبُنِيَ  
لَكَ. وَأُتِجَ لَكَ، وَنَاحَ لَكَ، وَكُتِبَ لَكَ. (وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: لَا غَلْبَ أَنَا وَرُسُلِي. وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ  
الْقِتَالُ. (وَيُقَالُ: مَا حُمَ وَأَقِغَ، وَمَا قُدِّرَ كَأَنَّ. قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّلَائِيُّ فِي مَنِي:  
فَأَذِنُ قَتْلَهَا وَأَسْوَجَ رَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنِي لَهَا

الْمَنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مَنِي لَهْ يُمْنِي مَنِيًا.

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَانِحِ

نَدَالُ : قَدْ شَجِمَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَتَشَقَّتْهَا .  
وَأَسْتَشَقَّتْهَا . وَشَقَّتْهَا . وَأَسْتَشَأَّتْهَا . وَأَسْتَشَيْتْهَا ،  
وَشَيْتْهَا . ( وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .  
وَنَشْوَتُهُ . وَآرَجُهُ . وَفَعْمَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَقَرُهُ وَاحِدٌ ) .  
( وَلَا يَكُونُ الْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّقَرُ كَذَلِكَ مِنْ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
مِنْ الطَّيِّبِ وَمِنْ النَّثَنِ . فَيَقَالُ رَائِحَةُ ذِفْرَةٍ أَيْ طَيِّبَةٌ  
وَرَائِحَةُ ذَايِرَةٍ أَيْ مُنْتَنَةٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَعْمَتُهُ رَائِحَةُ  
الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ مِنْهَا شَيْئُهُ ، وَتَفْشَوَعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
وَفَاحَتْ ، وَسَطَطَتْ . ( يُقَالُ : سَطَطَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ  
الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الْخُبَارُ . وَسَطَطَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَضَوُّعٌ سَكَ بَطْنُ نَعْمَانٍ إِنْ بَدَتْ

بِهِ وَرَدَةٌ فِي سَوْنٍ وَقِطَافٍ

وَقَالَ الطَّيَّانِيُّ :

وَقَوَّةٌ كَوَكْبَهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا أَيْسَكُ وَالْعَبِيرُ  
وَيُقَالُ : تَضَعُ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلْمَعُ ، وَتَقْلَى  
بِالْفَالِيَةِ ، وَتَغْلَفُ

### ❦ بَابُ الْإِخْلَاقِ ❦

يُقَالُ : ائْتَمَلَ الثَّوبُ إِذَا بُلِيَ ، وَسَمِلَ . وَاخْلَقَ .  
وَخَلَقَ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ . وَخَجَّ . وَانْحَجَّ .  
( وَتَقُولُ : ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . ( وَالْوَاحِدُ  
طِمْرٌ ) . وَآذْرَايِهِ . وَأَسْمَالِهِ ( وَالْوَاحِدُ سَمْلٌ ) . وَجَاءَ فِي  
مَبَازِلِهِ ( وَالْوَاحِدُ مِبْذَلٌ ) . ( وَالسَّحْقُ . وَالسَّمْلُ . وَالطِّمْرُ .  
الثَّوبُ الْبَالِي ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَنَانَةٌ .  
وَبَدَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُورَتْ الْكِسْوَةُ ، وَبَادَتْ الْمَهِيَّةُ .  
( وَيُقَالُ : ) بَلَغَ الثَّوبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَأَ . وَتَهَبَأَ . وَتَفْسَأَ .  
( سَمِلَ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ ) . ( يُقَالُ : ) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا  
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .  
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا ( يُقَالُ : ) بُلِيَ

الشَّيْءُ يَنْبَلِي بِلَى وَبِلَاءٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ  
وَالْمُرُءُ يُنْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ  
مَرُّ اللَّيَالِي وَأَنْتَقَالُ الْأَحْوَالِ

❦ بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ❦

يُقَالُ : ذُرْتُ فُلَانًا قَمَا قَصَّرَ فِي الْبِرِّ ، وَالْإِلْطَافِ .  
وَالْإِيْقَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِمَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .  
وَالْإِيْنَاسِ . وَالْإِنْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .  
وَالْحِفَاوَةِ . ( وَيُقَالُ : ) حَفَنِي بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ  
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفُّيًا ، وَاحْتَفَى فِي الْمُسْتَلَةِ  
إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَالْحَ ، وَاحْتَفَى الْحَافَا مِثْلُهُ

❦ بَابُ التَّصْنَعِ ❦

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَعُ بِمَا لَا بُدَّ لَهُ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،  
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرْدِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى  
بِهِ

### ❦ بَابُ الْأَصْنَافِ ❦

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،  
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،  
وَلَا جُنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . ( وَتَقُولُ : ) وَفَرْتُ عَلَى  
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ  
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ تَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِطًّا كَامِلًا ،  
وَمِنْ كُلِّ قَنْ مِنْ الْقُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جُنْسٍ ،  
وَكُلِّ صِنْفٍ . ( فَالضَّرْبُ . وَاللُّونُ . وَالصِّنْفُ . وَالْقَنْ .  
وَالْجُنْسُ . وَالْتَوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : )  
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَآتِيهِمْ .  
وَدَرَاجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

### ❦ بَابُ الرَّاحَةِ ❦

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَذَ إِلَى  
الدَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحَفْضِ . وَالطَّائَةِ . ( وَيُقَالُ : )

فُلَانٌ مُصْبِحٌ دَعَا ، وَحَلِيفُ طَائِفَةٍ ، وَهُوَ رَافِعٌ ،  
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،  
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ  
 الْحِزَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ  
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَفْضِ ،  
 وَرِخْوُ اللَّبِّ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،  
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَعِبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسَرَى ،  
 وَارْحَقَتْ فَهِيَ رُحِقَةٌ ، وَتَقَهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّصَتْ  
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ ، وَكَلَّتْ  
 عَنْ ائْتِيَادِهِ ، رَطَلَتْ فَهِيَ طَلَحٌ ، وَظَلَمَتْ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،  
 وَرَزَمَتْ ( وَالظَّالِمَةُ الْهَازِئَةُ ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .  
 وَأَنْعَبَتْ . ( وَالرَّازِخُ الْمُعْبِي وَالْجَمْعُ رَزَخَى وَرَزَخٌ ) .

وَهِيَ مَعْمُولَةٌ بِالْثَّغْبِ وَالْكَلالِ . (وَاللَّذُوبُ الثَّغْبُ .  
وَكَذَلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَذُّ . وَالْإِغْيَاءُ . وَالْثَّغْبُ .  
(وَيُقَالُ : ) قَدْ عَادَتْ مَا قَالَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .  
وَعَانَيْتُ . وَكَعَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .  
وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .  
( قَالَ ابْنُ الْأَشْمَثِ لِرَجُلٍ غَيْرِهِ بِالْحُبِّ بِنِ : وَاللَّهِ مَا  
كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجَلًا )

### ❦ بَابُ الْإِسْتِغَاةِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ  
أَصْبَحُ ، وَادْنَيْتُ لَهُ أَدْنُ أَدْنًا ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ  
وَإِنْ ذِكْرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا  
قَالَ عَبْدِ بَنِي زَيْدٍ :

وَسَمِعَ يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَاذِي مُشَارٍ (١)  
وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ.  
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَبَيَّنَ أَذُنُ وَإِعْيَةُ. وَقَالَ أَيْضًا  
فِي أَذِنَ: وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُتَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ  
وَأَسْتَمْتُ). (وَيُقَالُ: فَلَانُ أَذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ  
كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدَّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَغَ فَهُوَ  
سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ  
تَامٌ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:)  
هَذَا تَامُ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ التَّيَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتَيَامٌ  
حَمْلُ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يقال: شررت العمل واشترته إذا استخرجته من كوره.

### ❦ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ❦

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَنٌ  
 فَهُوَ مُؤَنِّفٌ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ : ) أَنَافَ  
 الْمَالُ عَلَى آلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :  
 الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ  
 فَهُوَ عَجْزٌ ) . ( وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ : ) نَقَصَ فَهُوَ  
 نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَ فَهُوَ مُخْذِجٌ ،  
 ( يُقَالُ خَذَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْتَهُ بِبَيْرٍ بَقَامَ ) .  
 وَبَيَّرَ فَهُوَ مَبْيُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . ( وَالْوَضِيعَةُ .  
 وَالْوَكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) وَضِئْتُ فِي  
 مَالِي ، وَأَوْضِئْتُ وَوَكِسْتُ . وَأَوْكِسْتُ

### ❦ بَابُ الرَّابِطَةِ ❦

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاطِبَةٌ مِنَ  
 الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) شِخِنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتُهُ

❦ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَخَزَلُ الرَّأْيِ ،  
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُوقِفُ الرَّأْيِ ،  
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْبِلُ الرَّأْيِ ، وَصَيبُ الرَّأْيِ ،  
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ  
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ  
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَآتِي لَا أَجْدُ فِي  
رَأْيِكَ قِيَالَةً

❦ بَابُ شُعْمِ الرَّأْيِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَحَاجِزُ  
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُتَشِيرُ الرَّأْيِ ،  
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَخَطَرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،  
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . ( وَتَقُولُ : ) مَا لِفُلَانٍ غَرِيذَةُ عَقْلٍ ،  
وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . ( وَتَقُولُ : ) عَجَزَتْ رَأْيُ فُلَانٍ فِيمَا

أَنَّهُ تَجِيزًا ، وَسَفَهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيًا ، وَقِيلَتْ رَأْيُهُ  
تَفِيلًا

❦ بَابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ،  
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَنَقَرْدٌ بِرَأْيِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ رَأْيٍ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . ( وَلِدُرِّيدٍ  
أَبْنِ الصِّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ  
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْمَرْ

❦ بَابُ ادِّخَارِ أَمْوَالٍ ❦

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ أَلِيمَهُ وَأَمْوَالَهُ . وَاعْتَقَدَهُ .  
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأْتَلَّهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعْدَهُ .  
وَصَيَرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . ( وَيُقَالُ : ) فَيْخِيرَةُ  
فُلَانٍ أَلِيمُهُ ، وَذَيْخِيرَةُ أَخِيهِ أَمْوَالُهُ . ( وَيُقَالُ : )

أَتَقَى مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةَ لِيَوْمِ حَاجَةٍ

❦ بَابُ يَتَقَى نَفْسَ النَّفْسِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ  
الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ .  
وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْقَى كُلُّ أَلْقَى إِلَّا أَلْقَى فِي آدِيهِ  
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْقَى أَوَّلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

❦ بَابُ الْمُنَازَعَةِ ❦

الْمِرَاحُ . وَالْمُحَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُنَاقَاكَةُ .  
وَالْمُسَاهَاةُ . ( وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْمُكَاكَاةُ ) . ( وَيُقَالُ : )  
أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . ( وَهَزَلْتُ الدُّبَابَةَ بِغَيْرِ  
أَلْفٍ . وَيَرْذُونُ هَزْؤًا ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،  
وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَارَحْتُهُ . وَقَاكَمْتُهُ .  
( وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تُسَمُّوا الْعُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْسَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا أَلْسَفَةً مَنَعَةً ، وَلَا أَلْمُزَ مُفَاكِمَةً ، وَلَا  
 أَلْوَفَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا أَلْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا أَلْتَّبُتَ  
 بِلَادَةً ، وَلَا أَلَيْنَ أَلْفُظِيًّا )

### ❧ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ❧

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،  
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،  
 وَوَقَدَتْ جَرَّتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَاتَّعَ حَدُّهُ .  
 ( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ  
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتَهُ ،  
 وَيَسْتَفْجِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَأَى أَمْرُهُ ،  
 وَيَسْتَشْرِى الشَّرُّ أَيَّ بَزْدٍ ، وَأَضْلَ الْأَمْرِ فَهُوَ  
 مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ  
 رُكْنُهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَغَفَوَا  
 وَكَثَفُوا ، وَتَفَّوْا . ( يُقَالُ : ) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهِى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أَلْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَقَاقَمَ إِلَيْهِ  
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَأَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ  
 وَتَرَأَى، وَتَقَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ : ) اَعْضَلَ  
 الْأَمْرُ وَأَفْطَحَ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرَّ بَيْنَ الْيَوْمِ، وَجَلَّ  
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّأْيِ، وَعَظَمَ عَنِ  
 التَّلَاقِ. (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) بَلَغَ السَّيْلُ الرُّبَى، وَجَاوَزَ  
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتْ الدَّلْوُ الْحِمَاةَ، وَأَتَتْهُ السَّكِينُ  
 الْعَظَمَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيْنِ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي  
 الْبَطْنِ، وَأَتَسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَقَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.  
 (وَتَقُولُ : ) اكْبَرُ فَلَنْ الْأَمْرَ. وَأَعْظَمُهُ. وَأَسْتَظْمُهُ.  
 وَأَسْتَشْكُرُهُ. وَأَسْتَشَعُهُ. وَأَسْتَشَعُهُ.

بَابُ أَجْناسِ الْفَاعِلِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا.  
 وَكَاسِفًا وَبَايِرًا، وَنُكْمِرًا، وَهُقْطِبًا، وَقَاطِبًا، وَكَالِجًا

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَلِمًا كَانَ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَضْلِهِ  
 (وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ  
 يَوْجِهِ مُكْتَفِرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَكْسَفَا وَامْسَاكَ  
 (وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ : ) تَجَهَّيْ فُلَانٌ ،  
 وَجَبَّيْ . وَتَجَهَّيْ . وَهَرَّيْ . وَنَهَرَّيْ . وَوَرَّيْ .  
 وَزَرَّيْ . وَلَقِيْنِي بِسَارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .  
 وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .  
 وَالْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :  
 فَأَقْبَلَ مُنْتَظِلًا كَأَنِّي وَائِثُ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بِأَسْرِ الْوَجْهِ قَاطِبَةٌ )  
 (وَتَجَهَّيْ فُلَانٌ . وَتَجَهَّيْ إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا )

بابُ الْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهْلَا .  
 وَبَشَاشَةٌ . وَطَلَاقَةٌ . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاقَةٌ . وَهَبَرَاذًا .

وَضَرَاةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطَةٌ . وَإِنْسَاءٌ .  
وَلَيْنٌ جَانِبٌ

بَابُ يَمَعَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ ﴿٢٣٣﴾  
يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا  
عَمَّ ، وَمَا عَمَّتْ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَّتْ ، وَمَا تَلَعَّمْ أَنْ  
فَعَلَ كَذَا . ( وَيُقَالُ : ) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَنْتَمَ  
أَنْ يُخَالَفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالَفَ ،  
وَعَمَّ وَأَعَمَّ وَأَعَمَّتْ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالَفَ . ( وَيُقَالُ : )  
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . ( وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لَنَفْسِهِ ضَعِيفَةٌ )

بَابُ أَخْلَرَ مِنَ الشَّيْءِ ﴿٢٣٤﴾

يُقَالُ قَدْ أَخْلَرِي فُلَانٌ مِنْ أَمْوَالِهِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،  
وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صَفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفًى ،  
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفَضٌ . ( وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَيِّهَةً  
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَيِّهَةً . وَقَدْ تَرَهَّبَ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَّتْ

الرَّيْنَةُ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرُهُ .  
وَأَمْرَأَةٌ مَرَّهَا لَا كُحْلَ فِي عَيْنَيْهَا . وَقَدْ مَرَّهَتْ الْعَيْنُ  
تَمَرَهُ مَرَّهَا شَدِيدًا . وَالْمَرْأَةُ أَسْلَتَاهُ الَّتِي لَا خِضَابَ فِي  
يَدَيْهَا )

### ❦ بَابُ مَثَلِ الْوُحُوشِ ❦

الْفِيلُ . وَالْحَيْسُ . وَالْعَرِينُ . وَالْعَرِينَةُ . وَالْقَابُ .  
وَالْقَابَةُ . وَالْعَرِيسُ . وَالْعَرِيسَةُ . ( هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ  
الْأَسَدِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا لَيْثُ عَمْرِيَّةٍ ، وَلَيْثُ غَايَةٍ  
وَأَيْثُ عَمْرِيَّةٍ . قَالَ أَشَاعِرُ :

كَبَيْتِي الصَّيْدَ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُنَاعِمِيُّ :

لَيْثُ مُدِيلٍ هَزَزْتُ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ

فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَظْرِ ، وَلَا مَجْتَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

﴿ بَابُ يَمْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلْمِتَالِ ﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْقِصَتَانِ ، وَبَدَأَ الْقِصَتَانِ ،  
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَّتِ الْقِصَتَانِ ،  
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ . ( وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ ) : فَإِذَا  
هُم قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلَّمَ) لِعِمَارِ  
أَبْنِ يَاسِرٍ : تَعْتَلِكِ أَيْمَةَ الْبَيْعَةِ . وَتَصَافَتِ الْقِصَتَانِ ،  
وَتَسَاوَرَ الْقَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى  
الْعَاطِفَتَانِ . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آتَسَلْتُمَا ) . ( وَيُقَالُ : ) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ )

﴿ بَابُ كَسَرُوا الْعَدُوَّ ﴾

يُقَالُ ضَمِعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلَزَ  
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ  
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ يَسَاهُومَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَارْعَدَ

فَرَانَصَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَائِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ  
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَسَّلَا قُلُوبَهُمْ  
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُذِيرِينَ ،  
وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْثَانَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،  
وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ،  
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
وَرَدَّهُمْ بِمُغْظِيهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى  
أَوَّلِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) كَبَارَتْهُ الْعَدُوُّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،  
وَصَلَدَ وَأَعْلَدَ تَجَمُّهُ ، وَأَفْلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَامَتَ  
جَمْرَتُهُ ، وَأَخَامَتِ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،  
وَكُلَّ حَدُّهُ ، وَقُلَّ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدُّهُ ، وَأَنْقَطَعَ  
نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضْدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،  
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ .  
( وَيُقَالُ : ) هَذَا أَرَدَ لِعَادِيَّتِهِ ، وَاحْتَصَدُ لِيَشَوِّكِيهِ ،  
وَأَقْعُ لِيَكْلِبِيهِ ، وَانْكَبَى لِزَيْدِهِ ، وَانْكَسَرُ لِنَعْرِيهِ ،

وَأَقْلُ حَلَدِهِ ، وَاسْكُنْ لِقُورِهِ ، وَاطْفَأْ لِحَنَرِهِ ،  
وَأَتَكْدِ لِعَفَافِرِهِ ، وَأَتْنِي لِنَغْرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعُولِهِ ،  
وَأَتَكْفُ لِسُؤْيُوبِهِ

❦ بَابُ صَيِّمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبِي ، وَأَسْوَدَ قَلْبِي ، وَصَيِّمَ  
قَلْبِي ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِي ، وَتَأْمُورَ قَلْبِي ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِي ،  
وُجْجَلَانِ قَلْبِي . ( وَأَلْبَالُ أَقْلَابِ )

❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتَحْتَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتَحْتَكَ .  
وَحِذْوَتَكَ . وَمَعَابِلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .  
وَحِذَّتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْقَاكَ . وَحِيَا لَكَ

❦ بَابُ الرِّيَاسَةِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرِّيَاسَةُ . وَالرِّيَاسَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَيْدُ . وَالْمَقَابُ .  
( وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ  
لِلرِّيَاسَةِ الدَّرْفَسُ . قَالَ الْجَهَنَرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّنِّيَّةِ

الَّتِي وَصَفَهَا إِيَّانُ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ  
أَوْهَا :

صُنْتُ أَنفِي عَمَّا يُدْرِسُ نَفْسِي  
وَتَرَفَّتْ عَنْ جَدَا كُلِّ جِنْسٍ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالنَّسَايَا مَوَائِلُ وَأَنْوَشَرُ

وَأَنْ يُذْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوَّلِيَاءُ رَايَاتِ  
حُبِّهِمْ . (وَتَقُولُ : ) هُمْ تَبِعَ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِيرَاعُ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ  
لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ : ) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لُغْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَنْتَحَالَ دَعْوَةً ، وَصُعُودَ  
مَنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ : ) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

### بابُ تَفْرِقِ الْقَوْمِ

يُقَالُ: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا، وَتَبَدَّدُوا.  
 وَتَصَدَّعُوا، وَتَشَعَّبُوا، وَتَمَزَّقُوا، وَأَنْفَضُوا. (وَتَقُولُ):  
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي  
 الْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَابِدِينَ وَعَبَائِدَ وَأَبَادِيدَ، وَأَيَادِي  
 سَبَا، وَأَيَدِي سَبَا، وَقَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ،  
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ،  
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ. (وَتَقُولُ): لَفِظْتُهُمُ الْبِلَادَ،  
 وَنَجَّيْتُهُمْ، وَنَجَّيْتُهُمُ الْأَمْصَارَ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ،  
 مُتَبَدِّدُونَ، مُتَشَتَّتُونَ، مُتَصَدِّعُونَ، مُتَمَزِّقُونَ،  
 مُتَشَعِّبُونَ، مُتَطَرِّدُونَ، مُتَشَرَّدُونَ، مُنْصَدِّعُونَ،  
 مُنْفَضُّونَ. (وَتَقُولُ): جَلَا فُلَانٌ عَنِ وَطْنِهِ يَجْلُو،  
 وَانْحَلَى يَنْحَلِي، وَاجْلَى يُجْلَى، وَاجْلِيَّتُهُ أَنَا عَنِ دَارِهِ  
 (وَالِاسْمُ الْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ): قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ،  
 وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ، وَأَنْبَثَ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَبَّ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ،  
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاتَّتْ  
أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَفَقَّعُ عَمْدُهُ  
بَابُ أَنْظَامِ السُّلَى .

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَنَاتَهُمْ ، وَضَمَّ  
أَلْفَتَهُمْ ، وَشَبَّ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ تَحْلُمَهُمْ ، وَوَصَلَ  
نِظَامَهُمْ .

بَابُ يَمْتَقِي فُلَانٌ غُرَضًا لِلنَّوَابِ .  
يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفُ النَّوَابِ ، وَغُرَضٌ .  
وَنَصَبٌ . وَغُرَضَةٌ . وَجَزْرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ : )  
كَانُوا غُرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرَ سِيوفِنَا ،  
وَالْإِنْسَانُ وَدِيعةٌ غَيْبٌ ، وَرَهينةٌ يَلِي ، وَنَهْرَةٌ تَلَفٌ  
بَابُ الْمَدَامَةِ .

يُقَالُ تَأَيَّتْ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرُ ، وَوَاطَأَتْ  
عَلَيْهِ ، وَوَاكَلَتْ عَلَيْهِ ، وَاقْبَلَتْ عَلَيْهِ ، وَعَاكَلَتْ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَانْكَيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،  
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ❦

(يُقَالُ:) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ،  
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،  
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا .. مُحْتَشِدًا . قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

وَجَاءَتْ فُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ  
وَيُقَالُ: أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ، وَعَدَّاهُ . وَأَهْبَتْهُ .  
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عِدَّةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ،  
وَقُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ،  
وَأَسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .  
وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّاتَهُ . (وَهَيَّاتِ الْمَرْأَةِ  
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ:) شَخْصٌ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيَّاءٌ

هَيْبَةٍ. (وَيُقَالُ:) بَاءَ فُلَانٌ بِحِفْلِهِ وَحَشِيدِهِ إِذَا جَاءَ  
بِقَضِيهِ وَقَضِيضِهِ، وَحَدَّهِ وَحَدِيدِهِ. (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ.  
وَالْآلَاتُ. وَالْأَدَوَاتُ. وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

❦ بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ: أَنْتَ تَمْعَزِلُ عَمَّا أَنَا فِيهِ، وَتَمْنُدُوحَةٌ عَنْ  
ذَلِكَ، وَفِي غَنِيَّةٍ، وَفِي بُلْهِيَّةٍ عَنْ ذَلِكَ، وَفِي سَعَةٍ  
عَنْ ذَلِكَ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ. وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسْلِ  
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرِلٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ ❦

يُقَالُ: هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِي،  
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ، وَيَلْسَعُ وَيَدْقِي، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو،  
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي، وَيُطْعِمُ وَيُؤْلِسُ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ،  
وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ،

وَيُنْجِي وَيُمْرُءٌ وَيُحْسِنُ وَيَأْسِي . ( وَتَقُولُ : ) عِنْدَهُ نَعْمَى  
وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَأَنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ  
أَزْيٌ وَشَرِيٌّ . ( فَأَلَا زِيَّ السَّلْ . ) وَالشَّرِيُّ الْخُفْلُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :  
وَلَهُ طَعْمَانِ أَزْيٌ وَشَرِيٌّ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ :

ثَمِيرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَانِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالسَّلْ  
بَابُ الْبَيْتِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يَرِي السَّاحَةَ ، صَحِيحٌ الْأَدِيمُ ،  
نَقِيُّ الْحَبِيبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْبِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْبِرْضِ .  
( وَتَقُولُ ) أَخَافُ أَنْ يُلْطِغَهُ هَذَا الْعِغْلُ ، وَيُطِغَهُ .  
وَيُدْنِسُهُ . وَيُطِغُهُ . ( وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ : ) الْنَقِيَّاتُ  
الْحَبِيبَاتُ ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

### ❦ بَابُ الْأَعْتِذَارِ وَالْتِصَالِ ❦

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا خُرْجَ ،  
وَلَا عِذْرَةَ . ( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ  
بِهِ ، وَيَتَّصِلُ مِنْهُ ، وَيَتَّقِي مِنْهُ ، وَيَتَضَعُ مِنْهُ .  
( وَيُقَالُ : ) اَعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا اخْتَجَّ . ( وَاعْذَرَ إِذَا  
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَضَ وَغَبَّ ) .  
وَالْعُذْرُ . وَالْمُعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْ لَا حَدِيثُ وَلَا عُذْرِي لِيَحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْإِلَلَ ،

وَتَمَلَّ . ( مِثْلُ تَجَنَّى ) . وَتَجَرَّمَ . وَتَتَبَّ . قَالَ نَصِيبٌ

الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ يَمْتَنِي نَالَ خُطْوَةً عِنْدَ الْأَوْبَرِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَوْبَرِ .  
(وَالزُّلْفَةُ . وَالْخُطْوَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْقَرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ  
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ : ) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي  
إِلَيْكَ ، وَأَزِلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْطِئَنِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ : )  
أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَوْبَرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ خُطْوَةً ،  
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

❦ بَابُ الْمَوَاقِفِ وَالرِّضَا ❦

يُقَالُ : أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافِقَتِي ،  
وَتَتَمَنَّى بِهِ سَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسْرُوعِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ  
مَبَرَّتِي ، وَتَتَبَنَّى بِهِ رِضَايَ ، وَتَتَأَمَّسَ بِهِ مَبَارِي

❦ بَابُ الشُّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَقِينِ ❦

يُقَالُ : شُكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،  
وَرَدَّدٌ فِيهِ فَهُوَ مُرَدِّدٌ ، وَأَتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُتَمَرِّ ،  
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ ،

وَمَا تَكُنِي ذَلِكَ أَحَدُ أَيِّ مَا شَكَّ. (وَتَقُولُ : )  
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مَرِيَّةَ ، وَلَا يَتَخَالَفُنِي  
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَتَرَضِّي فِيهِ مَرِيَّةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،  
 وَانْحَلَّ الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَانْتَحَسَرَتِ الْمَرِيَّةُ ،  
 وَأَضْحَلَّ الْحِلَاجُ . (وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى حَلِيَّةِ  
 الْأَمْرِ أَيِّ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلْنْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي  
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيُّ شَكٍّ )

### بابُ الْيَمِينِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ ،  
 وَتَبَرَكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَتَقَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الْقَالِ ،  
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،  
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَعِيدُ الْجِدِّ ، مَيُّونُ الطَّالِمِ ،  
 وَتَخَصَّ بِأَيِّمٍ طَالِمٌ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٌ ، وَعَلَى الطَّائِرِ  
 الْيَمِينُ .

### بابُ الْأَشَامِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءُ مَتُ بُلَّان ،  
وَتَطِيرُ مِنْهُ ، وَقُلَّانُ مَشُومُ النَّقِيَّةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ  
النَّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
خَوْتَمَةِ (أَسْمِ امْرَأَةٍ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
قَدَارِ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاجِسُ وَاجِدٌ) . (وَيُقَالُ : ) جَدُّ  
فُلَانٍ مَنَحُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَايِزٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ  
النَّحُوسِ . وَقَانِدُ النُّكْدِ وَالشُّومِ ، وَتَخْصَ فُلَانٌ فِي  
النُّكْدِ السَّاعَاتِ ، وَالنَّحْسِ الْآيَامِ ، وَفِي سَاعَةٍ كَيَوَانِ  
الْأَنْكِدِ الْمَنُومِ .

### بابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَابِيْسِ

يُقَالُ : قَدَمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَايِعَ وَالنَّوَافِضَ  
(وَالْوَايِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَايِضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ  
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِيزَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .  
(وَتَقُولُ : أَنْفِضِ الْأَرْضَ أَيِ انْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبْعًا ) وَالرَّيَّانُ . وَالذَّيْبَةُ . وَالْعُيُونُ .  
وَالْجَوَائِسُ ( الْوَاحِدُ حَلِيَّةٌ . وَرَيْبَةٌ . وَدَيْبَانٌ .  
وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَذْكَتْنَا الْعُيُونُ فَأَبْهَمَ  
وَأَعْمَانَا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَذْكَتْنَا أَيْضًا ، وَرَبَّانًا  
لَنَا إِذَا صَارَ رَيْبَةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . ( وَيُقَالُ : ) الْتَوَافُضُ .  
وَالْتَفَافُضُ . وَالْمُسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطَّوَافُ .  
وَالدَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَايِدُ . وَالْمَحَارِسُ .  
وَالسَّالِحُ ( \* ) ( وَالْمَرَبَّانُ . وَالْمَرْتَبَانُ . وَالْمَرَقِبُ . وَالْمَرَصِدُ  
حَيْثُ يُنْفِذُ الرَّاغِبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِيكَ يَمْرُصِدُ ،

( \* ) قبل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا كلمة  
للمسلمة . فابوا ذلك كانوا يذهبون الى موضع يأت فيه السلاح وهم  
علي ان يقولوا البصرة . فابوا الا البصرة . قال ابن خالويه : مسالت ابا  
عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : اصحاب المسلمة ( بالسيف )  
اجود ماخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا بالسكين الصاد والعمامة  
تكسر ( بصيرة ) . وكان عبد الصمد بن المعتدل مغربى هو المازني حصداً  
منه فقال فيه :

وفى من مازني . ساد اهل البصرة . أمة معرفة . وابوه بكره .

فقال المازني : اخطأت انما هي البصرة

وَمَرَأَى، وَمَسْمَعٍ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعْسُ الْأَيْلَ،  
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ آيضًا، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
يَعْسُونَ، وَيَحْرُسُونَ، وَيَنْهَضُونَ

❦ بَابُ الْإِسْتِعْبَادِ وَالْإِذْلِيلِ ❦

يُقَالُ: قَدَرَبَ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَاعْتَبَدَهُمْ.  
وَتَحَوَّلَهُمْ. وَتَعَبَدَهُمْ. وَتَصَفَّعَهُمْ. وَأَسْتَرْقَّعَهُمْ.  
وَيَمَّاكُهُمْ. وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَبْذَلَهُ. وَأَهَانَهُ.  
وَأَزْرَى بِهِ. (وَتَقُولُ:) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبَضَتِهِ.  
وَحَوَزَتِهِ. وَسُلْطَانِهِ. وَهُوَ لَادْخُولُ الرَّجُلِ، وَخَدَمَتُهُ.  
وَتَبَعُهُ. وَبَطَانَتُهُ. وَحَاشِيَتُهُ. وَهُمْ شِعَارُهُ. وَدِيَارُهُ.  
(وَفِي الْأَمْثَالِ:) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّنَارِ

❦ بَابُ الدَّهْشِ ❦

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ،  
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَتُرِلَ بِهِ، وَأَبْدَعَ بِهِ،







